الخميس ٧ يونيه ١٩٨٤ — العدد الثالث عشر — السنة الأولى — AL WAFD NO : 13 - 7 JUNE 1984

القضاء يناشد الرئيس مبارك هدم السجن الحربى

السجن عار يشهد على اذلال الشعب ويهدد بعودة ايام مريرة وسوداء

الوفد

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة — سعد زغلول

رئيس مجلس الإدارة : محمد فؤاد سراج الدين — ١٢ صفحة — ١٠ قروش — رئيس التحرير : مصطفى شردى



ناشد القضاء المصري الرئيس حسني مبارك هدم السجن الحربى وإزالته فورا من فوق ارض مصر بعد ان ارتكبت داخله أحداث وحشية مزقت كرامة الانسان المصرى . اكدت محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار محمود هريدى ان بقاء السجن الحربى حتى الآن يعد عارا مشينا يشهد على إذلال شعب مصر وانتهاك كرامته.

اعلنت المحكمة ان مصر لن تسترد كرامتها ولن يعود اليها كبرياؤها واشراقها مادام السجن الحربى جاثما على صدرها يعيرها ويهددها بعودة أيام مريرة وسوداء مازالت محفورة فى نفس كل مصرى.

كانت محكمة استئناف القاهرة قد رفضت الدفوع التى تقدم بها وزير الدفاع ضد حكم محكمة القاهرة الإبتدائية بتعويض أسرة عبد الله الفقى بمبلغ ٨٩ الف جنيه لوفاته فى السجن الحربى اثر عمليات التعذيب الوحشى التى تعرض لها .

ألزمت محكمة الاستئناف وزير الدفاع بدفع التعويض لأسرة الفقى وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها ان الفترة التى جرت فيها أحداث قضية كمشيش هى أسوأ فتره مرت بها مصر طوال تاريخها القديم والحديث لانها فتره نبحت فيها الحريات وديست فيها كل كرامة للانسان المصرى ووطئت اجساد الناس بالنعال ..

(اقرأ ص ٢)

ممتاز نصار زعيما للمعارضة بمجلس الشعب



ممتاز نصار

وافقت الهيئة العليا لحزب الوفد فى اجتماعها مساء الثلاثاء الماضى على اقتراح فؤاد سراج الدين باختيار ممتاز نصار زعيما للمعارضة الوفدية داخل مجلس الشعب.

ويبلغ عمر زعيم المعارضة ٧١ عاما وهو عضو بمجلس الشعب منذ عام ٧٦ عن دائرة ابو تيج باسيوط . وكان والده محمد نصار عضوا بالهيئة الوفدية ومرشح الوفد فى دائرة البدارى فى انتخابات عامى ٣٨ و ١٩٤٢.

وقد بدأ ممتاز نصار حياته محاميا فى مكتب مكرم عبيد أحد اقطاب الوفد قبل ثورة ١٩٥٢ ثم انخرط فى سلك النيابة والقضاء حتى وصل الى منصب رئيس محكمة النقض وانتخب رئيسا لنادى القضاة وفصل فى مذبحة القضاء الشهيرة عام ١٩٦٩ .

وقف مأمور مركز اخميم عن عمله لحمايته للبلطجية

أصدر المستشار حافظ حامد المحامى العام لنيابات سوهاج ، قرارا بإيقاف العقيد محمد عبدالله مأمور مركز شرطة اخميم عن عمله ، لحمايته لبلطجية الحزب الوطنى أثناء اقتحامهم اللجان الانتخابية . أمر المحامى العام بالافراج عن سبعة من انصار أحد مرشحى الحزب الوطنى ، بكفالات تتراوح بين ألف وخمسمائة جنيه لكل منهم ، وتقديمهم لمحكمة الجنايات بتهمة الاعتداء على موظفين عموميين .

تفاصيل جديدة فى مصرع وكيل مرشح الوفد :

التحقيق مع مدير مباحث الشرقية ووجيه أباظة بتهمة قتل حسين مراد

تحقيقات النيابة تكشف تضارب إدعاءات وزارة الداخلية

كتب — ثروت شلبى :

قرر المستشار حلمى شلبى المحامى العام لنيابات الزقازيق ، إستدعاء العميد حسين سليمان مدير المباحث الجنائية بمديرية أمن الشرقية . للتحقيق معه ، حول مانسب اليه عن اتهامه بخطف وقتل حسين توفيق مراد مندوب مرشح الوفد بمنيا القمح . كما قرر المحامى العام إستدعاء وجية اباظة أحد الضباط الاحرار السابقين ، للتحقيق معه حول مانسب اليه عن تحريضه على قتل مندوب مرشح الوفد .

وكان محمد السيد عبدالحكيم مدير نيابة قسم ثانى الزقازيق تحت إشراف المستشار حلمى شلبى المحامى العام لنيابات الزقازيق ، قد بدأ تحقيقاته فى حادث خطف وقتل حسين توفيق مراد وكيل أحمد اباظة مرشح الوفد باللجان الانتخابية بمركز منيا القمح . إتهم فكرى توفيق مراد المحامى وشقيق القتيل . العميد حسين سليمان مدير المباحث الجنائية بمديرية أمن الشرقية بخطف وقتل شقيقه . كما اتهم وجيه اباظة وكيل شركة (بيجو) والمعزول سياسيا . بالتحريض على قتل شقيقه . قال فكرى توفيق فى أقواله أمام نيابة قسم ثانى الزقازيق . ان مدير المباحث الجنائية بمديريه أمن الشرقية . قد اختطف شقيقه من داخل اللجنة الانتخابية ببلدة ميت بشار . بناء على أمر وجيه اباظة الذى كان يدير المعركة الانتخابية لصالح ابن شقيقة سامى اباظة مرشح الحزب الوطنى . واضاف شقيق القتيل فى اقواله . إن شقيقه اعترض على تدخل وجية أباظة فى أعمال اللجنة الانتخابية . وحذره من محاولاته لتعطيل أعمال اللجنة . لانه معزول سياسيا ومحروم من مباشرة حقوقه السياسية . وعلى الفور أمر وجيه اباظة مدير المباحث الجنائية بالقبض على وكيل مرشح الوفد . فاقتاده العميد حسين سليمان الى سيارة الشرطة تحت ضغط رجال الشرطة المدججين بالسلاح . واضاف شقيق القتيل . انه لم يعلم مصير خطف شقيقه . الا فى الساعة السادسة مساء . عندما أخبروه . بانه جثة هامدة فى مستشفى الزقازيق العام

وقال العميد حسين سليمان مدير المباحث الجنائية فى تقرير ارسله الى النيابة حول الحادث . انه ألقى القبض على القتيل فى اللجنة الانتخابية ببلدته ميت بشار بمنيا القمح تنفيذا للامر الصادر اليه من نيابة منيا القمح بضبط حسين توفيق مراد واحضاره . بناء على شكوى عبدالمجيد راضى وكيل احد مرشحى الحزب الوطنى . والتى يتهم فيها القتيل بالتعدى عليه بالقول . أثناء مروره على اللجان الانتخابية "

وتبين ان اذن النيابة غير موضح به ساعة صدوره .

وأكد الطبيب الذى وقع الكشف

• البقية ص ١١ .

ابراهيم فرج يرأس لجنة لدراسة أحداث الانتخابات

ناقشت الهيئة العليا للوفد فى اجتماعها مساء الثلاثاء الماضى . عددا من الموضوعات الهامة . ومن بينها أحداث المعركة الانتخابية الأخيرة . وقررت الهيئة تشكيل لجنة برئاسة ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد . لدراسة أحداث الانتخابات

بدء قبول طلبات بعثة حج الوفد

تقبل طلبات الحج فى بعثة حزب الوفد ابتداء من اليوم ولمدة شهر تقدم الطلبات لمقررى الوفد بالمحافظات أو بمقر الحزب بشارع حسن البدراوى بالهرم . تبلغ التكلفة ١٦٠٠ جنيه شاملة اجرة السفر بالطائرة والاقامة فى مكة والمدينة ومنى .

يشترط لمن يزيد سنه على ٧٠ عاما . أن يصطحب مرافقا ويقدم مع الطلب جواز سفر مجددا و٦ صور شمسية والحجز حسب الاسبقية .

يتعرض بعض اعضاء مجلس الشعب الوفديين إلى ضغوط شديدة ومكثفة ومتصلة من المحافظين ومديرى الامن وأجهزة الحكم المحلى وضباط مباحث امن الدولة . وتهدف هذه الضغوط الى إجبار بعض اعضاء مجلس الشعب الوفديين على تقديم إستقالاتهم من حزب الوفد . والانضمام الى الحزب الوطنى الديمقراطى . ويصاحب هذه الضغوط التى تمارسها أجهزة حكومية وسائل اغراء وتهديد .

ونحن نتساءل : الى متى تستمر هذه المهازل الحكومية ؟!

وإذا لم تتوقف هذه المحاولات الرخيصه ، فنضطر الى نشر اسماء الذين يمارسون الضغوط وكل التفصيلات والمعلومات . التى نقلها اعضاء مجلس الشعب الوفديون . الذين تعرضوا للضغوط . الى قيادة الوفد .

سراج الدين يشترك فى تشييع رئيس الوزراء

برقية تعزية من رئيس الوفد للرئيس مبارك

شيعت ظهر امس من جامع رابعة العدوية بمدينة نصر ، جنازة المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطنى . اشترك فى تشييع الجنازة الرئيس حسنى مبارك وكمال حسن على رئيس الوزراء بالنيابة ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة ورؤساء أحزاب المعارضة .

واشترك فى تشييع الجنازة فؤاد سراج الدين رئيس الوفد والدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد وابراهيم فرج السكرتير العام وأعضاء الهيئة العليا للوفد . وقد أصدرت الهيئة العليا فى اجتماعها مساء الثلاثاء الماضى . بيانا نعت فيه فقيد مصر . وصرح فؤاد سراج الدين فور تلقيه النبأ الحزين . بانه كانت تربطه صلات صداقة قوية بالفقيد رغم الخلافات السياسية . وأضاف سراج الدين : لقد كنت أعتز بهذه الصداقة . وأشهد له بنزاهة اليد ..

وقد أرسل الاستاذ فؤاد سراج الدين البرقية التالية :

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية

يعبر حزب الوفد . رئيسه وهيئاته . عن بالغ تاثرهم . للخسارة الجسيمة . لوفاة المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء . شاكرين له خدمته لوطنه . وتفانيه فى العمل . تغمده الله برحمته . وأسكنه فسيح جناته . والهم ذويه الصبر والسلوان . وإنا لله وإنا اليه راجعون .

رسالة ريجان لمبارك عن « عدالة » الانتخابات تدخل امريكى فى شئون مصر الداخلية

اكد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد فى تصريح له ان وصف الرئيس الامريكي ريجان للانتخابات المصرية بانها عادلة يعد تدخلا سافرا فى شئون مصر الداخلية ما كان يجب ان يقع ولم يسبق له مثيل فى مجال العرف الدولى . كانت جريدة الجمهورية قد نشرت يوم الاحد الماضى ان الرئيس ريجان قد ارسل برقية تهنئة للرئيس حسنى مبارك بمناسبة فوز الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب ووصف الرئيس الامريكي فى البرقية الانتخابات بانها عادلة .

وابدى رئيس الوفد استياءه الشديد من البيان الذى أصدرته وزارة الخارجية الامريكية عن الانتخابات وعلقت عليه جريدة الاخبار قائلة ان المحللين السياسيين فى واشنطن اعتبروا هذا البيان دليلا واضحا على صدق الانتخابات فى مصر

وتساءل سراج الدين كيف تسنى للرئيس الامريكي ولوزارة الخارجية الامريكية تكوين هذه الاراء المنحازة بشان الانتخابات . ومازالت السلطات القضائية تحقق فى وقائع الانحرافات والتجاوزات والتزوير والتزييف التى ارتكبت اثناء الانتخابات . كما تساءل رئيس الوفد هل يحق لمصر الرسمية ان تعلق على انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة وتصفها بانها عادلة او غير عادلة .

الوفد يعاهد الشعب على الاستمرار فى الكفاح لتحقيق الديمقراطية وصيانة حقوق الانسان

عاهد حزب الوفد . فى بيان أصدره . الشعب على الاستمرار فى الكفاح داخل مجلس الشعب وخارجه من أجل تحقيق الديمقراطية الكاملة وصيانة حقوق الانسان المصرى وسيادة الامة . تلا البيان الدكتور نعمان جمعه سكرتير مساعد الوفد . فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الحزب مساء الجمعة الماضى . وحضره اكثر من مائة مراسل ومندوب للصحف والوكالات المصرية العربية والعالمية . اكد الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد وابراهيم فرج السكرتير العام والدكتوران نعمان جمعه وعبدالحميد حشيش السكرتيران المساعدان للوفد . اكدوا فى اجابتهم على الاسئلة التى وجهت اليهم . ان الانتخابات الاخيره لاتعبر عن ارادة الامة وتتناقض مع الواقع السياسى . واعربوا عن القلق البالغ للحزب . لأستعمال القوة المادية لتزييف إرادة الناخبين .

وقائع المؤتمر الصحفى ص ٤



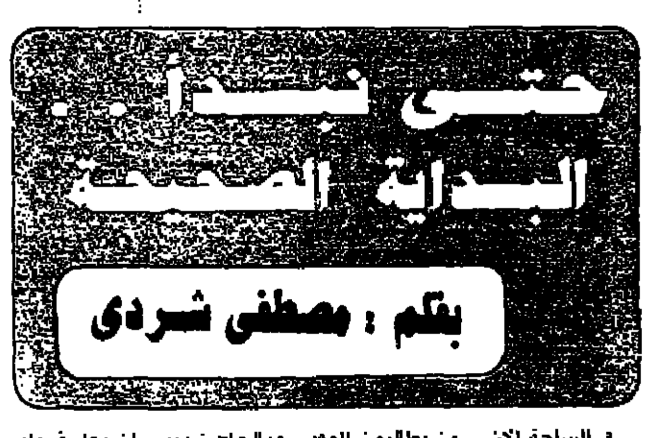
● الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب يجيب على سؤال وجهت اليه . ويرى إلى يمينه الدكتور نعمان جمعه سكرتير مساعد الوفد وابراهيم فرج السكرتير العام للوفد . والدكتور عبدالحميد حشيش السكرتير المساعد .

بحث سر إعفاء تاجر المخدرات من المؤبد بأمر الرئيس السادات

تبحث محكمة القيم بعد غد السبت سر القرار الذى أصدره الرئيس الراحل أنور السادات بإعفاء أحد تجار المخدرات من عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة . وسوف تبحث المحكمة الأسباب التى دفعت الرئيس بموجب السلطات المخولة له كرئيس جمهورية ، إلى منح هذا التاجر وهو صاحب الصيدلية التى بجوار منزل الرئيس السادات أعفاه صحيا جعله يفلت من عقوبة الأشغال الشاقة التى قضت بها عليه محكمة الجنايات بعد أن تم ضبطه فى قضية اتجار بالمواد المخدرة . رغم أن صاحب الصيدلية صحيح البدن . وكان من المفترض أن يلقى عقوبته مثل غيره من المتهمين فى السجن

• البقية ص ١١

صفحتان كاملتان داخل العدد (ص ٦ ، ص ٧)



حتى نبدأ .. البداية الصحيحة

بقلم : مصطفى شردى

فى الساحة الآن .. من يطالبون الوفد . وبالحاح شديد . ان يغلق ملف تزوير الانتخابات ، وأن يتجاوز عن الكارثة السياسية والاخلاقية . التى شهدنا جميعا فصولها المؤسفة المحزنة . وشعار هؤلاء . ان قضايا المستقبل اكثر استحقاقا للاهتمام . وان الواجب الوطنى يفرض الآن المسارعة إلى اغلاق جراح الانتخابات . وتطويق مضاعفاتها . وبدء المسيرة المصرية نحو بناء الديمقراطية وتدعيم الاستقرار .

وفى الساحة الآن .. من يقول للوفديين . ان حصولهم على ٥٨ مقعدا فى مجلس الشعب . إنتزاعا من بين أنياب « الغول » الذى يحكم مصر وحده منذ ثلاثين سنة . وعلى الرغم من حالة الحرب الانتخابية الضارية . التى دخلها الوفد بعد أربعة أشهر فقط من عودته إلى الميدان . انما هو انتصار ليس مثله انتصار . وفوز باهر يضع على طريق الوفد مؤشرات مشرقة .

وفى الساحة أيضا .. ذلك الفريق من « البوم » الذى تفشاه أنوار الحرية برعب عظيم . والذى لا يعرف سوى الحياة فى ظلمات وخرائب الدكتاتورية . ومن بين افراده من يتنافسون فى البجاحة وهم يطالبون الوفد بان يشكر الحزب الوطنى بحرارة . على تفضله وتنازله عن بعض مقاعد مجلس الشعب . ليحتلها نواب المعارضة الوفديون . ويمارسوا نعمة الحرية التى أتاحها للمصريين الحزب الحاكم ولى النعم وصاحب الافضال .. !

واذا أسقطنا فريق « البوم » من الحساب . ووفرنا على انفسنا وعلى الناس محنة الدخول فى حوار مع أعداء الحوار . ومع أنصار الكرباج والكمامة والقيد والمعتقل . واكتفينا بان نقول سلاما لمن دالت دولتهم . ومن تميد الأرض تحت عروشهم . وحتى نترك للزمن فرصة العقاب البطىء العادل . ونتيح للامة حق مشاهدة جلاديها وهم يتساقطون تحت أقدامها .. اذا أسقطنا ذلك الفريق الاخير من الحساب .. فاننا نجد انفسنا امام نقاط تستحق النقاش مع الفريق الاول .. ومع الفريق الثانى ..

واقول لمن يلحون على الوفد . ان يغلق ملف التزوير . ان هذا المطلب يتعارض مع آمال الجماهير التى أودعتها امانة بين يدى الوفد . ونحن حزب لم يساوم على آمال الشعب أبدا . ولن يفعل فى المستقبل مهما تكن النتائج والاحتمالات ..

ان الوفد فى رؤية الجماهير الآن . هو حزب التغيير والتطوير . وهو الحزب المسئول تحت قبة مجلس الشعب . عن بناء الديمقراطية الصحيحة وحمايتها . وهو الحزب المكلف من شعب مصر بالدخول فى حرب ضارية ضد الفساد . ومن خلال هذه الرؤية . يستطيع الوفد أن يرتب أولويات التزاماته فى برنامجه . ويستطيع أيضا اعداد خطة العمل فى مجلس الشعب . بحيث يتسق نشاط المعارضة وما ترجوه الجماهير من تطلعات وآمال ..

وفى ضوء هذه الرؤية . وبناء على ذلك التكليف الشعبى المتشدد . فان الوفد لا يستطيع اغلاق ملف التزوير . ولا يمكنه التجاوز عن التجاوز . والا كان قد بدأ معركته من أجل التغيير بالسكوت على الواقع المؤلم الذى ينبغى تغييره . بل ان السكوت والتجاوز المطلوب . معناه ببساطة الموافقة على تلك الطعنات النجلاء التى وجهت إلى الديمقراطية الوليدة فى بداية المسيرة . ومعناه أيضا التراجع والانسحاب فى أول مواجهة حقيقية مع الفساد السياسى الذى يفرز لنا الوانا وسموما اخرى من الفساد الاقتصادى والاجتماعى . ومن هنا . فان مطلب اغلاق الملفات الانتخابية . وان كان يبدو وجيها فى بداية الامر . الا انه فى الحقيقة يتعارض تماما وما تريده الجماهير ..

وليس معنى ذلك ان المعارضة الوفدية سوف تغرق نفسها . وتغرق مجلس الشعب معها . فى مشاكل مايو ٨٤ . وتنسى قضايا مصر الملحة الضاغطة . وتتغاضى عن تحديات سنة ٢٠٠٠ وانما المعنى ان البداية ينبغى أن تكون صحيحة . وان الاهتمام بالأساس هو اهتمام ضرورى واصيل لسلامة البناء . وان الدخول فى مواجهة مع الفساد السياسى يمثل خطوة جيدة نحو اهداف مصر العليا .

أما الحديث عن « الغول » وانيابه التى انتزعنا منها ٥٨ مقعدا . فهو فى اعتقادى حديث يستهدف تهدئة الخواطر . وانما تبقى له زاوية لابد من الوقوف عندها بكلمة صريحة ..

صحيح أن مصر حكمت حكما شموليا مطلقا طوال ثلاثين سنة . وصحيح أن الحزب الواحد الذى توارث الحكم باسماء وأشكال مختلفة . تحول إلى « غول » يقبض على البلد بالانياب والمخالب .. ولكن الحقيقة الموازية التى لابد من اثباتها لتصحيح الرؤية . ان ذلك « الغول » اهتزت الأرض تحت قدميه بزلزال عنيف فى اكتوبر ١٩٨١ وقد ادرك من شدة الزلزال أن عصر « الغيلان » قد مضى . وان شعب مصر قرر أن يقاوم كل من يتسلط عليه سواء كان « غولا » أو حتى « ديناصورا » .. !

ان الحرية ليست منحة من أحد . ولم تكن كذلك فى تاريخ أى شعب . وانما هى الأمن والاستقرار للحاكم قبل المحكوم . واذا كان الله يبعث إلى الشعوب برجال يقودون مسيرتها إلى الحرية . ويفتحون أمامها نوافذ الديمقراطية . فان أولى النسمات تهب على هؤلاء الرجال بالأمن والسلام والخلود فى التاريخ .

لقد استيقظ الشارع المصرى وقلم من رقاد وقيد طويلين . وهو يتحرك الآن فى مسيرة هادرة . ويرى اهدافه بوضوح . ويعرف جيدا حقوقه المشروعة فى الحرية والعدالة والاستقرار وبلا وصاية من أحد . ولا توجد قوة تستطيع أن توقف هذا التحرك .. لان الحق يثبت دائما انه فوق القوة .. ولان الامة تعرف أن مكانها الصحيح هو فوق الحكومة ..

مـــبروك يـــا وفد

بقلم : د . ابراهيم دسوقي أباظة

مبروك .... فقد نجح الوفد في الانتخابات .. واصبح على أبواب البرلمان .. مبروك ياوفد ألف مبروك ..

١٢٪ نسبة نجاح عظيمة .. رائعة .. وعقبال ٢٠٪ إن شاء الله في البرلمان القادم بعد خمس سنوات !

مبروك .. ولا داعي للحزن والاسى .. ولا ضرورة للشكوى والاحتجاج .. فمن منكم كان يحلم بدخول البرلمان .. أو بشرف الحصول على ٥٨ مقعدا تحت قبته الكريمة !

احمدوا الله يا سادة على هذا الفضل العظيم فقد أصبحتم في أربعة شهور حزب المعارضة الوحيد وأخذتم الصف الثاني بعد حزب الأغلبية العتيد .. فماذا تريدون بعد هذا الانتصار الفريد .. ولماذا تقلقون الحكومه بالاحتجاج والتنديد ..

ماذا يضيركم من تزوير الانتخابات .. وماذا استفدتم من الشكاوى والبلاغات .. ألم يكفكم انكم أصبحتم وحدكم سادة المعارضه في الجلسات .. وأصحاب الحق الوحيد في مراقبة تصرف الحكومات ..

لم هذا الطمع والجشع في المطالبة بانتخابات نزيهة .. والاصرار على إدارتها إدارة نظيفة .. مادامت الحكومة قد احتجزت حصتكم في الاصوات ووزعتها على الدوائر والمحافظات .. وضمنت نصيبكم « المشروع » في المقاعد والامتيازات وأصبح لكل نائب من نوابكم حقا معلوما في هدايا المجلس من الثلاجات والتليفزيونات والسيارات !

أهذا جزاء الحكومة التي لا ينكر فضلها إلا الجاحدون ؟

أليس من أفضالها ان جعلت لكم نصيبا من البركات .. وأصبح نوابكم يجمعون بين المرتبات .. ويستحقون المخصصات والبدلات ويتسلحون بالحصانة البرلمانية ضد الانحرافات .

ثم ماذا حدث لكم يوم الانتخابات حتى تثوروا وتتهموا الحكومة بالاعتداء على الحريات ؟

لو فكرتم قليلا .. لوجدتم أن الحكومة كانت رفيقة بكم حريصة على اسعادكم .. فلم تستعمل ضدكم قوات الأمن المركزي .. ولم تضربكم بالهراوات ولا قنابل الغازات ... ولكنها استاجرت لكم ميليشيات المعلم مبروك وقرني وزلطه من قدماء البلطجية والفتوات وواحد من كبار تجار السيارات وتركت لهم مهمة التسلح بما تيسر من مطاوى وشواكيش ورشاشات .. وأطلقتهم يجوبون اللجان الانتخابية .. ويتصرفون بمنتهى العبقرية .. وكلما اقترب مندوب وفدى من اللجان أرهبوه لينصرف الى بيته بكل أمان .. فاذا رفض المندوب أوسعوه ضربا بالطوب .. أما إذا ظل على عناده تلقى قائد المليشيا الأوامر من أسياده .. فيختطف المندوب .. ولا يظهر له أثر إلا في مشرحة الحكومة بعد الغروب ..

لقد انتقل بكم الحزب الوطني نقلة حضارية وجعل حراسة الانتخابات لمقاولي القطاع الخاص من الارزقية .. وأعفاكم نهائيا من رقابة الشرطة الحكومية . وهذا في حد ذاته منتهى العدل بل ومنتهى الحرية !!

يا أعضاء الوفد الكرام دعوكم من التمسك بالاوهام .. ولا تترحموا على السيد نبوى اسماعيل وحكومة المهندس مصطفى خليل .. فقد كان هؤلاء يجرون الانتخابات بطريقة « الثلاث ورقات » .. ويخرجون النتائج على أساس « الخمس تسعات » .. وكانت لهم أساليب خفية في ابعاد الفتوات والبلطجية واختلاس الأصوات في هدوء وروية .. أما اليوم فكل شيء يجرى بمنتهى العلانية .. أمام الجميع بلا دوران ولا تورية .. فنحن في زمن الصراحة والوضوح .. فليحيا التزوير المفضوح !!

يا أعضاء الوفد الكرام اطردوا عن انفسكم الاحلام .. وانظروا دائما الى الامام فصحافتكم الحكومية كفيلة بمحو كل صحوة قومية فالانتخابات نزيهة .. والنتائج رائعة .. والتجاوزات بسيطة .. وكل ما رأيتموه من ضرب وخطف وقتل يوم الانتخاب .. هو محض أوهام أيها الأحباب ..

فصحافتنا الجليلة لم تكن حاضرة يوم الانتخاب إلا لاحكام الرقابة على كل الأحزاب . وكتابنا « القوميون » لم يحرصوا إلا على احترام القانون .. فإذا عدتم الى الصحافة وأجهزة الاعلام فسوف تقتنعون بان العملية كلها كانت « تمام التمام » .. وأن ما يروجه المرجفون والخواجات ليس إلا أساطير وروايات . والدليل أنكم الآن مع حزب « الخمس ثمانيات » تقاسمونه المقاعد والجلسات !!!

عيب وألف عيب يا أعضاء الوفد الكرام أن تفتحوا أفواهكم وتبادروا بالكلام ...

لكل الشعب شهود على يوم الانتخاب . وكل الشعب إصرار وإن طال الزمن على يوم حساب ..

ووضعت حرب الانتخابات أوزارهـــا ..

بقلم : جميل حنا مسيحة

لقد وضعت حرب الانتخابات في مصر أوزارها وانتصر الحزب الوطني الحاكم بأغلبية ساحقة خلابه . ولا يسعني إلا أن أقول (ألف مبروك) وهزمت وسحقت أحزاب ثلاثة وحرمت من حقها الطبيعي من أن تمثل في مجلس الشعب ولا يسعني إلا أن أقول لها (ده حال الدنيا في بلدنا) .. ولولا ميلاد حزب الوفد الجديد الذي جاء إلى الوجود هو وصحيفته وأعضاؤه وكل مقوماته منذ شهور قليلة باحكام قضائية عادلة فاذا به صخرة قوية وتيار شعبي جارف سواء اعترف بذلك المسئولون أو لم يعترفوا فلولاه لكان هذا المجلس بدون معارضه يفعل كل ما يريد وفقا لهوى الحكومة والمصالح الخاصة لبعض المسئولين الجبابرة .

لقد انتهت حملة الصحافة التي لم تر مصر لها مثيلا من قبل ونجح الحزب الحاكم وسقط كتاب كبار كانوا يوما موضع احترام الجماهير فاصبحوا موضع قرف الجماهير وأصيب الشعب المصري بحالة غثيان من حضراتهم ومن أقلامهم ومن أساليبهم ومهما حاولوا الآن أن يغيروا أو يتغيروا فلقد سقطوا في هوة سحيقة لا نجاة منها ..

لقد وضعت حرب الانتخابات أوزارها وسمعنا ما قاله السيد وزير الداخليه في مؤتمره الصحفي عن نزاهة الانتخابات وحيدتها وعن حدوث بعض التجاوزات القبلية البسيطة المعتادة بما في ذلك حوادث القتل المؤسفه (قتل النساء) وحوادث الارهاب باطلاق الأعيرة النارية وافتعال الحرائق وخطف المندوبين ...

وهنا تذكرت مؤتمرات وزير الداخلية السابق الذي يعرفه الشعب المصري باسم وزير « الخمس تسعات » وقارنت بين الاسلوبين فالاسلوب الجديد مغاير تماما للاسلوب السابق فهو أسلوب هادىء رزين يخفي الحقائق المؤسفة ليحولها إلى صورة حقائق جميلة منطقية مغلفة بالديمقراطية يجد لها التبريرات التي يتصور أنها مقنعة لكل الجرائم والأفعال محاولا أن يظهر أمام العالم بصورة الناطق بلسان الواقع الملموس ثم ينتهي بالنتائج وهي ذات النتائج التي كان يصل إليها سلفه مع بعض التعديلات الخفيفة التي لا تمس كيان وهيبة وجبروت الحزب الحاكم ..

لقد تساءل الناس وساءل ممثلو الاعلام العالمي ما الذي حدث لترتفع نسبة من أدلوا بأصواتهم من ٢٠ ٪ حسب كافة التقديرات الواقعية إلى ٤٣٫١٢ ٪ التي أعلنها السيد وزير الداخلية وكانها نكتة الموسم الساخرة ـ أنها حقيقة تمت في الساعة الاخيرة من يوم الانتخاب .. لقد ثبت أن الشعب قد أصيب بحالة إحباط وخيبة أمل وفقد كل الثقة في الحزب الحاكم وهل يؤتمن من يشك الناس في أمانتهم .. ؟ وكانت النتيجة الحتمية هي الاحجام وخاصة بعد أن أدرك البسطاء من الشعب أنه لا محاضر ولا غرامات للمتخلفين عن الادلاء بأصواتهم .. ثم جاءت الساعات الأولى من الانتخابات تقول أن التصويت لصالح حزب الوفد الجديد يهدد الحزب الحاكم .. وإذ بغرفة العمليات بوزارة الداخلية تبدأ عملها ..

وهنا أحب أن أقرر كرجل مارس العمل الشرطي أكثر من ثلاثين عاما منها إثنان وعشرون عاما في حقل البحث الجنائي والادارة المحلية أن المسئولين قد قرروا التخلص من مندوبي حزب الوفد والتجمع من اللجان التي يتم فيها التصويت لصالح حزب الوفد .. وهنا أيضا أشهد بأن مندوبي حزب التجمع يدينون بولاء لحزبهم عن إيمان حتى الموت في جرأة وشجاعة وكانوا يشكلون قلقا للسلطات الحاكمة .. في حين أن مندوبي أحزاب العمل والاحرار كانوا كالحملان الوديعة مستسلمين لقضاء الله حتى جاءت الساعات الاخيرة التي بدأت من الثالثة فبدأت عملية التخلص من هؤلاء المندوبين سواء بالطرد أو بالضغوط أو إصطناع الحرائق واطلاق الاعيرة النارية للارهاب في بعض القرى سواء ارهاب المندوبين أو الأهالي حتى أصبح الجو ملائما لارتكاب جرمهم .. واليكم أحد الأمثلة الثابتة الدامغة التي وقعت بالقاهرة بالدائرة الثالثة (الشرق) والتي خاضها الحزب الوطني بوزيرين .. في حوالي الرابعة مساء كان أحد السادة المحامين وهو الأستاذ شامل عمر الذي يحمل توكيلا من حزب الوفد للمرور على اللجان الانتخابية فدخل إلى إحدى اللجان ليرى رئيس هذه اللجنة وقد أمسك بيديه مئات من البطاقات الانتخابية التي تحولت بارادة السلطة إلى الحزب الوطني وكان يحاول أن يدسها بسرعة إلى داخل الصندوق .. فأمسك به السيد المحامي وصرخ واستغاث فحضر رجال الشرطة وانهالوا على المحامي ضربا والقوا به إلى الطريق .. ورفض المسئولون بالقسم أن يحرروا محضرا وهذا أمر طبيعي فهم المتهمون بتزييف إرادة الشعب وأخطرت النيابة العامة تلغرافيا .. وفات الاوان وانتهى كل شيء وفقا لرغباتهم وإرادتهم ووضعت حرب الانتخابات أوزارها وحققت الحكومة أغراضها وحصلت على الاغلبية الساحقة

ولي كلمة صغيرة أوجهها إلى السادة نواب الحزب الحاكم في المجلس الجديد .. وهم يحتفلون بالنصر ويتلقون التهاني والقبلات أناشدكم : وأنتم تذهبون في المساء إلى فراشكم قبل أن تستسلموا للنوم أن تجربوا ما يعرف (باختبار الحقيقة) هل كل منكم مستريح تماما أمام الله وأمام ضميره لكل ما حدث وإلى الحقيقة التي يعرفها .. هل تعرفون أن سرقة أصوات الشعب وضمير الأمة جرم عقوبته الموت .. وأن لم تعاقبوا عليه الآن فالموت قادم لا محالة .. وهناك حساب وهناك عقاب وهل تدركون نوعية هذا العقاب كما جاء في جميع الأديان السماوية ...

القضاء يناشد الرئيس مبارك هدم السجن الحربي

أحـــداث كمشيش حـــدثت في أسوأ فترة مرت بها مصر

أصدرت محكمة استئناف القاهرة حكما جريئا الزمت فيه وزير الدفاع بدفع ٨٩ ألف جنيه تعويضا لأسرة مواطن مصري من قرية كمشيش . مات في السجن الحربي من أثر التعذيب الوحشي الذي تعرض له .. قضت المحكمة برفض كل الدفوع التي تقدم بها وزير الدفاع بعد أن استمعت الى الشهود الذين عاصروا عمليات التعذيب الوحشية داخل السجن الحربي . كما تبين لها أن رجال المباحث العسكرية في ذلك الوقت قد اقتسموا أموال المواطن المصري ومواشيه وأثاث بيته ووزعوه على أنفسهم بعد أن اطمأنوا لوفاته !!

وجهت المحكمة في حيثيات الحكم نداءا الى الرئيس محمد حسني مبارك ، لكي يأمر بهدم السجن الحربي فورا .. وازالته من فوق ارض مصر بعد ان ارتكبت فيه احداث وحشية مزقت كرامة الانسان المصري .. وأكدت المحكمة : أن وجود السجن الحربي حتى الآن يعد عارا مشينا على كل مصر .. يشهد على اذلال شعبها ، وعلى انتهاك كرامتها . وقالت : ان مصر لن تسترد كرامتها ولن يعود اليها كبرياؤها واشراقها مادام السجن الحربي جاسما على صدرها يعيرها ويهددها بعودة أيام مريرة وسوداء .. مازالت محفورة في نفس كل مصري ..

القاضي .. والتاريخ

أصدر الحكم المستشار محمود هريدي نائب رئيس محكمة استئناف القاهرة .. وهو صاحب أول حكم قضائي في قضايا التعويضات عن التعذيب .. واشترك معه في اصدار الحكم المستشاران السيد نور الدين الشحات .. وفوزي لمعي .. بأمانة سر اسامة شعبان ..

صدر الحكم لصالح ورثة المواطن المصري عبد الله الفقي تعويضا لهم عن فقد عائلهم من أثر التعذيب الذي لقيه أثناء فترة سجنه بالسجن الحربي .

الحاكم .. مسئول

قالت المحكمة في أسباب رفضها للاستئناف الذي اقامه وزير الدفاع باعتباره القائد الاعلى للشرطة العسكرية : ان هناك مسئولية مفترضة في عنق الحاكم عما يصيب المحكومين .. وهذه المسئولية جنائية يعاقب عليها الحكام ، ويقتص منهم من أجلها .. والقضاء هو الحارس على حريات الأفراد .. والضامن لحمايتها . يعاقب من حمل ظلما

ويبرىء من اتهم ظلما .. ولا يستبيح الحاكم لنفسه عذرا أن يدعي عدم العلم بظلم المحكومين .. لأن مثل هذا العذر أقبح .. وأقبح .. وأقبح من الذنب !

وقائع رهيبة !

أما وقائع التعذيب التي تعرض لها المواطن المصري فقد استعرضتها واستوضحتها المحكمة من أقوال شهود خرجوا من السجن الحربي أحياء .. ورووا جانبا خطيرا مما كان يجري فيه في تلك الزمان .. فقالت الحيثيات . ان الشاهد سيد عبد الله الفقي شهد بان المرحوم محمد عبد المنعم الفقي كان مسجونا معه في السجن الحربي .. وكان جنود وضباط السجن يعلقونه من ساقيه ويضربونه بالكرابيج وكانوا يحبسونه في زنزانة مليئة بالمياه القذرة لأيام طويلة .. كما كانوا يطلقون عليه الكلاب المسعورة .. ويدهسونه بالأحذية .. وكان حمزة البسيوني يمر فوقه وهو يمتطي صهوة حصانه .. كما كان صفوت الروبي يعبر فوق جسده بالموتوسيكل .. وأضاف الشاهد ٠ ان هناك وسائل كثيرة كانت تستخدم لاذلال الرجال وتعذيبهم .. منها هتك أعراضهم بواسطة كلاب بوليسية مدربة .. وأضاف الشاهد : أنه ليس في جسده مكان خال من اثار التعذيب والاصابات قبل أن يخرج من السجن جثة هامدة .. وبعد وفاته استولت المباحث العسكرية على أمواله ومواشيه في قرية كمشيش .. وأخذوا أثاث بيته ووزعوه على أنفسهم بدون حق .

أسوأ فترة في التاريخ !

وتضيف الحيثيات : أن هذه الفترة التي جرت فيها احداث هذه القضية هي أسوأ فترة مرت بها مصر طيلة تاريخها القديم والحديث .. لأنها فترة ذبحت فيها الحريات .. وديست فيها كل كرامة للانسان المصري .. ووطئت أجساد الناس فيها بالنعال .. وأن المحكمة وهي تسجل هذه الفظائع ينتابها أسى عميق وألم شديد من كثرة ما أصاب الانسان المصري في هذه الحقبة من الزمان . من إهدار لحريته وذبح لانسانيته . وقتل لكافة مقومات حريته ، ورجولته ، وأمنه ، وعرضه .. وأن المحكمة لتسجل أيضا للتاريخ وقلبها يقطر دما أن ما حدث لم يحدث مثله حتى في شريعة الغاب .. ولا البربرية الأولى .

تسلط طغيان ..

وراحت المحكمة تروي رؤيتها للنظام الذي جرت فيه أحداث تلك القضية فقالت : أنه آذا كان ليس من أبناء مصر من يقبل الذل والاستضعاف إلا مكرها مقهورا .. فانه ليست مصر هي التي تظلم بنيها .. فان مصر ما كانت وقت وقوع هذه الأحداث الظالمة المظلمة ولا يمكن أن تكون حتى ولو قيل عنه انه نظام حكم ارهابي .. وانما كانت مصر تقع تحت وطأة واقع مادي رهيب بغيض .. فلم تكن مصر هي مصر المدنية . والحضارة . والشرعية .. ولم يكن ما جرى فيها هو طغيان سلطة .. انما كان تسلط الطغيان لا شرعية ولا سند له إلا من الاجرام والمجرمين والسفاحين والذين اطلقوا ايديهم في رقاب العباد . ودمائهم ، وأموالهم . واعراضهم .. حتى إذا ما انفسوا وتلطخوا بمانشسه وآثامه .. حرصوا على بقاءه في . بقاء الطغيان ، يحميهم بعد أن أصبحوا جزءا منه ؟

من يشرف على السجون ؟ !

وانتهت المحكمة في حيثياتها لعرض قضية في غاية الأهمية والخطورة .. وهي نقل تبعية السجون المصرية من وزارة الداخلية .. الى وزارة العدل .. وهي القضية التي أثارها العديد من رجال القضاء والقانون المصريون .. ولم تستجب لها الحكومة .. وأصرت على ابقاء السجون تحت قبضة وزارة الداخلية .. فقالت المحكمة ٠ ان الأمر لا يقف عند التخلص من السجن الحربي ومناشدة رئيس الجمهورية اعلاء وأن المصريين بأن يأمر بازالته فورا .. وانما ترى المحكمة : أن تعديلا جذريا يجب أن يتم بالنسبة لكل سجون مصر .. فلا يصح أن تبقى السجون زنزانات للانتقام . ومعسكرات لتعذيب المسجونين .. لان النظرة للجريمة والعقوبة تغيرت .. ويجب أن تتحول السجون الى مراكز علاج .. وبذلك لا تغيب النظرة الانسانية عن مرضى الجريمة .. وضحاياها .. فالمجرم مهما وقع منه . فهو انسان . يتمتع في كل الظروف بحقوق الانسان فلا يستذل ولا يعذب ولا تهدر كرامته أو تهان آدميته .

وهذا يتطلب تغيير تبعية السجون في ادارتها والاشراف عليها لجهات مدنية متخصصة في العلوم الاجتماعية والنفسية .. والمحكمة تنادي بنقل تبعية السجون الى وزارة العدل .. مع انشاء « قضاء للتنفيذ الجنائي » ولا يكون لجهات الضبط والربط اختصاص إلا بقدر ما يطلب منها من معاونة أو مساعدة ..

إستبعده القضاء لجهلة بالقراءة والكتابه

فأعلنت وزارة الداخلية نجاحه بقائمة مرشحى الحزب الوطني

امتنعت وزارة الداخلية عن تنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري باستبعاد مرشح من قائمة الحزب الوطني الديمقراطي كانت المحكمة بجلسة ٢٦ مايو الماضي قد اصدرت حكمها باستبعاد محمد أحمد القدح من قائمة مرشحي الحزب الوطني بالدائرة الثانية بمحافظة الغربية بعد أن ثبت جهله للقراءة والكتابة أعلنت وزارة الداخلية فوز المرشح الذي يجهل القراءة والكتابة ضمن قائمة انتخابات مجلس الشعب .

تقدم المواطن مجدي عبد المجيد الشافعي من كفر الزيات بمحافظة الغربية بطعن الى محكمة القضاء الاداري في قرار وزارة الداخلية .. وطلب وقف تنفيذ القرار وتنفيذ الحكم بالمسودة .

اختصم الطاعن في دعواه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ووزير الداخلية ومدير أمن الغربية وأمين عام الحزب الوطني بالغربية ومحمد القدح المرشح الذي استبعدته المحكمة .

جاء بدعوى الطعن أن الطاعن أبلغ وزارة الداخلية ومدير أمن الغربية بالمسودة الأصلية لحكم القضاء الاداري في ٢٦ مايو الماضي باستبعاد المرشح محمد القدح ولكن وزارة الداخلية أعلنت فوز المرشح الذي استبعدته المحكمة .. مما يعني إمتناعا عن تنفيذ الحكم القضائي .. وقد نص الدستور في المادة (٧٢) على تجريم الامتناع عن تنفيذ الأحكام . كما اعتبرها قانون العقوبات جريمة .

وطالب الطاعن باحترام الدستور وسيادة القانون ورعاية الحدود بين السلطات لضمان تأدية دورها في العمل الوطني . وقال إن قرار وزير الداخلية باعلان فوز مرشح استبعدته المحكمة يعتبر إعتداء صارخا على السلطة القضائية . وطلب الطاعن صدور الحكم قبل أن يحلف المرشح اليمين ، ليتمتع بالحصانة البرلمانية رغما عن حكم القضاء ومن المنتظر أن يحدد المستشار جلال عبد الحميد رئيس المحكمة جلسة عاجلة لنظر الطعن في الاسبوع القادم بأمانة سر عبد العزيز عامر .

سراج الدين يجتمع مع أعضاء الهيئـة البرلمانية يوم ٢٢ يونيو

يعقد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد إجتماعا مع أعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية البالغ عددهم ٥٨ نائبا يوم ٢٢ يونيو . قبل افتتاح جلسة مجلس الشعب بيوم واحد

حول الكتاب الأسود

نشرت الوفد في عددها الماضي مقالا للأستاذ عبد العزيز محمد المحامي حول الكتاب الاسود ردا على ما قام به أحد كتاب السلطة من نشر ما جاء في هذا المقال في إحدى الصحف الحكومية تحت عنوان أستاذ التاريخ يتنكر

وقد استشهد الأستاذ عبد العزيز محمد في مقاله ببعض ما ورد في كتاب للأستاذ الكبير جلال الحمامصي وكذلك ببعض ما جاء في كتاب للمرحوم محمد التابعي .

وتؤكد « الوفد » أنها لم تهدف من نشر هذا المقال أي مساس بالأستاذ جلال الحمامصي ولا بالمغفور له مكرم عبيد باشا فهي تكن لهما ولمواقفهما الوطنية كل إجلال وتقدير .

بعض هذا يا ابن ... الباشا

نشر ثروت أباظة ـ الأديب على حد وصفه لنفسه ـ مقالا في الأهرام يوم الاحد الماضي تحت عنوان « بعض هذا يا باشا » تعليقا على ما جاء في خطاب انتخابي لرئيس الوفد .. من أنه طلب من فؤاد سراج الدين نسخة من الكتاب الأسود لطبعه على نفقته وتوزيعه مجانا .. حتى يقارن الناس بين ما جاء في ذلك الكتاب من هنات هينات وبما وقع بعد ذلك في عهد الثورة من خطايا كبيرة .

ويعترف ثروت أباظة بأن الواقعة صحيحة ويذكر فقط تعرض طبع الكتاب على نفقته بسبب عجزه المالي عن ذلك !!

وواضح أن الجزء الذي ينكره الأديب الاريب ثروت أباظة ليس هو جوهر الخبر .. وأن الجزء الذي أعترف به هو بيت القصيد

ولو أنه أكتفى بذلك لهان الامر .. ولكنه انتهز الفرصة لمهاجمة فؤاد سراج الدين تنفيذا للمهمة الجديدة التي التزم بها ويقوم على تنفيذها بشكل أخلاص .

« والوفد » يذكر ثروت أباظة بانه إذا كان يرى تلقيب فؤاد سراج الدين بالباشا ، فهو أيضا ابن باشا .. فوالده « ابراهيم دسوقي أباظة باشا » بل أن جده وكبير العائلة .. باشا وهو « اسماعيل باشا أباظة » وابن عمه باشا « فؤاد أباظة باشا » .

ويتهم ثروت أباظة في مقاله فؤاد سراج الدين بانه خرب حزبا كانت له جماهير .. فحطم ثقتها .. وأضاع الأمال التي كانت تعلقها على هذا الحزب

ولا شك أن ثروت أباظة صادق كل الصدق فيما قال !! بدليل أن فؤاد سراج الدين تولى السكرتيرية العامة للوفد في سنة ١٩٤٨ .. جاءت انتخابات يناير سنة ١٩٥٠ وفاز فيها الوفد فوزا مبينا واكتسح أحزاب المعارضة كلها .. أليس هذا دليلا قاطعا على أن ثقة الجماهير بالوفد قد تحطمت وأن أملها فيه قد ضاع ؟؟!

وبعد ثلاثين عاما من حل الأحزاب وغياب الوفد عن الساحة السياسية أعاد فؤاد سراج الدين الوفد من جديد .. فعاد عملاقا والتفت حوله جماهير الشعب كلها مما أضطر الحكومة . التي يحرق لها ثروت أباظة البخور كل صباح ـ الى الالتجاء الى التدخل المفضوح في الانتخابات الأخيرة للتغلب عليه .. أليس هذا دليلا آخر على صدق ثروت أباظة ابن .. الباشا من أن ثقة الشعب بالوفد قد تحطمت

بقي أن نقول للكاتب ابن الباشا ـ أيها التحول أين حمرتك

وأما ما ذكره كاتبنا الهمام من أنه لم يسبق له تقبيل يد أحد من الحكام .. فنحن نحيله الى الاعتذار الشائق المهين الذي كتبه في مجلة الاذاعة والتليفزيون وقت أن كان رئيسا لتحريرها في أوائل عهد الرئيس الراحل السادات .. ويعتذر فيه عن مقال كتبه في العهد السابق يتهجم فيه على الرئيس عبد الناصر ظنا فيه أن هذا يقربه من السادات .. فلما غضب السادات وكشر عن أنيابه كتب هذا الاعتذار الشائق .. وفيه لا يقبل اليد فقط .. بل ويلعق التراب من على الأرض

ونحن نتحدى ثروت أباظة أن ينشر نص هذا الاعتذار .

والمقال والاعتذار تحت أيدينا .. ولكننا نضن بفراغ صحيفتنا عن أن نشغله باكثر من هذا يا ثروت أباظة

« حرنوش »

شكر .. وشكر

إهتم الكاتب الصحفي صلاح منتصر بان يذكر في مقال له بجريدة الأهرام نشر منذ أيام . أن رئيس الوفد لم يوجه كلمة شكر الى جماهير الناخبين التي أولت الوفد ثقتها وأخذ ذلك على رئيس الحزب .

والوفد يسأله : وهل وجه الحزب الوطني الذي يؤيده الكاتب الكبير مثل هذا الشكر الى الناخبين الذين أعطوه أصواتهم . ولكننا من باب الانصاف وحتى لانتهم بالتجني عليه أو على الحزب الوطني .. سنتبرع بالدفاع عنهما فنقول : إن الحزب الوطني لو أراد توجيه هذا الشكر . لكان لزاما عليه أن يتوجه به الى كتائب البلطجية الذين حققوا له هذا الفوز .. ومن البديهي أنه لايستطيع إعلان ذلك .

العصـــفورة

★ من المنتظر صدور قرار بفصل المستشار حلمي عبد الآخر وزير الدولة السابق . من عضوية الحزب الوطني . شكا أعضاء مجلس الشعب الجدد والراسبون في محافظة سوهاج . لأمانة الحزب الوطني من عدم تأييد عبد الآخر لقائمة الحزب ومناصرته لمرشحي الوفد . عبد الآخر نجح في الانتخابات لوجوده على رأس قائمة الحزب .

★ تقرر استبعاد كمال الشاذلي أمين التنظيم بالحزب الوطني من منصبه في التشكيلات الجديدة للحزب . أكدت مصادر الحزب . أن امين التنظيم المستبعد اساء للحزب بتدخله في أمور لاتعنيه . كما أنه لم يكن على مستوى المسئولية .

★ يدور صراع داخل الحزب الوطني بين أعضاء مجلس الشعب الجديد حول شغل مناصب رؤساء ووكلاء وأمناء سر لجان مجلس الشعب . يتصارع على رئاسة اللجنة الدينية رئيسها الحالي الدكتور محمد محجوب ومنصور عبيد مدير الدعوة بوزارة الاوقاف وعطية صقر وصراع آخر بين سامي أباظة رئيس لجنة الشباب حاليا ومنافسه الدكتور عبد الاحد جمال الدين أمين شباب الحزب . وصراع ثالث على رئاسة لجنة التعليم بين عمر عطية وعلي الشيخ .

★ قرر الحزب الوطني ترشيح محمد حسن الزيات لرئاسة لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ، وسعد وهبة للجنة الثقافة والاعلام وكمال صقر للصناعة ، وممدوح جبر للصحة .

★ علمت العصفورة أنه من المنتظر صدور حركة تغييرات في مناصب المحافظين . تقرر استبعاد المحافظين الذين حصلت المعارضة في محافظاتهم على نسب عالية من الأصوات والمقاعد البرلمانية اللواء سامي خضير مدير أمن بورسعيد مرشح لمنصب المحافظ بعد نجاح محاولات « قلب » نتائج بورسعيد لصالح الحزب الوطني .

★ فتح مأمورو أقسام شرطة السيدة زينب وقصر النيل ومصر الجديدة والخليفة والمعادي وحدائق القبة ، مكاتبهم لاستضافة مرشحي الحزب الوطني طوال يوم الانتخاب وتقديم المشروبات المثلجة لهم . وفي نفس الوقت رفض مأمورو هذه الأقسام إستضافة مرشحي أحزاب المعارضة . وتركوهم في طرقات مباني الأقسام .

★خصص الدكتور صبري زكي وزير الصحة ومرشح الحزب الوطني بجنوب القاهره ، عشر سيارات ميكروباس تابعة لوزارته ، لمرشحي الحزب لنقل الناخبين إلى لجان الانتخابات للدلاء بأصواتهم .

★وعد سعد مامون وزير الحكم المحلي ربيع السعداوي مدير مكتبه بتولي منصب أمين عام الحكم المحلي . بعد إجراء حركة المحافظين السعداوي يناصر مامون في خلافه العنيف مع عزت محمد علي أمين علم الحكم المحلي حاليا .

★ منح نشأت العريان رئيس جهاز تعمير البحر الاحمر بالغردقة نفسه مأمورية عمل لمدة عشرة أيام الى دمياط للدعاية بين أهل بلدته . لوزيره حسب الله الكفراوي

عبد الله عبد الباري — حلمي عبد الآخر

★ رفضت مباحث أمن الدولة تنفيذ قرار النيابة بالافراج عن لاشين أبو شنب أحد قادة الأخوان المسلمين في محافظة الغربية تم نقل أبو شنب الى سجن القلعة الذي يخضع لاشراف أمن الدولة

★ ينتظر أحمد فايد عضو المجلس المحلي لمحافظة دمياط ، أن ينفذ المهندس حسب الله الكفراوي وزير الأسكان الوعد الذي قطعه على نفسه قبل الانتخابات . كان الكفراوي قد وعد بتحويل فدانين زراعيين يملكهما فايد الى أرض مبان وتوصيل المرافق لها . كما فعل الكفراوي في أرض مقابل إنجاح قائمة الحزب الوطني كاملة . يقدر ثمن الفدانين بعد تحويلهما إلى أرض مبان بحوالي نصف مليون جنيه .

★اعتذر الكاتب الصحفي موسى صبري عن عدم تولي رئاسة مجلس إدارة ورئاسة تحرير جريدة « مايو » تجري أعلى قيادات الحزب الوطني أتصالات بصحفي مسئول بجريدة الأهرام لتولي منصب رئيس تحرير « مايو » بدلا من صبري أبو المجد رئيس التحرير الحالي الذي هبط بمستوى توزيع الجريدة . لانحدار المادة الصحفية التي ينشرها ونقدان ثقة القارىء في أخباره . سيحتفظ عبد الله عبد الباري رئيس مجلس إدارة « مايو » بمنصبه لعدم مسئوليته عن هبوط توزيع « مايو » .

تليفونات جريدة الوفد
٤٩٢٦٦٣٥
٤٨٨٩٨٣



● احد اللنشين وقد تحول إلى حطام .. أما الآخر فقد حولته النار إلى رماد .. !

حريـــق يلتهـــم لنشين بميناء بورسعيد

شهد ميناء بورسعيد حادثة غريبة .. فقد أشتعلت النار فجاة في لنشين للصيد كانا يرسوان متجاورين ويملكهما مواطن واحد اسمه طه محمود الجبار . وقد أتت النيران على اللنشين تماما وحولتهما إلى حطام دون أن تسارع سلطات الميناء إلى استدعاء سيارات الاطفاء لانقاذ اللنشين في الوقت المناسب . قال المواطن طه الجبار في التحقيق الذي أجرته النيابة أنه لايعرف سبب اشتعال النار وأن اللنشين غير مؤمن عليهما وقد فقد بفقدهما كل ما يملك وثمرة كفاح عمره كله ..!

أولاد البلد

صاحبى .. مفطر

فوجئت باحد أصدقائي مفطرا .. الحقيقة أنني اغتظت منه .. فقد صدمني في ايماني وشعوري .. ولكني تملكت اعصابي .. لم أثر عليه أو اتهمه بالكفر والالحاد .. ففهمي لديني يمنعني من ذلك

قلت له في هدوء : « ألف سلامة لك .. لابد أنك مريض حتى تفطر » .

أجابني وقد فوجىء : أبدا .. ولكني أشعر بالتعب من الصيام .. وأصاب « بدوخة وصداع » خاصة اذا كان الجو حارا .

قلت له : « ولكن التعب أمر طبيعي في الصيام .. وهو الضريبة التي عليك أن تدفعها » .

أجابني في برود : وأنا مالي ومال « الغلب ده » !!

قلت له وأنا أضبط أعصابي بصعوبة : « يا أخي أمرك عجيب .. ترضى بالتعب من أجل تحقيق أهدافك الخاصة في الدنيا .. ولا ترضى أن تتعب من أجل الله... خالقك » .

رد قائلا : « يا أخي الله غفور رحيم » .

قلت له : « نعم هو غفور رحيم .. ولكن بالنسبة للمرضى أو للمسافرين الذين لا يستطيعون الصوم .. أما أنت فمقصر .. فلماذا لا تصوم .. خاصة وانك ستشعر في النهاية بالفخر والاعتزاز بنفسك

أجابني في دهشة : « أشعر بالفخر والاعتزاز .. مش فاهم » ؟

قلت له مبتسما : بعد أن تصوم ستفخر بقوة ارادتك التي استطاعت التغلب على الجوع والعطش .. ستشعر انك أقوى من شهواتك .. وأقوى من التعب والصداع والحر .. وأهم من ذلك ان الله سبحانه وتعالى سيرضى عنك .. وفي ذلك الخير كله » .

قال لي : أعدك .. ساحاول الصوم غدا .. ولكن هل ساستطيع أن أتغلب على التعب والعطش .

رددت عليه في فرحة : « طبعا .. ان شاء الله .. قوة ارادتك يمكن أن تفعل المستحيل » .

وانصرفت عنه .. وأنا أدعو له

وفي اليوم التالي جاءني وهو يضحك قائلا : « لقد صمت .. .. ولكنني تعبت كثيرا » .

قلت له وأنا فخور به : وغدا يخف التعب وتتعود على الصيام

محمد عبد القدوس

٥٠ ألـف جنيه لعـدم اختياره بقائمة الترشيح

تنظر محكمة القضاء الاداري بالاسكندرية الطعن الذي أقامه سعيد زلط في قائمة مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي بالدائرة الأولى .

والتي خلت من اسمه . اختصم المواطن في دعواه الدكتور فؤاد محيي الدين أمين عام الحزب الوطني والدكتور محمد عبد السلام أمين الحزب بالاسكندرية . طلب الطاعن تعويضه بـ ٥٠ الف جنيه نتيجة الاضرار التي حاقت به لعدم ترشيحه كما طالب أمين الحزب بالاسكندرية بالمصروفات وأتعاب المحاماة .

قال المواطن في عريضة دعواه أنه أكثر أعضاء الحزب نشاطا وتحريا لخدمة الجماهير طوال الفترة الماضية بشهادة كبار المسئولين في الدولة حيث افتتح مكتبا لحل مشاكل الجماهير بدائرة الرمل بالاضافة الى مشاركته في كل اجتماعات وأنشطة ومؤتمرات الحزب في السنوات الماضية وأضاف : أنه سيقدم كافة المستندات الى المحكمة عند فتح باب المرافعة وسيطالب بسماع شهادة كبار المسئولين في الحزب الذين تعاملوا معه . وأن هناك اجماعا حقيقيا من جماهير الرمل على انتخابه وأنه قد تظلم من عدم ترشيحه للأمين العام للحزب وأمين الحزب بالاسكندرية . ولكن الاثنين لم يعيرا طلبه أي اهتمام . يترافع عن المدعي مصطفى هيبه المحامي بالاسكندرية .

الغاء القرار الجمهورى بحل جمعية اسلامية

قضت المحكمة العليا للقيم برئاسة المستشار قيس الرأى عطيه بالغاء قرار رئيس الجمهورية السابق رقم ٤٩٢ لسنة ١٩٨١ . كان القرار ينص على حل جمعية النهضة الإسلامية بالفيوم . ضمن مجموعة قرارات ٥ سبتمبر الشهيرة . وبذلك الغت المحكمة الحكم الذي سبق ان أصدرته محكمة القيم بتأييد حل هذه الجمعية .. ويعتبر هذا هو الحكم القضائي النهائي في الدعوة .

النيابـة تحقق في وقائع تزويـر صناديق انتخاب الكاب وأم خلف

يجري محمد خالد الريس وكيل نيابة الشرق ببور سعيد ، التحقيق في وقائع تزوير صناديق الانتخاب الثلاثة بقريتي الكاب وام خلف . كان سالم الحديدي المحامي والمرشح الاحتياطي بقائمة الوفد ببورسعيد ، قد تقدم ببلاغ الى النيابة يوم ٢٨ مايو الماضي ، يطلب فيه التحفظ على كشوف الناخبين وبطاقات ابداء الرأي والمستندات الخاصة بعملية الانتخاب . وقال سالم الحديدي في بلاغه . ان قاضي لجنة الشرق قد أصدر اوامره الى رؤساء لجان الكاب وأم خلف . بالسماح للمواطنين بالادلاء باصواتهم دون ابراز تحقيق الشخصية .

وفي التحقيق الذي اجراه وكيل نيابة الشرق مع العقيد عمرو الصعيدي . المكلف من اللواء سامي خضير مدير أمن بورسعيد ، بالاشراف على لجان الانتخاب بقريتي الكاب وام خلف .. قال الصعيدي : إنه سمح للمواطنين بالادلاء باصواتهم بعد ان يتعرف شيخ البلد على الناخبين .

وقد تبين للنيابة انه لا يوجد بالقريتين شيخ بلد . كما ان قاضي الشرق قال انه قد أصدر تعليماته في الساعة الواحدة وخمس وعشرين دقيقة الى العقيد عمرو الصعيدي ، بعدم السماح للناخبين بالادلاء باصواتهم إلا بعد ابراز تحقيق الشخصية . ونفى العقيد الصعيدي تلقيه هذه التعليمات من القاضي . إلا في الساعه الثالثة وثلاثين دقيقة .!!

كشفت تحقيقات النيابة عن اختلاف اقوال قاضي الشرق والعقيد المكلف بالاشراف على لجان الانتخاب .

وقد أدلى بشهادته كل من احمد كراويه المحامي ومندوب حزب الوفد في لجان الكاب وأم خلف . ومندوبة حزب العمل التي اعتدى عليها بالضرب من مندوب الحزب الوطني .

ويوم السبت الماضي . استمعت النيابة الى اقوال مصطفى شردي المرشح الاول بقائمة الوفد ببورسعيد . حول الطعون الثلاثه التي قدمها الى رئيس لجنة الشرق والمستشار رئيس اللجنة العامة . وتحدث مصطفى شردي امام النيابة عن عملية تزوير الصناديق وقال إنه تم التاشير على بطاقات ابداء الرأى الخاص بصيادي الكاب وام خلف ، وعددها حوالي ألف بطاقة لصالح الحزب الوطني في مقابل ٦ اصوات للوفد .

رأى حر

المنتصر .. من ؟

بقلم : أحمد أبو الفتح

الحمد لله أن مر يوم الانتخاب .

كم كنا نتمنى أن يمر ذلك اليوم دون حوادث ولكن شاء القدر أن يقع ضحايا قتلى واعتداءات من أنواع مختلفة . ومما يستحق التسجيل أن كل الاعتداءات تمت من المنتسبين للحزب الوطنى وكل الضحايا من أحزاب المعارضة .

كان كل ما كان يتمتع به الحزب الوطنى من مزايا كانت لا تكفى أعضاء هذا الحزب فاضافوا الى هذه المزايا اللجوء الى العنف سواء بالقتل أو الضرب أو منع المندوبين من دخول لجان الانتخاب .

إن من نعم الله على مصر أن تـذرع المعارضون أثناء كل هذه الاعتداءات الأثيمة بالصبر وآثروا عدم أحداث فتنة مفضلين الاستقرار فى مصر وتجنب القلاقل والفتن والحوادث على مصالحهم الشخصية فى الدفاع الشرعى عن أرواحهم وحقوقهم .

كان المفروض أن يكون الامر عكس ذلك اذ كان من المتوقع أن يفقد أعضاء المعارضة الصبر اذ يرون الانحياز السافر للمحافظين والرشاوى التى تقدمها الحكومة والوزراء فى صور مختلفة للهيئات والانحياز الكامل المقزز للصحافة المختصة من أصحابها الى الحزب الوطنى والهجمات الكاذبة والمختلقة على أحزاب المعارضة وزعمائها . كان المفروض نتيجة كل هذه الضغوط أن ينفجر غضب المعارضين فيرتكبون ما يعكر صفو الامن ولكن يرضى القتيل ولا يرضى القاتل فالحزب الوطنى هو الذى تفلت أعصابه وينبرى أنصاره يرتكبون من الجرائم ما هو الآن بين يدى القضاء .

● ● الحمد لله ألف حمد أن ضبط أعضاء المعارضة أعصابهم ولم يحاولوا التصدى لاعتداءات المنتسبين الى حزب الحكومة وبذلك جنبوا مصر اضطرابا هى فى أحوج ما تكون الى تجنبه .

● ● ●

من الذى انتصر ؟

الآن وقد مر على اعلان النتائج الحكومية عدة أيام يحق لنا أن نراجع هذه النتائج .

لاشك أن ظاهر هذه النتائج يقول إن الحزب الوطنى هو الذى انتصر فى الانتخابات بل أن انتصاره ساحقا على المعارضة ولكن المتعمق فى النتائج يجد انها لا تعبر أبدا عن حقيقة الامور بل هى تشكك بقوة فى تلك الانتصار .

اليكم بعض الملاحظات :

١ ـ الانخفاض الرهيب فى عدد المشاركين فى التصويت اذ لم يصوت من مجموعهم البالغ ١٢,٣٣٩,٤١٨ الا ٤,٩٧٧,٣٣٧ ناخبا وهذا يقطع بان الثقة فى حرية الانتخابات كانت منعدمة لدى حوالى ستين فى المائة من الناخبين أى ستين فى المائة من المصريين لم يكونوا واثقين فى توفير الحكومة لنزاهة الانتخابات .

● ● هذا ولاشك يقطع بان حزب الحكومة أو حكومة الحزب اذ تتولى اجراء المفاوضات كانت تجريها وهى لا تتمتع بثقة أغلبية المصريين .

٢ ـ اذا تغاضينا عن كل المخالفات التى تمت وعن كل عمليات الضغط التى وقعت على أنصار المعارضة وعلى كل الاغراءات التى قدمتها الحكومة وعن كل الشكاوى المقدمة ضد ما تم من اجراء باطلة . لذا تغاضينا عن كل ذلك نجد أن المعارضة قد حصلت على ٣٠٪ من مجموع الاصوات الصحيحة وكان الطبيعى لو لم يتدخل قانون الانتخاب أياه بتزويره السافر لارادة الناخبين . كان الطبيعى أن تنال المعارضة ٣٠٪ من مقاعد مجلس الشعب أى ١٣٤ مقعدا ولكن التزوير القانونى الذى يفرضه قانون الانتخاب الشاذ قد حرم ثلاثة أحزاب للمعارضة من العضوية واقتنص الحزب الوطنى مجموع ما نالتها هذه الاحزاب من أصوات وبذلك ارتفع استيلائه على المقاعد فى المجلس من ٣١٤ الى ٣٩١ !!

● ● ●

الربا وقانون الانتخاب

الله سبحانه وتعالى يحرم الربا ولكن واضعى قانون الانتخاب قد أتوا بما هو أبشع من الربا وقد استباحوا سلب أصوات معادية للحزب الوطنى واستباحة ضمها الى ذلك الحزب .

● ● أمر لا يمكن أن يحدث فى أى شرع ولا يعرف بمثله بشر . هو أن أعطى صوتى ضد مرشح الحكومة فاذا بالحكومة تتسول على هذا الصوت رغم أنفى .. إن هذا القانون يبيح أسوأ مما يحرمه الله فى أمر الربا فهو يبيح الاغتصاب ونهب حقوق المصريين وتزييف ارادتهم .

● ● المتتبع للاذاعات الاجنبية وتعليقاتها المستمرة على نتائج الانتخابات يجد كيف تضاربت النسب التى كانت تعلنها فمرة تقول أن الحزب الوطنى أحرز ٧٠٪ من الاصوات والوفد أحرز ٢٥٪ ثم تعود وتقول إن البيانات الحكومية نتيجة لفرز الاصوات توضح أن الحزب الوطنى أحرز ٧٠٪ والوفد ٢٠٪ وبعد ذلك تعود فى اذاعة لاحقة لتقول إن النتيجة النهائية ٨٧٪ للحزب الوطنى و ١٣٪ للوفد .

بطبيعة الحال لم يفهم المستمع الاجنبى هذا التضارب الغريب فى أخبار النسب لانه لا يمكن أن يدور بخلده أن قانونا من القوانين يبيح تحويل أصوات المعارضة لحزب من الاحزاب الى تاييد لذلك الحزب .

● ● ●

عودة للملاحظات

هناك ملاحظة أخرى على نتائج هذه الانتخابات وهى الخاصة بانتخاب المرأة .

بينما مصر تفاخر بانها تساوى بين المرأة والرجل فى الحقوق اذا بها لا تساوى بينهما فى عملية الانتخاب والامر ولا يمكن أن يتقرر فى أية دولة من دول الارض جاء قانون الانتخاب بنص هو الشذوذ بعينه اذ جعل فى كل قائمة امرأة ولم يخضع انتخابها للقواعد التى يخضع لها الرجال بل وضع لها نصا شاذا حقق للحزب الوطنى كسب كل المقاعد المخصصة للسيدات .

● ● وهكذا يفرق قانون الانتخاب إياه بين المرأة والرجل ويمعن فى تجاهل ارادة الناخبين .

● ● ●

اذن من المنتصر ؟

نعم اذن من هو المنتصر وهل هو الحزب الوطنى ؟

للاجابة على السؤال يجب أن نضع فى الاعتبار العوامل التالية

١ ـ ما قدمته الحكومة فى الشهر السابق على الانتخابات من علاوات ومعاشات و(منح) وأنا أكره لفظ المنحة لأن فيه معانى تؤذى المشاعر مع أن الاموال المقدمة هى من خزانة الدولة هى أموال الشعب .

٢ ـ وجود الرئيس حسنى مبارك على رأس الحزب الوطنى واستغلال الحزب لزياراته ولرئاسته فى الدعايات الواسعة التى تجاوز منها كل حدود الانفاق التى حددتها الحكومة .

٣ ـ قيام حكومة الحزب وأجهزتها التى يرأسها اعضاء فى الحزب (المحافظون وأعضاء المجالس البلدية والقروية) باجراء الانتخابات بدلا من أن تقوم حكومة محايدة تبعد المحافظين وغيرهم من رؤساء الاجهزة الذين ينتسبون الى أى حزب عن التدخل فى الانتخابات . انتخابات قيل عنها أنها تتوفر لها حرية لم تتوفر منذ ٦٠ عاما !!

٤ ـ الدعاية المركزة التى حشدها المسئولون عن الصحافة والمجلات فى مصر فرغم أن للحزب الوطنى جريدة يصدرها كل يوم وينفق على كتابها أموالا لا حدود لها كى يشنوا على صفحاتها كل صباح كل ما تحركه المكافآت الضخمة التى يقبضونها من شتائم وما نصبوا اليه نفوسهم من مراكز ستخلوا باحالة بعض رؤساء ادارات وتحرير المؤسسات الصحفية الى المعاش . رغم هذه الشتائم والسخائم التى تنضح بها صحيفة الحزب الوطنى التى لا نجد من يشتريها سوى بائعى الخضروات فان كل هذا الحشد من الكتاب قد تباروا فى نفاق الحزب الوطنى وفى شن أقذع الحملات على أحزاب المعارضة

● ● إنصافا للحق يجب أن تعترف أحزاب المعارضة أن هجوم هذا الفريق من الكتاب سواء فى جريدة الحزب الوطنى التى لا يشتريها أحد أو فى الصحف المختصة قد أكسبها تأييدا شعبيا فكل من يهاجمه هذا الفريق من الكتاب يربح تأييد المصريين لأنه معروف أنهم كتاب كل عهد وزرد خانة ميلتم الحق والحقيقة

٥ ـ قانون الانتخاب إياه وتزييفه ارادة الناخبين

٦ ـ احجام ٦٠٪ من المصريين عن الادلاء باصواتهم لعدم ايمانهم بجدية الانتخابات خصوصا وأن حكومة الحزب ومحافظيه هم الذين يشرفون عليها وذلك بالاضافة الى التمسك بقانون انتخاب لا يوجد له أى مثيل فى أية دولة من الدول

٧ ـ حصول المعارضة بعد كل ذلك على ٣٠٪ من أصوات من تم تصويتهم رغم كل الاعمال غير القانونية التى وقعت يوم الانتخاب .

٨ ـ لم يحصل الحزب الوطنى رغم كل ذلك الا على أقل من ٣٠ من أصوات المصريين الذين لهم حق الانتخاب !!

● ● من إذن المنتصر .. هل هو الحزب الوطنى .. أم الشعب المصرى الذى بسلبيته دمغ الحكومة بعدم الثقة .

● ● ●

الحمد لله ..

مرة أخرى نحمد الله أن مر يوم الانتخابات . وإنا لنرجوه أن يجنب مصر شر الفتن والقلاقل وأن يهدى الحزب الوطنى فلا يستمر فى اعتباره المالك لمصر يبيح كل ما فيها لانصاره ومحاسبيه ويعتبر كل من يعارضه عدوا يجب محاربته وتشويه سمعته بالاكاذيب والاباطيل وحرمانه من حقوقه السياسية والشخصية

والله نسأل أن يكون فى عون المصريين ومصر .

المعارضة الوفدية فى مجلس الشعب

الخطوة الأولى لنواب الوفد تحت قبة البرلمان

ترسيخ الحريات العامة وإلغاء القوانين الاستثنائية

ماذا يدور فى رأس المعارضة ؟ إن الوفد يتحمل وحده مسئوليه المعارضة داخل مجلس الشعب بعد أن حال التزوير وقانون الانتخاب المعقد دون تمثيل بقية أحزاب المعارضة . فما هى القضايا التى تشغل بال نواب الوفد وهم يمارسون نشاطهم البرلمانى ؟ وما هى الاسئلة التى سيتقدمون بها الى الحكومة فور بداية الدورة البرلمانية الجديدة .. ؟!

ان هذه الأفكار قد تعبر عن آراء شخصية بحته ، لأن خطة المعارضة سوف يضعها الحزب فى ضوء برنامجه وسياسته العامة التى تقررها الهيئة العليا للوفد ..

ممتاز نصار

صلاح أبو اسماعيل

عبد الحميد سراج الدين

سامى مبارك

على سلامة

علوى حافظ

عبدالمنعم حسين

مسئولية الوفد داخل مجلس الشعب الجديد ، مسئولية خطيرة ومضاعفة .. السبب أنه سيكون حزب المعارضة الوحيد داخل المجلس .. والمعارضة الوفدية داخل المجلس الجديد ستكون معارضة موضوعية . لا تعارض من أجل المعارضة . بل من أجل مصر والصالح العام .. ولاشك أيضا أنها ستكون معارضة حازمة وقوية لا تجامل ولا تفرط .

موضوعات هامة سيثيرها الوفد

يقول المستشار ممتاز نصار رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد

« الشعب ينتظر من معارضة الوفد داخل البرلمان أن تكون بناءة وموضوعية وقوية .. وإن شاء الله سوف تكون على مستوى الآمال وأرجو أن يوفقنا الله لكى نبرز موضوعيا الحقائق فى القضايا التى تطرح على المجلس .

وعن الموضوعات التى سيحرص الوفد على إثارتها داخل البرلمان يقول ممتاز نصار : « لاشك أن ما حدث فى الانتخابات الاخيرة من وسائل الضغوط على الناخبين بواسطة الحكم المحلى والمحافظين وبلطجية الحزب الوطنى سيكون أول موضوع نستجوب فيه الحكومة .. وسوف نناقش هذا الأمر بصورة عميقة حتى تتضح الحقائق للشعب وتتخلص البلاد نهائيا من وسائل القمع والتدخل فى إرادة الناخبين .

ويؤكد ممتاز نصار على أن القوانين المنفذة للشريعة الاسلامية ستنال أهتماما خاصا من حزب الوفد ويضيف قائلا : « لقد شاركت بنفسى فى أعداد مشروع القانون الخاص بالمعاملات المدنية وأعتقد أنه قد أصبح صالحا لنظره فى المجلس » .

ويقول ممتاز نصار سيعمل حزبنا على تعديل وإلغاء القوانين سيئة السمعة مثل قانون العيب وأخطر ما فيه الازدواج القائم بين سلطات المدعى الاشتراكى وسلطات القضاء العادى . وكذلك قانون الاحزاب لالغاء الهيمنة الحكومية على اللجنة التى تبحث فى طلبات أنشاء الاحزاب الجديدة وهو وضع لا مثيل له فى أى دولة .. ومن الواجب كذلك العمل على إنهاء حالة الطوارىء لانها سيف مسلط على رقاب الشعب .. ومن الضرورى أيضا إعادة النظر فى أوضاع الصحف المسماة بالقومية بعد أن اتضح لكل محايد أنها صحف بعيدة عن صفتها القومية .. وأنها حكومية لحما ودما .

ولاشك أن الاوضاع الاقتصادية ومشاكل الجماهير ومكافحة الفساد .. كلها موضوعات ستنال أهتماما كبيرا من حزب الوفد وهذا ما يؤكده زعيم المعارضة الجديد فى مجلس الشعب

تعديل مسار الانفتاح الاقتصادى

يقول عبد الحميد سراج الدين عضو مجلس الشعب عن دائرة كفر الشيخ « أهتمامى سيتركز أولا فى النواحى الاقتصادية والزراعية وهى التى تخصصت فيها .

ويضيف قائلا سأعمل جاهدا مع زملائى من نواب الوفد على تصحيح مسار الانفتاح الاقتصادى بحيث يكون أنتاجيا بالدرجة الاولى وبذلك تزيد ثروة البلاد بزيادة الانتاج والحد من الاستهلاك الترفى .

ويطالب عبد الحميد سراج الدين بتشديد الرقابة على فروع البنوك الاجنبية بحيث تخضع خضوعا كاملا لرقابة البنك المركزى

وفى النواحى الزراعية سيهتم عبد الحميد سراج الدين بالعمل على كل ما يؤدى الى تطوير الصناعات الزراعية الريفية حتى تعود القرية كما كانت فى الماضى مصدرا للانتاج والتصدير بدلا من أن تكون عبئا على المدينة سيهتم كذلك بالمكينة الزراعية والعمل على إنهاء سيطرة الدولة على الفلاحين من خلال الجمعيات التعاونية وإجبارهم على بيع المحاصيل لها . سيهتم أيضا بالعمل على تحقيق مطالب الد ندسين الزراعيين العادلة .

يقول الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو الهيئة العليا وعضو مجلس الشعب منذ سنة ١٩٧٦ .

اهتمامى الاول فى المجلس الجديد سيكون منصبا على مشروعات قوانين الشريعة الإسلامية والعمل على إقرارها

ويضيف قائلا لقد تم الانتهاء من تقنينها بالمجلس وتوزيعها على الاعضاء بعد ان روجعت مراجعة فنية دقيقة بمعرفة العلماء المتخصصين ومشروعات القوانين التى تم الانتهاء منها هى الجنائى .. والمدنى والتجارى والمرافعات . وسوف أطالب بكتابة تقرير عن هذه المشروعات بواسطة اللجنة التشريعية والدستورية لعرضه على مجلس الشعب

مجال جديد سيهتم به الشيخ صلاح أبو أسماعيل وهو المطالبة باصلاح أحوال السجون المصرية والتقصى عن أحوال المسجونين بها .

خاصة المسجونين السياسيين ، والعمل على رفع يد مباحث أمن الدولة عنها وخاصة سجون القلعة واستقبال طره وتقديم كل من ثبت عليه التعذيب الى المحاكمة لتقتص منه

تعديلات فى الدستور لدعم الحريات

على سلامة . مقرر حزب الوفد بالجيزة وعضو هيئته العليا .. فى جعبته الكثير مما ينوى التركيز عليه فى المجلس الجديد ..

من أهم الموضوعات التى سيهتم بها . المطالبة بتطبيق قانون من أين لك هذا على كبار رجال الدولة والموسرين الذين أثروا سريعا فى عهد الاشتراكية وعهد الانفتاح .

وعلى سلامة سيتبنى كذلك المطالبة باجراء تعديلات واسعة فى الدستور وفقا لبرنامج الوفد فى هذا الصدد تأكيدا للحريات ودعما للديمقراطية كما أنه سيطالب باجراء مراجعة شاملة لانفاق الحكومة بغرض الحد من البذخ .

وهو يرى أن قانون الاحوال الشخصية الجديد .. لا تتناسب بعض مواده مع أحكام الشريعة الاسلامية ولذلك سيطالب بالعمل على تعديلها حتى تكون متوافقة مع أحكام الشريعة الغراء .

علوى حافظ : بحث الذمة المالية للذين أثروا بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢

ويقول علوى حافظ . انه سيتقدم بمشروع قانون الغرض منه محاربة الفساد . الثورى . وذلك بمراجعة شاملة لذمة الذين أثروا بعد ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .

النائب الوفدى سيطالب الحكومة باجراء استفتاء عام حول عودة العلم الاخضر من جديد وهو فى رأيه يمثل ضمير مصر والجديد بالذكر أن لجنة المقترحات بمجلس الشعب كانت قد وافقت على مشروع القانون الذى تقدم به فى هذا الصدد سنة ١٩٧٩

النائب علوى حافظ ينوى تأييد كل خطوة نحو تطبيق الشريعة الاسلامية وأيضا المطالبة بالغاء قانون الخدمة العامة بعد أن ثبت عدم جديته .

مصطفى شردى : مناقشة أوضاع المؤسسات الصحفية وتحريرها من سيطرة الحكومة

تحقيق : محمد عبدالقدوس

اللواء عبد المنعم حسين عضو الهيئة العليا ومقرر الحزب فى دمنهور يقول : إنه يأمل أن يكون أول عمل له فى مجلس الشعب الجديد المشاركة فى استجواب الحكومة حول تزويرها للانتخابات التى أجريت مما نسف آمال الشعب فى تحقيق ديمقراطية حقيقية .

ويقول اللواء عبد المنعم حسين إن كل أعماله فى مجلس الشعب ستدور حول .

● التركيز على الحريات

إعادة النظر فى أوضاع الصحف القومية

ويقول مصطفى شردى رئيس تحرير جريدة « الوفد » وعضو مجلس الشعب الجديد عن محافظة بورسعيد :

أعتقد أن المهمة الاولى التى تنتظر نواب الوفد فى مجلس الشعب هى استجواب الحكومة .. وبكل الاصرار عن جرائم التزوير الانتخابى التى جرت يوم ٢٧ مايو الماضى باعتبار ذلك يشكل جريمة فى حق الشعب فى اختيار نوابه بحرية .

ويضيف مصطفى شردى قائلا : أما المهمة الثانية .. فهى مناقشة قضية أوضاع المؤسسات الصحفية المصرية التى يسمونها « بالقومية » ، وما هى « بقومية » . فالحزب الحاكم يسيطر عليها بالكامل ويسخرها لخدمة أغراضه الى درجة أنها أكثر ضراوة فى مهاجمة المعارضة من جريدة الحزب نفسها .

ويؤكد رئيس تحرير « الوفد » على أهمية البحث عن صيغة جديدة للصحف المسماة بالقومية بحيث تتحول فى النهاية الى قومية فعلا . لا اسما .. ومن مقترحاته فى هذا الصدد تحويل هذه الصحف الى شركات مساهمة يملكها العاملون فيها والمساهمون من أبناء الشعب .. وبحيث تكون حصة المساهمة محدودة جدا حتى لا يتسلط أحد على صحافة مصر .

أما عن أوضاع مدينة بورسعيد ـ التى أحاطت عنق الوفد بثقة غالية ـ فيقول مصطفى شردى إنه سيستميت فى الدفاع عن المنطقة الحرة بالمدينة .. وهو فى ذلك يدافع عن القطاع الاعظم من التجار المتوسطين والباعة البسطاء كما أنه سيتقدم باستجواب للحكومة حول سياسة توزيع المساكن بالمدينة .. حيث أن أصحاب الحق فى السكن مازالوا يعيشون فى العشش وفى الشوارع

ويقول يس سراج الدين مقرر حزب الوفد بالقاهرة :

ان سياسة الوفد كانت دائما تقوم على دعامتين : الاستقلال وتأكيد الحريات والديمقراطية .

ويضيف قائلا : من هذا المنطلق سأعمل داخل مجلس الشعب .. سأنادى من تحت القبة باهمية سياسة عدم الانحياز . سأطالب بتعديل اتفاقية كامب دافيد حتى تعود لمصر سيادتها الكاملة على سيناء .. سأهتم بكل المشروعات الزراعية حتى نكتفى ذاتيا ونحقق بذلك أستقلالنا الحقيقى .. سأهتم أيضا بمشروعات الانتاج الحربى لتحقيق ذات الغرض .

ويؤكد يس سراج الدين على أن إلغاء قانون الانتخابات بالقائمة وكذلك كل القوانين الاستثنائية

معارضة موضوعية

ويؤكد سامى مبارك على أن معارضته داخل مجلس الشعب ستكون موضوعية .. ولن يعارض لمجرد المزايدة أو اكتساب شهرة . بل ستكون معارضته خالصة من أجل الله والوطن .

وعن الموضوعات التى سيركز عليها اهتمامه يقول إنها ستتركز فى كل ما يؤدى الى وضع الاسس الصحيحة لنهضة مصر .. ومنها ميزانية الدولة والاهتمام بمواردها وأين تنفق وكذلك الاهتمام بسياسة التصنيع والسياسة الزراعية .

ممتاز نصار : إستجواب الحكومة حول تزوير الانتخابات

مصطفى شردى

سيف الغزالى

أحمد طه

إصلاح مسار الانفتاح

وعن الموضوعات التى سيركز عليها سيف الغزالى النائب الوفدى اهتمامه يقول انها تتلخص فى إلغاء القوانين الاستثنائية وتطبيق الشريعة الاسلامية وإصلاح مسار الانفتاح الاقتصادى بالحد من المشروعات الاستهلاكية والتوسع فى المشروعات الانتاجية وأخذ حقوق الدولة كاملة من القادرين .

سيف الغزالى ينوى أيضا الاهتمام باحوال الدائرة التى انتخبته وهى دائرة جنوب القاهرة

• أهمية اللجان النوعية

المستشار محمد المسمارى يركز على أهمية دور اللجان النوعية بالحزب فى تزويد نواب الوفد بالمشروعات المتكاملة التى يساعد تقديمها على أن يلعب الحزب دورا ايجابيا كبيرا داخل مجلس الشعب .

ويقول : إننى أرفض أسلوب المسكنات كحل لمشاكل الجماهير .. بل لابد للمعارضة أن يكون لها تصورها فى حل هذه المشاكل حلا جذريا .. فالمعارضة ليست المهاترة او الصوت العالى بل لابد أن تتبع

وعن الموضوعات التى سيهتم بها الاسلوب العلمى الموضوعى إذا أريد لها النجاح داخل مجلس الشعب يقول أنها تتلخص فى العمل على إلغاء الاحكام العرفية والحد من نفوذ أجهزة الامن .. والاهتمام بمشاكل المواطنين اليومية .. وإحياء قانون من أين لك هذا .. والاهتمام بكل القوانين التى تؤدى الى محاربة الفساد والانحراف وكذلك الاهتمام بتطبيق الشريعة الاسلامية .. وخاصة تلك القوانين التى تعمل على اعادة صياغة المجتمع على أساس الشريعة مثل القوانين التى تضبط أجهزة الاعلام وتحد من فسادها .

أربعة موضوعات أساسية

ويقول أحمد طه عضو مجلس الشعب الوفدى عن دائرة شمال القاهرة إنه ينوى الاهتمام باربعة موضوعات أساسية هى :

تحقيق استقلال وطنى حقيقى بالتاكيد على سياسة عدم الانحياز وتخليص الاقتصاد المصرى من الهيمنة الاجنبية .

● فى مجال مكافحة الفساد .. العمل على إخضاع جميع القيادات التنفيذية والتشريعية والنقابية لجهاز خاص يطبق عليهم قانون من أين لك هذا .

● فى مجال الديمقراطية .. العمل على الغاء جميع القوانين سيئة السمعة وتعديل أوضاع الصحف القومية بحيث تكون ملكيتها « قومية » فعلا .. وحقيقة والعمل على حرية الصحافة والأحزاب .

● فى مجال العدالة الاجتماعية .. العمل على مواجهة ارتفاع الاسعار وذلك برفع الاجور وفق المشروع الذى كنت قد قدمته فى مجلس الشعب سنة ١٩٧٦ عن السلم المتدرج للاجور .

إهتمامات الاسلام شاملة

فضيلة الشيخ محمد المطراوى : عضو مجلس الشعب عن دائرة شرق القاهرة يؤكد أن الأسلام هو محور اهتمامه .. وفى هذا الكفاية .. لأن ديننا نظام شامل للحياة ..

ويشرح وجهة نظره قائلا : « الاهتمام بالاسلام لا يعنى فقط العمل على اصدار مشروعات القوانين الاسلامية بل يعنى فى المقام الاول كذلك .. الاهتمام بقضايا الحريات .. نبدأ من صميم الاسلام .. والاهتمام بالعدالة الاجتماعية ومشاكل الجماهير وحقوق الانسان والعمل على إعادة مصر الى الصف العربى والاسلامى

كان .. وأخواتها

الصعلوكة على عرش فرعون

من كان يصدق أن ترتقى هذه « الصعلوكة » سلم المجد والعظمة حتى تتربع عرش فرعون .. ويكون لها فى تاريخ مصر والعالم الاسلامى مكانا مرموقا .. ؟؟ فتاة جميلة أشبه بزهرة متوحشة نبتت بين الصخور فى الهضاب الأسيوية . ثم طوحت بها الريح الى هذا البلد العجيب ـ مصر ـ الذى يحنو على كل غريب . ويحتضن كل وافد .. فاذا بالزهرة البرية تثبت جذورها فى الطين . وتسفر عن شجرة باسقة القوام .. تطاول السحاب .. وتصمد للاعاصير . ويؤول اليها زمام الأمر فى الديار المصرية فى لحظة من لحظات التاريخ الفاصلة .. فالصليبيون قد احتلوا دمياط .. ويمموا زحفا نحو القاهرة .. والدولة كلها بسلطانها وجيشها وشيوخها وشبابها تمركزت فى المنصورة استعدادا لمعركة المصير .. وفى تلك اللحظة الحرجة مات السلطان فى معسكره .. ولك أن تتصور وقع الخبر على المقاتلين وهم يتهيأون للزحف .. ولكن الجارية الحسناء شجرة الدر ـ أو شجر الدر كما ورد فى بعض المصادر ـ تكتمت الخبر .. وأدارت الأمور بكفاءة يعجز عنها الرجال .. حتى تحقق النصر الساحق الماحق .. وانتحر الفرنسيس وبات ملكهم ـ لويس التاسع ـ أسيرا فى دار ابن لقمان تحت حراسة الطواشى صبيح .. وبذلك انفتح الباب على مصراعيه أمام شجرة الدر لتجلس على عرش خوفو وتحتمس وكليوباترا والمعتز لدين الله وصلاح الدين الأيوبى ..

● كيف حدث ذلك .. ؟

وكيف استطاعت هذه المرأة باهرة الحسن أن تبلغ القمة التى قصرت دونها اعناق الرجال وأن تملك العرش الذى يتصارع من حوله أمراء البيت المالك الأيوبى ، وصناديد الجيش المملوكى ؟

لم تكن « شجرة الدر » تحمل فى يدها سيفا ولا رمحا .. ولا تملك من ورائها جيشا يدفع بها إلى القمة بقوة القهر أو بحق الفتح .. ثم إنها لم تكن من سليلات البيت الأيوبى حتى تطالب بوراثة العرش .. لم تكن تملك شيئا من مسوغات التعيين فى هذا المنصب الرفيع .. فضلا عن كونها أنثى فى بلد مسلم يأبى حكم النساء .. ولكنها كانت تطوى جوانحها على إرادة حديدية تتواضع أمامها عزائم الرجال .. وتملك ذكاء خارقا ، ودهاء قلقا ، ومقدرة فذة على التدبير . ومن يملك هذه الأسلحة فى دنيا السياسة ، لم تكن به حاجة الى تكديس السلاح أو تحريك الجيوش ... وفوق ذلك كانت تعرف كيف تتعامل مع هذا الصنف من الرجال . وكلهم طامع فى العرش .. وكلهم يحمل فى قلبه بذرة الضعف أمام زهرة الحكم ، وبريق السلطة . أما هى .. فكانت تتعفف وتتعزز وتتمنع ... فكانت بذلك أقوى منهم أجمعين .. حتى جاءوا اليها طائعين يحملون إليها عرش مصر على طبق من الفضة .. !!

من أين جاءت هذه الزهرة الوحشية .. ؟ كيف نبتت وترعرعت قبل أن تحتل قلب سيدها ومولاها الصالح نجم الدين أيوب آخر الملوك الأيوبيين فى مصر ؟ هذا موضوع حديثنا القادم بإذن الله .

جمال بدوى

١٠٠ مراسل

للصحف ووكالات الأنباء

المصرية والعربية والعالمية

في المؤتمر الصحفي الذي عقده حزب الوفد مساء الجمعة الماضي

عقد حزب الوفد مؤتمرا صحفيا عالميا مساء الجمعة الماضي بمقر الحزب بالهرم واستمر ساعتين ونصفا . حضر المؤتمر اكثر من مائة مراسل ومندوب للصحف ووكالات الانباء المصرية والعربية والعالمية . حضر المؤتمر من قادة الوفد الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب ، وابراهيم فرج السكرتير العام . والدكتور نعمان جمعه والدكتور عبد الحميد حشيش السكرتيران العامان المساعدان . وعلي سلامة وعلوى حافظ وسيف الدين الغزالي واحمد حسان وعبد المنعم حسين اعضاء مجلس الشعب الجدد . وعدد من مقررى لجان الوفد بالمحافظات . في بداية المؤتمر تلا الدكتور نعمان جمعه البيان الذى اعده الحزب عن انتخابات مجلس الشعب تم القى الدكتور وحيد رأفت كلمة قصيرة . وبعد ذلك بدأ مراسلو ومندوبو الصحف ووكالات الانباء في توجيه اسئلتهم . وتولى الاجابة عنها الدكتور وحيد رأفت وابراهيم فرج والدكتور نعمان جمعه والدكتور عبد الحميد حشيش .

قادة الوفد يعلنون :

استمرار الوفد في الكفاح لتحقيق الديمقراطية وصيانة حقوق الإنسان




الدكتور نعمان جمعه سكرتير مساعد الوفد يلقي بيان الحزب

هيئة مستشاري الحزب تبحث تجاوزات المعركة الانتخابية لاتخاذ الإجراءات القانونية أمام القضاء وداخل مجلس الشعب

كان المؤتمر الصحفي العالمي قد بدأ في التاسعة والنصف مساء الجمعة الماضي . وفي بدايته ألقى الدكتور نعمان جمعه السكرتير العام المساعد للوفد ، البيان الذى اصدره الحزب عن انتخابات مجلس الشعب قال البيان :

لقد استانف الوفد نشاطه السياسي في أول فبراير سنة ١٩٨٤ . بعد تجميد هذا النشاط منذ سنة ١٩٥٢ ، خلال فترة تعرض فيها لحملة من الإفتراءات قصد بها القضاء عليه . وتعرضت قياداته لكل انواع الاضطهاد وتقييد الحرية .

استانف الوفد نشاطه وكله امل ورغبة واصرار على التعاون مع جميع القوى الوطنية من اجل انجاز التحول الكامل الى الديموقراطية . باعتبارها الطريق الوحيد الموصل الى نهضة مصر اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

ومن اجل هذه الاهداف قرر الوفد خوض انتخابات مجلس الشعب الاخيرة رغم عدم الاستجابة الى مطالب المعارضة المشروعة في ضمانات قانونية وفعلية لاجراء انتخابات نظيفة معبرة عن ارادة الامة . من هذه الضمانات الغاء القوانين الاستثنائية جميعها بما في ذلك قانون الطوارىء . وتشكيل حكومة محايدة لاجراء الانتخابات . وتعديل قانون الانتخاب بما يكفل إحترام ارادة الناخب وارادة الامة . ومراجعة قوائم الناخبين بحيث يقيد بها كل من يبلغ ثمانية عشر عاما وبحيث يستبعد منها المتوفون والمهاجرون ويكون الانتخاب بالبطاقة الشخصية الصادرة من مصلحة السجل المدني . وان تتم العملية الانتخابية بجميع مراحلها تحت الاشراف المباشر لرجال القضاء بما في ذلك عملية ادلاء الناخب بصوته ولو ادى ذلك الى اجراء الانتخابات خلال عدة أيام .

وعندما بدأت الدعاية الانتخابية فوجىء الوفد بانه يخوض الانتخابات ضد السلطة التنفيذية بكل ما تملكه من وسائل وامكانيات . فقد تحرك المحافظون واجهزة الحكم المحلي علانية للدعاية للحزب الوطني ومرشحيه ومهاجمة حزب الوفد واستخدموا في ذلك كل انواع الترغيب والتهديد . فقد اتصلوا بمرشحي الوفد واستطاعوا تهديد البعض واغراء البعض الاخر مما ازهق الحزب في اعداد قوائمه . وكذلك هددوا العمد والمشايخ بالفصل اذا لم ينجح الحزب الوطني . وهددوا اصحاب المصالح في أرزاقهم وأعمالهم . واستخدموا المال العام لاعطاء المنح والهبات لبعض تجمعات الناخبين واستخدموا السيارات الحكومية في الدعاية الانتخابية .

كما أسيء استخدام التليفزيون بشكل أثار انتباه الجميع . فقد الغيت البرامج المعتادة وحل محلها افلام وبرامج تحاول ابراز ادعاءات الفساد قبل سنة ١٩٥٢ . وكانت هذه البرامج موجهة بسوء نية لكي توحي الى الشباب ان حزب الوفد هو المسئول عما قبل سنة ١٩٥٢ . علما بان بعض ما ورد في هذه البرامج غير صحيح . وما هو صحيح كان بفعل الملك والاستعمار واعوانهما وكان الوفد ضحيته وكان الوفد هو درع الشعب في مقاومة هذا الفساد .

وكذلك استخدمت الصحف المملوكة للدولة بكل امكانياتها في تشويه صورة الوفد والإساءة اليه ظلما وزورا وللاسف اشترك في هذه الحملة المدبرة بعض الكتاب الذين كان الشعب يعتبرهم رمزا للموضوعية وللوطنية .

كذلك اشترك في هذه الحملة بعض الاثرياء حماية لمصالحهم مع الحكومة او للتهرب من الضرائب او من الملاحقة القانونية في جرائم ارتكبوها .

وايضا تباطأت وزارة الداخلية في تسليم الأحزاب والمرشحين كشوف الناخبين في الوقت المناسب الذى يسمح لهم بمراجعة هذه الكشوف والطعن فيما يخالف الواقع منها . بينما كانت هذه الكشوف تحت يد الحزب الوطني . وكذلك تم قيد الكثيرين من أنصار الحكومة في جداول الناخبين بعد اقفال باب القيد بها في أخر ديسمبر الماضي .

احداث مؤسفة

وفي يوم ٢٧ مايو سنة ١٩٨٤ دارت الانتخابات خلال أحداث دامية مؤسفة . فقد اكتشف الوفد منذ الساعات الاولى للانتخاب ان الامور قد دبرت بحيث تزيف ارادة الامة . فقد اعد الحزب الوطني مجموعات ضخمة من البلطجية والمأجورين واستخدمهم في منع تواجد او طرد مندوبي حزب الوفد من داخل اللجان . وفي كل حالة اعترض فيها رؤساء اللجان على هذا الاجرام قام البلطجية بالاعتداء عليهم . وتحت يد الحزب تقارير مقدمة من العديد من رؤساء اللجان الانتخابية يقررون فيها دخول بلطجية الحزب الوطني الى اللجان معتدين على مندوبي المعارضة ورؤساء اللجان وتمزيقهم للبطاقات الصحيحة وملء الصناديق ببطاقات مزورة لصالح الحزب الوطني . وكذلك قام البلطجية باحراق بعض الصناديق خصوصا في دائرة جنوب القليوبية المرشح بها رئيس الوزراء . وقاموا في بلدة بشبيش غربية بمنع الناخبين من دخول لجان الانتخاب . وفي قوص بمحافظة قنا اغلقت لجنة السيدات من الساعة التاسعة وخمس واربعين صباحا . وعتبر الانتخاب قد انتهى بحضور آلاف عديدة من السيدات وتبين ان البطاقات كلها قد زورت لصالح الحزب الوطني . ولم يتورع البلطجية عن القتل والضرب المبرح في العديد من المناطق .

● ونذكر على سبيل المثال الاحداث الآتية .

ـ قتل مرشحة حزب العمل الاشتراكي عن مقعد المرأة في مدينة الاقصر (الدائرة الاولى بقنا) برصاص اقارب عبد المنعم بدران مرشح الحزب الوطني .

ـ خطف مندوب الوفد حسين توفيق مراد وكيل مرشح الوفد الاستاذ / احمد اباظه بواسطة العميد حسين سليمان رئيس شعبة البحث الجنائي بمحافظة الشرقية امام جميع الناس من داخل اللجنة الانتخابية وبناء على توجيهات من وجيه اباظه المعزول سياسيا والذى كان يعمل لصالح مرشحي الحزب الوطني بالدائرة الاولى بالشرقية ولم يعثر للمخطوف على أثر حتى الساعة السادسة مساء حيث حمل الى المستشفى ومات فور وصوله متاثرا بالتعذيب الذى تعرض له .

ـ وفي القليوبية اطلق بلطجية الحزب الوطني الرصاص لارهاب مرشح الوفد احمد عبد العزيز وانصاره . ثم هاجموهم واصابوا زوجة المرشح بجرح في رأسها بيد المسدس وكسر في ذراعها ـ وقد حرز المسدس الذى اطلق منه الرصاص واستعمل في العدوان . والمعتدى هو حسين خفاجه ابن شقيق حسين منصور مرشح الحزب الوطني .

ـ في شبين القناطر ـ قليوبية ـ اعتدى بلطجية الحزب الوطني على انصار الوفد وحدثت عدة اصابات من بينها السيدة / ليلى ابراهيم محمود التى اجهضت نتيجة هذا العدوان .

ـ وفي نبروه مركز طلخا ـ دقهلية ـ ضبط الدكتور / كامل ليله رئيس مجلس الشعب الحالي واستاذ القانون الدستوري .. في عملية تزوير بطاقات إبداء الرأى ـ وقد تكرر هذا في اماكن مختلفة . منها ضبط السيد / حسن فكرى احمد عضو مجلس الشعب وهو يقوم بنفسه بتزوير البطاقات في لجان مختلفة في مركز قنا . خاصة لجنة الشويخات حيث اقسم بالطلاق لئن يقوم . بالتسويد . بنفسه .. وفعل ذلك فعلا رغما عن مندوب الوفد ورئيس اللجنة . وفي حراسة فرقة من البلطجية المرتزقة المسلحة بالمدافع الرشاشة يقودها المرشح الآخر عبد الرحيم عمر الشريف .

ـ في اللجنة رقم ١٦ ـ الغرفة التجارية ـ بندر قنا . هاجم خمسة من بلطجية الحزب ـ اربعة منهم مزودون بتوكيلات مزورة منسوبة الى حزب العمل الاشتراكي . وحاولوا اخراج مندوب الوفد السيد / حجاجي الاحمر ـ ٦٥ سنة ـ فلما قاومهم ضربوه هو ورئيس اللجنة بالكراسي وحاولوا خطف الصندوق . وحرر بالواقعة المحضر رقم ١٥٥٦ جنح قنا . وقرر البلطجية في تحقيق النيابة ان الذى اعطاهم التوكيلات المزورة ودفعهم الى القيام بعملهم (للدفاع عن الحكومة) هو مرشح الحزب الوطني عبد الرحيم الشريف .

ـ وفي فرشوط (قنا) هاجم مسلحون من أنصار الحزب الوطني لجان الانتخاب بعد الساعة الخامسة بدقائق واقتحموها وقاموا بملء البطاقات الباقية لصالح الحزب الوطني . وقام السيد المستشار رئيس اللجنة العامة بالقاء القبض على ثمانية من عائلة ابو سحلي ـ ومنها مرشح الحزب الوطني في الدائرة الثالثة بقنا ـ ووجهت النيابة العامة اليهم تهمة التجمهر واستعمال القوة .

● وكل هذه الوقائع ليست الا امثلة على ما حدث في جميع انحاء البلاد يوم الانتخاب : بلطجية مسلحون يهددون الناخبين ويضربون او يخطفون مندوبي المعارضة ـ الوفد بالذات ويقتحمون اللجان ويقومون بتزوير بطاقات الانتخاب ـ وقد ادى ذلك الى مفارقات

ـ في لجنة البارود مركز قفط . بلغ عدد المقيدين ٢٤٥ . والمصوتين ٢٤٤ وقد تمكن حزب الوفد من الحصول على قائمة طويلة باسماء ناخبين في هذه اللجنة متوفين . ومنهم المرحوم / محمد عبد العاطي ابو العلا وشهرته رفاعي واخرون مجندون بالقوات المسلحة . ومنهم العميد محمد الطلقب كامل بالجيش . وآخرون يعملون بالخارج مثل السيد قرشي محمد سليمان العامل بليبيا .

كذلك حدث في منشأة سيف بمحافظة الفيوم ان حصل الحزب الوطني على ١٠٠٪ من أصوات الناخبين علما بان للوفد مرشحا من هذه البلدة .. معنى ذلك ان مرشح الوفد لم ينتخب نفسه .

موقف سلبي للشرطة

وقد اثبتت كل هذه الجرائم في محاضر رسمية وشهد بصحتها العديدون من رؤساء اللجان والمستشارين والقضاة . وللاسف وقف البوليس موقفا سلبيا امام كل هذه الجرائم بحجة التزام الحياد . مع ان الحياد لا يمكن ان يكون في مواجهة بلطجية لا يعتدون فقط على الناخبين وانما كذلك على رؤساء اللجان الانتخابية ومندوبي الاحزاب . ولا يمكن ان يكون مفهوم الحياد ترك البلطجية والمزورين يحرقون بطاقات الانتخاب او يمزقونها ثم القيام بملء البطاقات البيضاء لمصلحة الحزب الوطني .

بل لقد تجاوزت الشرطة في بعض الاماكن الدور السلبي في مواجهة الجرائم التى ارتكبها الحزب الوطني وانتقلت الى العدوان المباشر . فقد منعت الشرطة على سبيل المثال الناخبين في بلدة بشبيش غربية من دخول لجان الانتخاب واقتحمت الشرطة بعض لجان الانتخاب بمنطقة زفتى واشتركت في ملء البطاقات البيضاء لصالح الحزب الوطني .

الحزب يعرب عن قلقه لاستعمال القوة المادية لتزييف إرادة الناخبين والفوز زورا بالمقاعد البرلمانية

●● والدروس المستخلصة من هذه الانتخابات عديدة منها ضرورة الغاء قانون الانتخاب الحالي واصدار قانون جديد يكفل التعبير الحر عن ارادة الامة . فقد تبين بالدليل العملي ان القانون الحالي يؤدى بالضرورة الى تزييف ارادة الشعب وتحويل اصوات الناخبين الى عكس ما ارادوا . والى عدم تمثيل احزاب قائمة ولها وجود في الشارع السياسي . فاشتراط ثمانية في المائة كحد ادنى لتمثيل الحزب وتحويل الكسور الى الحزب الحاكم واستكمال العمال من قائمة الاحزاب الاخرى . كل ذلك اهدار لارادة الامة وزيف لاصوات الناخبين .

ويكفي استقراء الارقام لكي يتبين لنا ان نتيجة الانتخابات جاءت متناقضة مع الواقع السياسي في مصر . ففي مصر حوالي عشرين مليون مواطن تجاوزوا سن الانتخاب لم يقيد منهم الا حوالي اثنى عشر مليونا ولم ينتخب منهم الا حوالي خمسة ملايين مواطن حصل الحزب الوطني منها على حوالي ثلاثة ملايين وسبعمائة الف صوت . اى ان خمسة عشر في المائة من الناخبين تحولت اصواتهم الى سبعة وثمانين في المائة من مقاعد المجلس ومعنى ذلك ايضا ان ما يقرب من مليوني ناخب قد قالوا لا للحزب الوطني . ولا يمثلهم في مجلس الشعب الا حوالي ١٣٪ من اعضائه .

لا تعبر عن الواقع

من كل ذلك يستخلص حزب الوفد الجديد ان الانتخابات الاخيرة لم تنته الى نتيجة معبرة عن الواقع المصرى . لانها لا تعبر عن ارادة الامة . ومثل هذه النتيجة امر بالغ الخطورة لانها تعني وجود انفصال بين الواقع المصرى وبين مجلس الشعب الجديد . وهذا الانفصال من شانه أن يضعف فاعلية هذا المجلس والحكومة المنبثقة عنه . ولا يفوت حزب الوفد ان ينوه عن قلقه البالغ لاستعمال القوة المادية لتزييف ارادة الناخبين وللفوز زورا بالمقاعد البرلمانية .

وحزب الوفد يعاهد الشعب المصرى على الاستمرار في الكفاح داخل مجلس الشعب وخارجه من أجل تحقيق الديموقراطية الكاملة وصيانة حقوق الانسان المصرى وسيادة الامة .

وتحدث بعد ذلك الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد . عن المهمة التي عاد من أجلها الحزب لاستئناف نشاطه السياسي وحددها في النقاط التالية : ترسيخ الديمقراطية ووجود حكومة قوية وليست للديكور وحماية حقوق الانسان وليس ضربه والاعتداء عليه وانتخابات حرة تعبر عن إرادة الأمة بدون تزييف أو تدخل

وقال الدكتور وحيد رأفت إن حزب الوفد لايهمه حصوله على ٧٪ أو ٨٪ مقعدا بمجلس الشعب . بل يهمه ألا تتدخل الحكومة في الانتخابات بهذه الصورة السافرة ، مثل تسليط البلطجية لضرب مندوبي المعارضة داخل اللجان وانحياز المرشحين . واضاف ومع الأسف كنا متفائلين اكثر من اللازم . كنا نعتقد انه بدلا من وجود حكومة محايدة كضمان لنا ، أن يتواجد ممثلو أحزاب المعارضة داخل اللجان الانتخابية . ولكنهم طردوا هؤلاء المندوبين ووصل الأمر إلى القتل . ليخلو لهم الجو لتزييف إرادة الأمة . وسيقوم حزب الوفد باعداد كتاب يتضمن كل الأحداث والتجاوزات التي شهدها يوم الانتخابات . وستدعم بالوثائق والمستندات .

وتحدث الدكتور وحيد رأفت عن مساوىء قانون الانتخاب بالقائمة النسبية المشروطة . وقال : إنه بسبب هذا القانون المجحف فقد الوفد شخصيات كبيرة من بين أعضائه في مجلس الشعب مثل عادل عيد وأحمد ناصر وإبراهيم عوارة . وسعد فخرى عبد النور واضاف أن الحكومة لم تستجب لما نادى به الوفد في برنامجه . بتعطيل عقلية تزوير الانتخابات وعدم سقوطها بالتقادم وأعلن نائب رئيس الوفد . أن الحزب سيلجأ للقضاء ويعمل داخل مجلس الشعب في إطار الشرعية لتصحيح الاوضاع الناتجة عن قانون الانتخاب

تعديل القوانين

وتوالت بعد ذلك أسئلة مندوبي ومراسلي الصحف ووكالات الانباء . لقادة الوفد . وقال السؤال الأول .

● هل في مواجهة تزوير الانتخبات . سيقاطع حزب الوفد مجلس الشعب ؟

ـ د وحيد رأفت أن ممارستنا للسياسة . تتم في حدود المشروعية .. ولن يقاطع الوفد مجلس الشعب . بل سنمارس كل الاجراءات الممكنة داخل المجلس لتعديل بعض القوانين . كقانون الانتخابات بالقائمة الذى حرم أحزاب المعارضة الأخرى من التمثيل داخل المجلس . ونحن نأسف لذلك جدا . كما سنطالب داخل المجلس بمعاقبة مرتكبي جرائم التزوير .

● ماتعليقكم حول ماقرره وزير الداخلية في مؤتمره الصحفي . بان الحوادث جرت في ٨٨ لجنة من بين ٢٣ الف لجنة انتخابية . وهذه مسالة شبه عادية ؟

ـ د. وحيد رأفت . إن العبرة ليست بالعدد . ولكن بالمبدأ . أن هناك عدوانا وحرقا وقتلا في حضور الدولة التي لم تتدخل . واتخذت موقفا سلبيا . هو تاييد العدوان . وتحت أيدينا حالات مماثلة للاعتداءات تصل إلى المئات .. ومن مصلحة الدولة ووزير الداخلية تقليل عدد الحوادث والاعتداءات .. ولكننا نذكر الحقيقة لعدم وجود مصلحة لنا . بل نذكرها دعما للمسيرة الديمقراطية .

وتحدث بعد ذلك الدكتور ممدوح مرعي من مركز الشهداء ومرشح الوفد بقوائم المنوفية . عن الاعتداءات التي تعرض لها وبلغت عشرة اعتداءات . اصيب خلالها وتحطمت سيارته المرسيدس وسيارة ميكروباص . وأوضح أن الحزب الوطني في المنوفية اتخذ قرارا بأن تنجح قوائمه بنسبة ١٠٠٪ .. ثم قدم للحاضرين في المؤتمر بعض ملابسه . التي كان يرتديها أثناء الاعتداء عليها . وعليها آثار دمائه . وتوالت بعد ذلك الاسئلة .

● كم عدد الاخوان المسلمين الذين دخلوا مجلس الشعب في قوائم الوفد ؟

ـ د. نعمان جمعه : قوائم الوفد لا يوجد بها انقسام . بل أنها جبهة واحدة . هي جبهة الوفد . ومن ينسب اليهم أنهم تيار ديني هم حوالي ٧ أو ٨ أعضاء .

● لماذا لم يرشح فؤاد سراج الدين نفسه في الانتخابات ؟

ـ إبراهيم فرج إن بعض قيادات الوفد . رأت أن تبقى خارج المعركة الانتخابية . لتتمكن من إدارتها ورقابتها

● ماسئولية رئيس الجمهورية عن هذه الانتخابات ؟

ـ د نعمان جمعه . إن فؤاد سراج الدين . أكد في الندوات والمؤتمرات التي عقدها الحزب . أننا نعتمد على صدق الوعود التي بذلها رئيس الجمهورية منذ تولى رئاسته . ولكن حدث مع الأسف . أن حكومة الحزب الوطني لم تلتزم بهذه التوجيهات وتناقضت معها كاملا ووصل إلى حد القتل .. وهذه مسئولية الحكومة القائمة وستتولى صدها بكل التأكيد اتباع كافة الاجراءات القانونية في مجلس الشعب وأمام القضاء لمعاقبة مرتكبي التجاوزات التي حدثت في المعركة الانتخابية .

واضاف د نعمان جمعه : أننا لا نملك سوى سرد وقائع وأحداث المعركة الانتخابية . وتجاوزات يوم الانتخاب . أما عن مسئولية هذه الاعتداءات ومدبرها والمشترك فيها . فإن هذا أمر لا نستطيع أن نفصل فيه . وإنما على الجانب الآخر ان يوضح كيف تم ذلك .. ويعتقد حزب الوفد . أن الرئيس حسني مبارك لا صلة له بهذه الاحداث . وقطعا لم يوافق عليها .. والاحتمال الاكبر أن تكون هذه الأحداث والتجاوزات قد تمت بتدبير بين وزارة الحكم المحلي والمحافظين وأعضاء الحزب الوطني .

● ما مستقبل التحالف بين الوفد والاخوان . بعد أن أفرزت المعركة الانتخابية عن تناقض الشعارات بينهما ؟

ـ د نعمان جمعه : إن الأخوان المسلمين . مصريون .. ولابد أن يتمتعوا بالحقوق السياسية . التي تحرمها عليهم الدولة . وفي نفس الوقت لا تتسامح في الحقوق السياسية .. وإذا استبعدنا بعض الحوادث الفردية في الاربعينات فإن الاخوان مواطنون شرفاء أدوا واجبهم في حرب فلسطين عام ٤٨ وفي معركة الكفاح المسلح بمنطقة القنال عام ٥١ .. وما بين الوفد والاخوان . هو المودة والصداقة ، ولكل طرف رأيه وفلسفته وبرنامجه . فلم يحدث اندماج أو سيطرة لأحد على الآخر .

إن الاخوان صوتوا في آخر انتخابات جرت قبل يوليو ٥٢ ، لصالح حزب الوفد . وساندوا بشدة ابراهيم فرج في معركته الانتخابية بشبرا .. فالوفد مسيرة وطنية . وبمثابة الأم التي تضم في أحضانها كل المصريين ماداموا يتفقون على حقوق الانسان وسيادة الأمة .. ولا فرق داخل الوفد بين مسلم وقبطي ولا بين يميني ويساري .. فالوفد يحمل المودة والتقدير لكل القوى السياسية في مصر على اختلاف انتماءاتها الفكرية والسياسية .

ـ واضاف ابراهيم فرج ردا على نفس السؤال حول مستقبل التحالف بين الوفد والاخوان قائلا

ـ لقد كانت تربطني علاقة مودة حميمة وصداقة بالمرحوم الشيخ حسن البنا . وأنا نجحت في انتخابات عام ٥٠ بدائرتي في شبرا . بأصوات الأخوان المسلمين . الذين وقفوا بجانبي وساندوني بأغلبيتهم . وأنا عشت في السياسة ٦٠ عاما . وعاصرت كل ما أصاب الاخوان على أيدى حكومات الاقلية . ولم يحدث يوما عداء بين الوفد والاخوان .. والوفد لم يغير مبادئه . وانجازه الاكبر . أن الوحدة الوطنية عقيدته التي لم تتبدل منذ ثورة ١٩١٩ . فهي الحصن الحصين لمصر . فالدين لله والوطن للجميع . وهذا هو شعار الوفد منذ سعد باشا زغلول ..

● هل ما زال الوفد يؤمن بنسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين في مجلس الشعب ؟

ـ د. وحيد رأفت . أتمنى أن يدخل مجلس الشعب من يكون . وانتقد أن يكون هذا بحكم القانون . وسعد باشا قال " أبى فلاح وأنا باشا " .

ـ د نعمان جمعه . إن الدليل على ايمان الوفد بالعمال والفلاحين . هو أن ثلاثة أرباع قوائمه عمال وفلاحون . والحزب الوطني في الغربية طعن في ذلك .

ـ إبراهيم فرج . سعد زغلول كان يفخر بأنه زعيم الجلاليب الزرقاء .

● هاجمت أحزاب المعارضة في صحفها ومؤتمراتها حزب الوفد . وقالت إن ما بينه وبين الحزب الوطني هو خلاف في البرنامج وليس معارض فما موقفكم ؟

ـ د ـ نعمان جمعه . نعم لقد تعرض الوفد لهجوم أحزاب المعارضة وبالذات حزبا العمل والتجمع .. ولكن نحن لا نرد . ونكن لهم كل مودة وتقدير .. ونتحدى أن يجد أحد في صحيفتنا أو مؤتمراتنا هجوما على أحزاب المعارضة وهجومهم لن يغير من موقفنا وما زلنا نأسف لعدم تمثيل أحزاب المعارضة داخل المجلس ونرفض قانون الانتخاب الذى منعهم من التمثيل .

● ما هو موقف حزب الوفد إذا دعت أحزاب المعارضة ، لاحياء لجنة الدفاع عن الديمقراطية ، والتي اتهم الوفد بفشلها ؟

ـ د ـ وحيد رأفت لقد كانت هناك ظروف خاصة ، دعتنا لعدم حضور اجتماعات لجنة الدفاع عن الديمقراطية .. لأن الجبهة لم تكن تمثل الاحزاب الموجودة فقط . بل ضمت قوى سياسية أخرى . ونحن نتعامل فقط مع الأحزاب الشرعية القائمة في حدود القانون والمشروعية .

ـ د. وحيد رأفت : ونحن نأسف أكثر من رئيس الجمهورية لعدم تمثيل حزب العمل ورئيسه ابراهيم شكرى داخل مجلس الشعب . حتى يضم المجلس الأحزاب التى تمثل الاتجاهات والتيارات السياسية . ولا يمكن أن نطالب الرئيس بالغاء الانتخابات ووزارة محايدة لاجراء انتخابات أخرى . فمثل هذا الاجراء يعد سابقة خطيرة تخالف الدستور وفي نفس الوقت تعني أننا نساعد الحاكم على الديكتاتورية .. ونحن سنتعاون بمودة مع جميع القوى السياسية في مصر والتعاون ليس تحالفا . ولكن التعاون بصوره الممكنة .

● ما مستقبل الديمقراطية في مصر بعد أن حرمت أربعة أحزاب معارضة من التمثيل داخل مجلس الشعب ؟

ـ د. عبد الحميد حشيش : أن مستقبل الديمقراطية ، لا يتوقف على تمثيل أحزاب معينة داخل المجلس النيابي . بل تتوقف على إيمان الشعب بالديمقراطية .. والشعب يستطيع أن يفرض إرادته على أى حاكم . ويستطيع أن يحاسب الحاكم إذا انحرف عن مسيرة الديمقراطية .. ومهمتنا ارساء الديمقراطية وتدعيم مسيرتها . وقديما قالوا : لا يوجد طغاة بل يوجد عبيد ولا تسأل الطاغي لماذا طغى . بل اسأل العبيد لماذا ركعوا ؟ ..

● لماذا اشتركتم في الانتخابات وانتم تعلمون مقدما بتزويرها ؟

ـ د. وحيد رأفت : يجب أن نعترف بأخطائنا .. ولم نكن نتصور أن التدخل في الانتخابات سيتم بهذه الصورة .. ونعترف بأنه فات الأوان . أن نتمسك بالا ندخل الانتخابات قبل تعديل قانون الانتخاب والغاء شرط الـ ٨٪ الذى حرم حزب العمل من التمثيل النيابي .. كان يمكن أن نتمسك بتعديل القانون ولكننا أخطانا عندما وثقنا أكثر من اللازم في الحكومة .

● ما هي الاجراءات التي اتخذها الوفد بالنسبة للتجاوزات في الانتخابات ؟

ـ د. نعمان جمعه : يجرى الآن تحقيق جنائي في كثير من الاحداث والتجاوزات .. ففي قنا تحقق النيابة في ستة طعون .. ونيابة الزقازيق تحقق في مقتل وكيل المرشح الوفدي .. وقد سافر ابراهيم فرج إلى الزقازيق . وأشرف بنفسه على لجنة الدفاع التي تتولى هذا الموضوع كما حضر جزءا من تحقيقات النيابة . وقدم العزاء باسم الوفد لأسرة القتيل .. وستبحث هيئة مستشارى الحزب برئاسة الدكتور وحيد رأفت كل الطعون الانتخابية . لاتخاذ الاجراءات حولها في حدود القانون .

وكشف بعد ذلك الدكتور ابراهيم عواره مرشح الوفد في الغربيه . عن الضغوط المكثفة التي تعرض لها للانضمام للحزب الوطني .. ورفضه لها قائلا : إن السقوط أشرف من أعتاب الحزب الوطني . أشرف من النجاح في قوائم الحزب الوطني . واضاف : انهم لذلك عملوا على اسقاطه .. وجاءوا برجال الشرطة بزيهم الرسمي ليشطبوا . وفي البداية أعلنوا عن فوز قائمة الوفد بثلاثة مقاعد . ثم جاءوا بـ ٢٠ الف صوت . لا أعلم من أين ؟ ليعلنوا فوز قائمة الوفد بمقعد واحد .. وأعلن عواره . أنه سيلجأ للقضاء لكشف وقائع التزوير .. ثم توالت أسئلة مندوبي ومراسلي الصحف والوكالات :

● ماموقف الوفد من الشريعة الاسلامية ؟

ـ د. وحيد رأفت : إن موقف الوفد لا يتغير ولا يتبدل ، وهو كما جاء في البرنامج . أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيس للتشريع .. وسيبذل الوفد داخل مجلس الشعب كل ما يملك من جهد لتحقيق برنامجه

● هل سيخوض الوفد انتخابات المجالس المحلية القادمة ؟

ـ نعمان جمعه : سنخوض انتخابات المحليات القادمة وسنكافح لالغاء وتعديل قانون القائمة بالطرق الشرعية . فكل خطواتنا وإجراءاتنا قانونية في حدود الشرعية .

● ما هو موقف الوفد من القضية التي اقامها المستقلون أمام القضاء لحرمانهم من دخول مجلس الشعب ؟

ـ د. نعمان جمعه : نحن لا يوجد عندنا مانع ، من الانضمام اليهم ، إذا طلبوا ، لندافع معهم عن حقوقهم السياسية .

وفي حوالى الساعة الثانية عشرة إلا ربعا . انتهى المؤتمر الصحفي العالمي الذى عقده حزب الوفد مساء الجمعة الماضي

ماذا لو ..

حدث العكس

تساءل الرئيس مبارك في خطابه بعيد العمال في أول مايو الماضي عن سبب انزعاج احزاب المعارضة من استمرار العمل بقانون الطوارىء .

وأجاب على تساؤله . بتساؤل اخر وهو ـ هل تريد المعارضة ان يندس احد الارهابيين على قوائم مرشحيها في انتخابات مجلس الشعب .

فالهدف ـ اذن ـ من استمرار قانون الطوارىء هو منع تسلل اى ارهابي من دخول مجلس الشعب بواسطة أحزاب المعارضة . فعن طريق عضوية مجلس الشعب . يتمتع ـ هذا الارهابي ـ بالحصانة البرلمانية .. ويشارك في إعداد التشريعات واصدار القوانين .

وهو ـ بلا شك ـ هدف نبيل ولا يختلف احد حول وجوب تحقيقه سواء بواسطة قانون الطوارىء او باى قانون اخر غيره .

ولكن يبقى التساؤل .. ماذا لو حدث العكس .. اى ماذا لو كان مصدر الارهاب والبلطجة هو الحزب الحاكم .. وليس أحزاب المعارضة هل يستخدم قانون الطوارىء هنا .. أم أنه يستخدم مع بلطجية أحزاب المعارضة فقط ؟

وإذا لم يكن حادث مقتل ـ نعمات حسن ، مرشحة حزب العمل الاشتراكي في الاقصر بواسطة ابن عم مرشح الحزب الوطني الحاكم ـ هو من اعمال البلطجة والقرصنة فماذا يكون ؟!

ماذا لو كانت ، نعمات حسن ، هي مرشحة الحزب الوطني بدلا من حزب العمل . وكان القاتل ، نصر الدين بدران هو ابن عم مرشح حزب العمل المعارض بدلا من الحزب الوطني الحاكم . هل كان يستخدم قانون الطوارىء ام لا ..؟

إن قانون الطوارىء بعد حادث مقتل مرشحة حزب العمل لم يعد لاستمراره أى مبرر . بل ان هذا الحادث اسقط كل الحجج والمبررات التي كانت تستخدم في سريان هذا القانون . فالمعنى الوحيد لاستمرار العمل بقانون الطوارىء هو زيادة عدد بلطجية الحزب الحاكم ومعناه أيضا ان الشرفاء والمخلصين هم اعضاء الحزب الحاكم .. وأن البلطجية وأصحاب السوابق هم أعضاء أحزاب المعارضة !! فهل هذا صحيح ؟ وهل عرف الآن ـ الرئيس حسني مبارك سبب إنزعاج المعارضة من استمرار العمل بهذا القانون ؟!

مجدى مهنا

بهاء الدين الثقفي

بقلم : د . محمد شامل أباظة

في الحلقة الثالثة من مسلسل الأستاذ بهاء الدين . ينعى سيادته على الثورة الطريق الذى سارت . ومازالت تسير فيه . طريق الرحمة والذوق الجميل .

كما يقرر سيادته ان تهمة واحدة من التهم التي وجهت للملك السابق كانت تكفي للف حبل المشنقة حول عنقه الغليظ كما يتمنى لو ان الثورة نصبت في أسبوعها الاول حول مشنقة فاروق مشنقتين او ثلاثا لبعض كبار المفسدين واخذت أذنابهم واعوانهم اخذ عزيز مقتدر .

قرأت مسلسل الأستاذ فعدت بذاكرتي الى وزير من وزراء العهود المظلمة كان له مثل هذا المزاج الدموى وقد ابتكروا من اجل خاطره المستحدث من آلات التعذيب والسفك وكان يتسلى بضحاياه وهم يستصرخونه بالرحمة فيقول . أن الرحمة خور في الطبيعة الانسانية . ثم تدور الدوائر ويصبح الفايض فريسة في ايدى اعدائه يسترحمهم فيعيدون عليه حكمته الكئيبه . بان الرحمة خور في الطبيعة الانسانية . .

ولاتبتئس ياسيدى . الحجاج . فان الثورة التي تنعي عليها بياضها متمثلا بالشاعر . خدعوها بقولهم بيضاء . لم تنخدع كزعمك بالاطراء كما تنخدع الغواني فما هذا البياض الذى عرضت له الادغشة بالعيون حجبت عنها السواد والاحمرار .

وأقرأ معي النص في حكم المحاكم في قضية كمشيش او في قضية المستشار على أبو جريشة . وغيرهم وغيرهم .

فاهنا اذن وطب نفسا فان وصاياك صادفت اهلها فالثورة لم تنخدع اذن بتملق من . خدعوها بقولهم بيضاء . .

بل انها مارست العسف حتى مع المسالمين من شيوخ مصر الذين رحبوا بالثورة اول عهدها ـ فماذا بينك اذن وبين اعدائك بغير سابق خصومة . وخصومك بغير سالف عداوة من باشوات العهد الماضي وهم كشأن المجتمعات البشرية جميعا منهم الكريم ومنهم السيىء ومنهم الاثرياء ومنهم الفقير الذى يكاد يصل الى حد الكفاف . واستميحك عذرا في ان اسوق اليك مثلا ممن كانوا يعملون في مجال الفكر والادب من الباشوات كحسين هيكل وطه حسين والعقاد بك وعزيز اباظه . ولم يكن لديهم فرادى او مجتمعين ثروه كتلك التي يحرزها فرد واحد من كتاب هذا العهد الاخير . وهم من هم قمم يدوخ من ينظر عندها الى كتاب هذا العصر .

بل ان زعماء الاحزاب الثلاثة من باشوات ما قبل الثورة وهو اللقب الذى يثير لدى الاستاذ المواجع والاشجان هيكل والنحاس وماهر والنقراشي لم يكن لديهم في حياتهم او حال وفاتهم مجتمعيق ايضا او فرادى جزء من ثروة المرحوم السيد على شفيق سكرتير المرحوم القائد الغازى عبد الحكيم عامر . وقد عثر على مليون دولار فكه في مسكنه بالخارج حينما اكتشفوا جثته قتيلا .

أكتب ياسيدي بهاء الدين الثقفي وأكتب ولكن حينما تعرج للتاريخ فتان قليلا فان الحق قديم لايروضه قلم او أقلام لكاتب او لكتاب لانه اشراقة العليم البصير .

وقد عرجت للعسكرى الاسود وكان الفاحشة لاتكتمل اركانها الا اذا كان المقترف اسود ـ ام انها حبكة التاليف ؟ أم هي استشفاف للمستقبل ؟

ولقد فند الاستاذ الفاضل حسن الشرقاوى ادعاءكم تفنيدا لاتقوم لكم بعده حجة فهو يتساءل . عندما حوكم ابراهيم عبد الهادى امام محكمة الثورة . فهل جرؤ الاتهام على توجيه مثل هذا الادعاء ـ ويتساءل هل كانت الثورة مكسوفة ؟ . وأتساءل انا ايضا هل كانت الثورة متحيزة ؟ أرادت ان تحمي سمعة ابراهيم باشا عبد الهادى بعد ان انتهت الى الحكم عليه بالاعدام . وأدانته زورا وعدوانا بالخيانة .

روح عنك ياسيدي بهاء الدين الثقفي ولايروعك صدود الثورة حينما ألقيت اليها بنصيحتك المتعطشة الى المشانق . فهم رغم ما علق برقابهم من اوزار كانوا ابعد نظرا واكثر روية .

لانهم يعلمون علم اليقين أن مصر كنانة الله في ارضه من ارادها بسوء قصمه الله وأخزاه وقد فعل وأقرأ معي قول الرحمن الرحيم .

. وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا . .

الدكتور وحيد رأفت وابراهيم فرج في المؤتمر الصحفي

كميات اضافية من اللحوم والدواجن
مضاعفة مقررات الدقيق والسكر والزيت والنشا

كعادة المصريين دائما – منذ أيام الفاطميين فإن شهر رمضان المبارك يزخر دائما بالخير . وتستعد له كل الأسر مهما كان مستواها . ولهذا يزيد المعروض في الاسواق من أطعمة خاصة بشهر الصوم . وتعمر الموائد . باطايب الطعام رغم ارهاق ميزانية كل بيت .

ولمواجهة زيادة الاستهلاك في شهر الصوم ! فقد ضاعفت الدولة الكميات المطروحة في الاسواق .. وفي الجمعيات التعاونية الاستهلاكية مع محاولة للتحكم في الاسعار ..

فبالنسبة للحوم الحمراء تقرر طرح ١٠٠٠ طن من اللحوم المجمدة بالجمعيات اسبوعيا بسعر ١٠٠ قرش للكيلو و١٧٠٠ رأس من اللحوم البلدية المدعمة بسعر ٢٤٠ قرشا

ومن اللحوم البيضاء يطرح ٨٠٠ طن من الدواجن المجمدة المستوردة من البرازيل بسعر ١١٥ قرشا للكيلو و ٥٠٠ طن من الدواجن المحلية المذبوحة بسعر ١٢٥ قرشا . عدا ١٠٠٠ طن من اللحوم المفرومة والمصنعة محليا بسعر ١٢٠ قرشا للكيلو

وتهدف وزارة التموين من وراء ذلك الى التحكم في اسعار اللحوم البلدية التي رفع الجزارون اسعارها مع أول يوم من شهر الصيام .. رغم السماح بذبح الماشية طوال شهر رمضان .

وقد قررت الوزارة زيادة عدد الرؤوس التي تسلم لكل جزار تمويني من اللحوم البلدية الى ١٠٠٠ رأس بدلا من ٦٠٠ رأس

المسلى النباتي والطبيعي يطرح بعد غد

كما صوعفت كميات المعروضة من الارز وطرح ١٠ الاف طن من فول التدميس في فروع الجمعيات الاستهلاكيه

ومع بداية شهر الصوم تقرر طرح ٤٤ الف طن من الدقيق الفاخر طوال الشهر . وهو من الانواع الصالحة لعمل الحلوى والكنافة والقطايف . وكذلك طرح اكثر من ٣٢ الف طن من السكر الحر للبيع عند البقالين التموينيين بواقع كيلو وربع لكل فرد بالبطاقه وبسعر ٣٠ قرشا غير مايطرح بالجمعيات بسعر ٣٢ قرشا للكيلو . مع زيادة كميات الزيت التموين . وكميات الزيت بالجمعيات .

وتطرح الجمعيات مع بداية الاسبوع الثاني ١٥٠ ألف كرتونه من السمن النباتي المحلي والمستورد تباع العبوة ٢١/٤ كيلو بسعر ٢٦٠ قرشا . كما تطرح ٢٠٠٠ طن من المسلي الطبيعي بسعر ٦ جنيهات للعبوه ٢ ١/٤ كيلو . بينما تباع العبوة ٢ كيلو فقط لدى البقالين بسعر ١٤٠ قرشا .

مضاعفة الكميات لمحال الحلوى

وقد قررت وزارة التموين زيادة الكميات التي تصرف لمصانع الحلوى والافران التي تنتج الكنافة والقطايف . فقد تقرر صرف حصص اضافية من السكر والزيت والدقيق الفاخر . واصدرت الوزارة تعليماتها لمديريات التموين بزيادة حصص هذه المحال والافران من الدقيق بنسبة ١٠٠ ، ومن الزيت بنسبة ٧٥ ٪ ومن السكر بنسبة ٥٠ .

وتقرر طرح ٤٥٠٠ ألف طن زيت لهذه المحال و ٥٠٠٠ طن سكر بودرة للمستهلكين استعدادا لعمل كعك العيد . ويبدأ بيعها للجمهور من يوم السبت بعد غد . وكذلك ٦٠ طنا من النشا تطرح اسبوعيا بسعر ٣٤ قرشا للكيلو الواحد

الطماطم

رغم ظهور عروة جديدة للطماطم ودخولها في التسعيرة بـ ٢٢ قرشا فإن تجار التجزئة يفرضون بيعها بـ ٤٠ قرشا في المتوسط .

على الطريقة المصرية لزيادة الأسعار

اختفى الأرز الشعبي .. وظهر الأرز السياحي !

مثل الدولار الذي يباع في مصر بأسعار متعددة دخل الارز لعبة تعدد الاسعار .

● هناك أرز التموين الذي يصرف بواقع كيلو واحد للفرد مع مقررات التموين مرة كل شهر . وهذا يباع بسعر ٦ قروش .

● وهناك الأرز الممتاز . الناتورال القديم . ويباع في عبوات ٥ . ٢ كيلو بسعر الكيلو الواحد ١٥ قرشا . وهذا النوع رغم ارتفاع سعره يكاد يختفي من الجمعيات ولا يظهر إلا نادرا .. وإذا طرحت الجمعيات حصة .. فإن الطابور الشهير يمتد لعشرات الأمتار خارج الجمعيات .

● ثم ظهر أخيرا الأرز السياحي .. الذي يطلقون عليه أحيانا الارز الفلبيني . وهو يطرح في الجمعيات في عبوات ٢,٥ كيلو بـ ١٠٠ قرش و ٥ كيلو بـ ٢٠٠ قرش بواقع ٤٠ قرشا للكيلو الواحد .. وقد قررت وزارة التموين طرح ١٠٧٢٥ طنا من هذا النوع بالجمعيات طوال شهر رمضان .

والجمهور يسأل هنا هل يختفي الارز الناتورال أبو ١٥ قرشا بعد فترة كالعادة .. ويسود سعر الارز السياحي أبو ٤٠ قرشا .. وهي الطريقة المصرية المبتكرة لزيادة الاسعار .. أم ترحم الحكومة أعصاب المستهلكين وتحافظ على الارز الشعبي للفئات الكادحة . وتبقى الارز السياحي لمن يستطيع !!

أمنية للجماهير نتمنى أن تحققها وزارة التموين .. وتتوقف – ولو لفترة – عن اتباع الطريقة المصرية المعروفة لزيادة الاسعار .. حتى لا نفاجأ بعدها بالارز السوبر سياحي !!

لكل المصريين

حتى لا تهرب مدخرات المصريين

لأول مرة في تاريخ التعامل بالعملات في مصر بدأت وزارة الاقتصاد حملة اعلانات مكثفة مستخدمة الاذاعة والتليفزيون والصحف القومية تدعو فيها المصريين العاملين في الخارج لتحويل مدخراتهم عن طريق القنوات الشرعية .. أي البنوك . وقد لجأت الوزارة إلى هذا الاسلوب . الاعلاني . لاغراء العاملين في الخارج .. ومنعهم من التعامل مع تجار العملة داخل وخارج مصر .

وسوف تأتي هذه الاعلانات ببعض النتائج . ولكنها لن تكون كافية لحسم عملية . التجارة . في الدولار . ذلك أن الهوة ما زالت كبيرة بين السعر الذي تشتري به البنوك الدولار من مالكيه وهو ١١٢ قرشا ، والسعر الحقيقي في السوق وهو بين ١٢٣ و ١٢٤ قرشا

هذا الفرق الكبير بين السعرين ما زال يغري كل متعامل في سوق العملات باللجوء إلى تجار السوق السوداء . وفي نفس الوقت يعتبر دليلا على دفن الرؤوس في الرمل ، وفقدان شجاعة اتخاذ القرار . إن هذا الفرق مع القيود الموجودة في السوق . والخوف من الوقوع في الخطأ أدى إلى انخفاض تحويلات المصريين من الخارج .. وتتحدى الجهات الرسمية أن تؤكد العكس

ذلك أن الكثير من العاملين بالخارج بدأوا في فتح حسابات جارية لهم في البنوك العاملة خارج مصر . وتحويل نسبة كبيرة من مدخراتهم إلى ودائع محددة المدة في هذه البنوك .. مستفيدين من سعر الفائدة المرتفع .. مع كل ضمانات حماية أموالهم . وإذا أردنا أن نتأكد من صحة ذلك فعلينا إلقاء نظرة على الاعلانات المحمومة التي تنشرها البنوك الاجنبية في معظم صحف السعودية وباقي دول الخليج .

إننا هنا نتساءل : لمصلحة من تدفع أموال ومدخرات المصريين في الخارج إلى الهروب إلى أحضان البنوك الاجنبية

أليست جريمة ان نحرم مصر من الحصة الاكبر من مدخرات أبنائها بسبب الاصرار على التعامل بنظام تعدد سعر الدولار ..

أليست جريمة أن ندفع المصريين دفعا إلى حرمان وطنهم من استثمار مدخراتهم داخل بلادهم

نقول هذا وقد بدأت عودة المصريين العاملين في الخارج لقضاء أجازاتهم بين الاهل والاحباب .. نقول هذا الآن .. بعد أن وقعت الفاس في الرأس

فقط نريد شجاعة اتخاذ القرار والاعتراف بالحقيقة المؤكدة في سوق العملات ..

اعترفوا بسعر السوق الفعلي .. وبعدها ضعوا ما تشاءون من ضمانات .. المهم ألا تتخذ مدخرات أبناء مصر .. طريقها إلى غير مصر .

عباس الطرابيلي

رياح العنف بدلا من رياح الديمقراطية

بقلم : جمال بدوي

إن أخطر ما كشفت عنه الانتخابات الأخيرة . أن القوة فوق الحق . وأن حزب الحكومة فوق الامة . وأن العنف مصدر السلطات . وأن نيل المطالب ليس بالتمني .. ولكن بالذراع . وأن الديمقراطية ليست هي الحوار بالكلمات .. ولكن باللكمات . وليست مقارعة الحجة بالحجة .. ولكن مقارعة الحجة بالشومة والدبشة وقرن الغزال ..»

إن أخطر ما كشفت عنه الانتخابات هو أن المسافة لا تزال بعيدة بين الكلام الذي يقال للناس – للاستهلاك والخداع والتمويه – والكلام الذي يقال في السر لتكسير الفوانيس وضرب الخصوم وحشو الصناديق بالبطاقات المزورة .. المسافة لا تزال بعيدة بين الكلام والفعل . بين الخيال والواقع .. بين المبادئ والتطبيق . فنحن نتكلم عن الديمقراطية كلاما معسولا ونعض عليها بالنواجذ إذا كانت تحقق لنا منافع ذاتية . ولكنا نتخلى عنها ونبغضها ونحتقرها إذا سلبتنا المنافع والامتيازات والاستثناءات . وحالت بيننا وبين السلب والنهب والتكويش على خيرات البلد ..

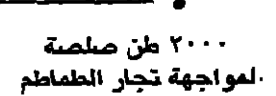
●● فماذا كانت النتيجة ..؟

أصبحت الديمقراطية – مثل الاشتراكية – مجرد شعار يرفع في السراء . ويطوى في الضراء . ولم تعد مبدأ ثابتا نتمسك به في الحالين . وأصبح العنف هو البديل حين شعر أصحاب الكراسي أنها تهتز من تحتهم . وأن رياح التغيير آتية بفعل الارادة الشعبية . ثم تبين خلال الواقع المؤسف أن العنف هو سيد الموقف . وأن الارهاب هو الاداة العملية لفرض الرأي وأن الحق الذي لا تسانده قوة هو حق قاصر .. عاجز . حق مع إيقاف التنفيذ . وعلى ذلك يكون العنف الذي استخدمه اتباع الحزب الحاكم عنفا مشروعا . ودعوة ضمنية إلى الآخرين لاستخدام نفس المنهج لحماية النفس أولا . ولحماية الحق ثانيا .. وواحدة بواحدة والبادي أظلم وتلك أخطر نتائج الحرب . الاهلية . الانتخابية الاخيرة ..

لقد عشنا طوال أيام المعركة ونحن نسمع التقريع والملام لأن الوفد – أيام زمان – أنشأ القمصان الزرقاء .. ولأن الاخوان المسلمين أنشأوا منظمات وتشكيلات عسكرية .. وحين سمعنا هذا النقد المر من أبواق الحكومة . تفاعلنا .. وأعلنا التوبة . وندمنا على ما فعل السفهاء منا . وقلنا إنا حكومتنا التي تستنكر هذا اللون من العنف السياسي . لابد أن تمضي فينا سنة الدول العريقة في الديمقراطية . فتترك البشر أحرارا في التعبير عن إرادتهم .. أحرارا في اختيار من يشاءون في مجلس الشعب أحرارا في الانصراف عمن يبغضون .. كنا نتوهم أن تقدم لنا حكومة الحزب الديمقراطي نهجا جديدا من مناهج العمل السياسي يترفع عن الفتونة ويعلو فوق الارهاب والترويع . ويتخلص من آفة تزوير الاصوات .. ولكن حكومة الحزب الديمقراطي لم تستطع الارتفاع إلى هذا السمت الراقي في السلوك . فرأينا الميليشيات المدربة التي تفوق القمصان الزرقاء والخضراء والصفراء والسوداء عنفا .. ورأينا صور الارهاب التي بلغت حد القتل علنا والضرب تحت الحزام ..!! فهل بعد ذلك نلوم الشباب إذا هم فقدوا الثقة فيما يقال عن الانفراج الديمقراطي .. وظلوا قابعين في تنظيماتهم السرية . ما دامت الفوارق قد زالت بين العمل السري والعمل العلني .. وأصبح العنف سمة واحدة للطرفين ..؟؟

●● وبعد ..

فلقد كنت أحد الذين استنكروا العنف والتطرف طوال السنوات الثلاث الماضية . وكنت – ولا أزال – أحد المؤمنين بأن استقرار مصر هو أمل عظيم لن يتحقق إلا باحترام كافة الآراء والمبادئ والأفكار .. والاعتراف بحق كل صاحب رأي في التعبير عن رأيه بالوسائل الدستورية المشروعة . حتى نسد الطريق أمام التنظيمات السرية والخلايا المتطرفة وكنت أرى في الانتخابات الاخيرة فرصة ذهبية للعلاج بالديمقراطية . ولا أخفي عليكم أنني أشعر . الآن . بإحباط شديد بعد الذي جرى بعد قلب يوم الانتخابات .. وأكاد أشم ريح الظلام وهي تزحف على بلادنا كما تزحف العقارب السوداء .. فلا تدهشوا إذا عادت موجة العنف . بعد أن كادت تنحسر . لتصيب الذين أفسدوا الديمقراطية بخبائثهم و[illegible] نظرهم .. وعندها لن تلوموا الشباب ولكن ستلوموا أنفسكم [illegible] ... المثل السيء في هذا الطريق الوعر .. وأقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .



البطيخ .. ومعركة التسعيرة :

الأسعار تنخفض الأسبوع القادم بعد نزول بطيخ الوجه البحري للأسواق

أمسكت الحكومة عصا التسعيرة من منتصفها .. فقد خشيت أن تدخل البطيخ التسعيرة الجبرية فيختفي من الأسواق كما حدث في رمضان الماضي ..

لذلك اتفقت وزارة التموين مع تجار الجملة والتجزئة على تسعيرة ودية للأنواع الصغيرة الشعبية .. وأطلقت أسعار الأحجام الكبيرة .

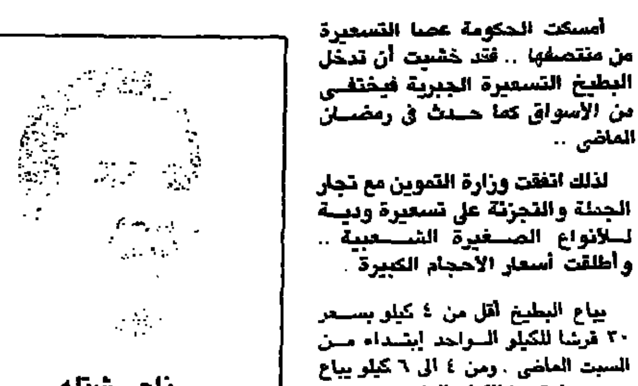
يباع البطيخ أقل من ٤ كيلو بسعر ٣٠ قرشا للكيلو الواحد إبتداء من السبت الماضي . ومن ٤ الى ٦ كيلو يباع بسعر ٤٠ قرشا للكيلو الواحد ..

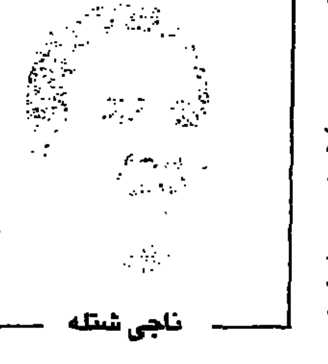
أما الانواع الكبيرة التي يزيد وزنها على ٦ كيلو جرامات فقد تركت بدون تحديد للسعر

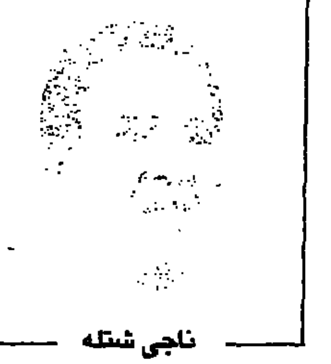
وإذا كان البطيخ هو الفاكهة الشعبية الأولى لكل أفراد الأسرة فإن الدولة مطالبة برقابة فعلية على الأسواق حتى يلتزم التجار بالبيع بهذه التسعيرة الودية .. ولا يتسرب البطيخ الى بيوت من يدفع اكثر ويحرم منه غالبية الناس ففي عز الحر لا يهم السعر مقابل توافر السلعة ..

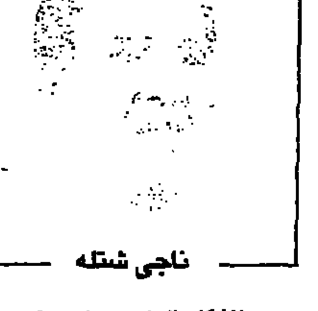
وعلى كل حال فإن بطيخ الوجه البحري سيبدأ طرحه في الاسواق مع بداية الاسبوع القادم خصوصا إنتاج الاسماعيلية والشرقية والبحيرة ذلك أن معظم البطيخ المطروح الآن في الاسواق من انتاج محافظات الوجه القبلي والمناطق الصحراوية .

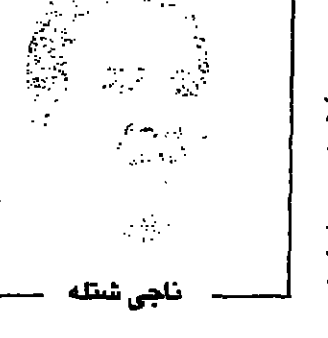
وسوف تلغى وزارة التموين التسعيرة الودية للبطيخ في اخر رمضان بعد توافر كمياته وزيادة المطروح منه في الاسواق . كما حدث في العام الماضي

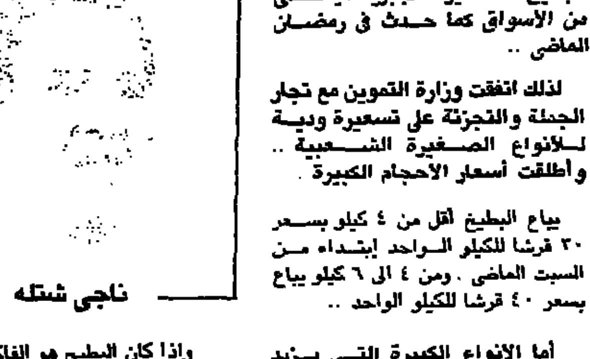












ناجي شتله

٢٠٠٠ طن صلصة لمواجهة تجار الطماطم

بعد أن حجب تجار الجملة الطماطم . ورفع تجار التجزئة لاسعارها . تقرر طرح ٢٠٠٠ طن صلصة من الانتاج المحلي والمستورد في الجمعيات الاستهلاكية . تباع العبوة الصغيرة بـ ١١ قرشا والكبيرة بـ ١٧,٥ قرش من الانتاج المصري . الصلصة المستوردة أكثر قابلية للتخزين من الانتاج المصري .. وأن كان الانتاج المحلي أجود وأكثر طعما .

هواة البشائر !

بعد أن طرحت البشائر الأولى من البامية في الأسبوع السابق على رمضان بسعر ٢٠٠ قرش للكيلو .. رفع التجار السعر مع بداية رمضان إلى ٢٥٠ قرشا رغم زيادة الكميات المعروضة في الأسواق .

أما الملوخية فقد انخفض سعرها إلى ٥٠ قرشا كما يفضل هواة المحشي ورق العنب الذي يباع الكيلو منه بسعر ٨٠ قرشا .

عالم ... بطاقات

شركتا النيل والاهرام للجمعيات الاستهلاكية قررتا زيادة كمية المواد الغذائية المدعمة سعريا والتي تصرف لكل أسرة ببطاقة التموين طوال شهر الصيام ... فقط .

● اللحوم البلدية التي يباع الكيلو منها بـ ٢٤٠ قرشا سيتم صرف ٤ كيلو جرامات لكل بطاقة تموين أسبوعيا بدلا من كيلو جرامين .

● فول التدميس يصرف لكل بطاقة ٢ كيلو أسبوعيا

● السكر الحر يصف لكل بطاقة ٣ كيلو كل أسبوعين بسعر ٣٢ قرشا للكيلو .

● [illegible]

● وفي الجمعيات الفئوية يتم صرف ٢ كيلو سكر لكل بطاقة أسبوعيا ..

أسعار الخضر والفاكهة

طماطم	٣٠
كوسة كبيرة	١٤
كوسة صغيرة	١٧
جزر بالعروش	١٣
فاصوليا	١٦
قلقاس	٤٠
ثوم	٣٠
شمام	٧٠
برقوق	١٢٠ – ١٠٠
مشمش	١٥٠ – ١٠٠
موز	١٠٠ – ٩٠
فراوله	١٥٠ – ١٠٠

سعر البامية يزيد ..

عاد سعر البامية البلدي للارتفاع مع أول أيام رمضان يباع الكيلو منها الآن بين ٢٥٠ و ٢٧٠ قرشا . والبامية الموجودة بالاسواق الآن أنتاج محافظات الوجه القبلي .

.. والفلفل ينخفض

وفي المقابل زاد محصول الفلفل الرومي وجادت أصنافه مما نخفض سعره إلى ٨٠ قرشا للكيلو .

والخيار يعود للارتفاع

وقد عاد سعر الخيار للارتفاع مع بداية شهر الصوم بعد أن كان سعره قد انخفض في الاسبوع السابق عليه . ورغم زيادة الانتاج القادم من الدقهلية ودخول الخيار في التسعيرة الودية بـ ٢٥ قرشا إلا أن الخيار يباع الآن بسعر ٤٠ قرشا . بسبب زيادة الاقبال عليه لعمل السلاطة .

لست البيت

منتجات الألبان بين البقالين والجمعيات

يباع الجبن الأبيض بين ١٦٠ و ٢٦٠ قرشا للكيلو عند البقالين اما الجمعيات فتعرض كميات من الجبن الابيض المستورد بسعر الكيلو ١٥٠ قرشا مع كميات من الجبن المحلي بأسعار تتراوح بين ١٠٠ و ١٢٥ و ١٦٠ قرشا حسب نسبة الدسم

ويباع كيلو الجبن الرومي بسعر ٤٠٠ قرشا عند البقالين وفي الجمعيات بين ٣٠٠ و ٣٦٠ قرشا

ومن الجبن المطبوخ [illegible] تباع العبوة ٦ قطع [illegible] بأربعين قرشا

وتطرح شركات الألبان نحو ١٠٠ الف عبوة من اللبن [illegible] ١ كيلو بسعر ١٠ قروش واللبن [illegible] بسعر [illegible] قرشا واللبن [illegible] بسعر [illegible] قرشا لنصف الكيلو بالاضافة الى ٢٠٠ الف عبوة من الزبادي بين [illegible] قروش للعبوة ١٥٠ جراما و [illegible] قروش للعبوة ٢٠٠ جراما و ٢٥ قرشا للزبادي ٥٠٠ جراما بنكهة الفواكه

أسعار الذهب في مصر

عيار ٢١	[illegible]
عيار ١٨	[illegible]
عيار ١٤	[illegible]
الجنيه	١١٠٣٠

مشروبات رمضانية تخفف العطش بأقل الأسعار !

لأن صيام رمضان يأتي هذه الايام في عز الحر فإن ست البيت الماهرة تستطيع أن تخفف من شعور اسرتها بالعطش طوال ساعات النهار إذا قدمت لاسرتها أفضل المشروبات التي تقلل من الشعور بالعطش . وفي نفس الوقت تمد الجسم بما يحتاج اليه من أملاح وسكريات ومعادن . فضلا عن رخص أسعارها مقارنة بالمشروبات الغازية ..

●● الكركديه : وهو من أفضل المشروبات . وهناك انتاج مصري يزرع في قنا وأسوان وسعر الكيلو ٤٠٠ قرش . وكركديه سوداني يتراوح سعره بين ٤٥٠ و ٤٨٠ قرشا لاجود الاصناف ومن أفضل الانواع الكركديه البودرة .

●● التمر هندي : وهو أيضا نوعان . سوداني سعر الكيلو ١٢٥ قرشا . وهندي يتراوح بين ١٥٠ و ١٦٠ و ٢٤٠ قرشا ..

●● الخروب . وهو مشروب مصري شعبي قديم ومعظمه يستورد من تركيا وقبرص واليونان . وسعر الكيلو يتراوح بين ١٠٠ و ١٦٠ قرشا .

ويمكن تقديم شراب مشترك بين هذه الانواع الثلاثة أي بخلط الكركديه والتمر هندي والخروب في مشروب واحد يجمع بين مزايا المشروبات الثلاثة ..

●● وهناك أيضا العرقسوس .. وبعضه يزرع في مصر في الشرقية والاسماعيلية والوادي الجديد وقنا . وسعر الكيلو منه ١٠٠ قرش . ونستورد كميات أخرى من سوريا . وهو أفضل وسعر الكيلو منه ١٥٠ قرشا .

والعرقسوس أرخص المشروبات الاربعة .. فهو لا يحتاج الى إضافة السكر فضلا عن ارتفاع قدرته على اطفاء العطش ورخص اسعاره

زيادة المطروح من الاسماك

وفي الاسبوع الأخير من رمضان تطرح الجمعيات ١٤ الف طن من الاسماك المجمدة . بجانب كميات اضافية من اسماك بحيرة السد أما شركة مصر للاسماك فتطرح كميات أخرى من اسماك الشعور انتاج البحر الاحمر بسعر ١٢٠ قرشا والمدنيس بسعر ١٨٠ قرشا والجرانة بسعر ٢٠٠ قرش من انتاج بحيرة البردويل شمال سيناء .

البوري الممتاز وقشر البياض [illegible] في الاسبوع القادم

العنب .. بعد أيام

ينتظر أن يظهر العنب المصري في الاسواق في منتصف شهر الصيام يظهر العنب الاحمر والبناتي القادمان من المنيا وبني سويف وأسيوط أولا .. وبعدهما يظهر العنب الفيومي ثم البحيري ومديرية التحرير والشرقية

.. والتفاح يغمر الأسواق

زاد الوارد من التفاح المصري الى الاسواق يباع الكيلو بين ٨٠ و ١٠٠ قرش . تفاح بلدنا يأتي من محافظة الغربية أما التفاح اللبناني فيباع بين ٣٠٠ و ٣٥٠ قرشا

محصول جيد للمشمش والبرقوق

بالرغم من قصر عمر محصولي المشمش والبرقوق فإن موسمهما سوف يستمر الى ما بعد عيد الفطر المبارك والسبب زيادة الانتاج هذا العام وتحسن المحصول كما ونوعا عن العام الماضي . سينخفض سعر البرقوق الى ٥٠ قرشا ولن يزيد أجود الاصناف عن ١٠٠ قرش

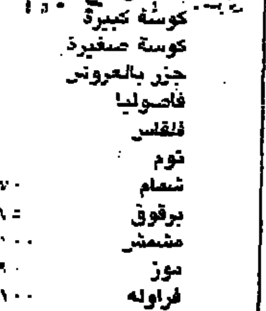
اما المشمش فيتراوح سعره بين ١٠٠ – ١٥٠ قرشا وتوجد الاصناف الصالحة لعمل المربى ابتداء من الاسبوع القادم .

خضار الدقهلية ينقذ القاهرة والاسكندرية

أنقذت الخضراوات القادمة من محافظة الدقهلية القاهرة والاسكندرية من أزمة كبيرة فقد ظهرت عروة جديدة من الطماطم في الدقهلية فزاد الانتاج خصوصا أنها من الانواع الجيدة . بعد أن كانت العاصمة تعتمد على طماطم كفر الشيخ والجيزة والشرقية

أيضا زادت كمية الخيار القادمة من الدقهلية مما ضيع الفرصة على التجار للقفز باسعاره قفزة كبيرة وبسبب زيادة انتاج الدقهلية دخل الخيار التسعيرة هذا الاسبوع

كذلك بدأ انتاج الدقهلية من محصول الفاصوليا يصل الى اسواق القاهرة والاسكندرية فانخفض السعر رغم جودة الاصناف



هل صحيح ؟

●● ان احد وزراء المجموعة الاقتصادية شوهد في أحد فنادق الزمالك بصحبة سيدة لبنانيه من كبار مصدري التفاح اللبناني الى مصر وان الوزير ترك دائرته الانتخابية ليشاهد عدة مرات مع مصدرة التفاح .

●● وأن قرارا صدر بإعطاء أحد مديري البنوك اجازة مفتوحة لأنه يعارض قرارات الوزير . وأن مديرا جديدا تم تعيينه بالبنك ليستجيب لأوامر الوزير

●● وأن أحد فروع البنك الاهلي يجمد ٢٢٣ الف دولار كانت مودعة ضمن مبلغ نصف مليون دولار تحت حساب عملية استيرادية . وأن صاحب المبلغ رفع دعوى منذ عام ١٩٧٩ مطالبا بمبلغه وأن الخبير الذي كلف ببحث المشكلة نصح برد المبلغ لصاحبه

ليل و نهار

حسام أبو الفتوح يطالب الحزب الوطني بمليون جنيه تعويضا عن سقوطه !

طلب حسام أبو الفتوح من الحزب الوطني رد المبالغ التي أنفقها على الدعاية لقائمة مرشحي الحزب بغرب القاهرة . وتقدر بمليون جنيه . رفض حسام دخول مقار الحزب بعد ظهور نتيجة انتخابات مجلس الشعب وسقوطه . علل أبو الفتوح طلبه . بأن الحزب الوطني تسبب في سقوطه لوضعه في ترتيب متأخر بالقائمة . وهدد بكشف أسرار انضمامه إذا لم يدفع له الحزب الوطني تكاليف الدعاية التي أنفقها تعويضا له عن سقوطه وعن خسارته المادية وعن الموقف الحرج الذي يعانيه .

كان الحزب الوطني قد كلف حسام أبو الفتوح . بالانفاق على الدعاية الانتخابية . كما تبرع بمبالغ ضخمة مقابل ترشيحه بقائمة غرب القاهرة

تهنئة

دكتور محمد محمود [illegible]

[illegible]

○ [illegible]

○ [illegible]

○ عبد الحميد سراج الدين

○ الشيخ صلاح أبو إسماعيل

بفوزهم بعضوية مجلس الشعب

نواب الوفد يرفضون دعوة محافظ القاهرة

اعتذر أعضاء مجلس الشعب الوفديون عن القاهرة وعددهم ثلاثة عشر نائبا . عن تلبية دعوة يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة لتناول طعام الأفطار يوم السبت الماضي

كان المحافظ قد وجه الدعوة الى جميع أعضاء مجلس الشعب الفائزين عن دوائر القاهرة الخمس لتناول طعام الافطار في . النيل جاردن . بالمعادي .

صرح مصدر مسئول بحزب الوفد بان سبب رفض الدعوة هو ما وقع من مخالفات وتجاوزات صارخة في يوم الانتخاب بدوائر القاهرة المختلفة .

اعتراف موسى صبري

تعرض حزب الوفد طوال الفترة الماضية لهجوم عنيف من الصحف [illegible] القومية . عندما كان الوفد يطالب بتخلي الرئيس حسني مبارك عن رئاسة الحزب الوطني . لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الأحزاب في المعركة الانتخابية .

واعترف موسى صبري أخيرا بما أنكره علينا من قبل وذلك في مقاله المنشور يوم الأحد الماضي تحت عنوان ماذا جرى . وماذا يجب أن يجري .

قال موسى صبري بالحرف في مقاله وهناك عوامل عديدة أدت بهذه النتيجة لحزب الأغلبية أولها في رأيي قيادة حسني مبارك

وهكذا اعترف موسى صبري بما كررناه مرارا

موسى صبري

اللمسات الأخيرة لبنك الأمة

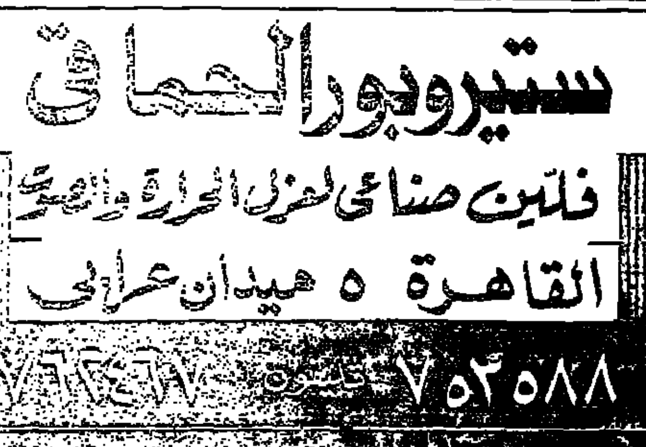
يضع المهندس عبد الحميد سراج الدين عضو مجلس الشعب الجديد وعضو الوفد . اللمسات الأخيرة لبنك الأمة كان الوفد قد تبنى مشروع بنك الأمة لرعاية المعوقين وكبار السن العاجزين عن العمل والكسب

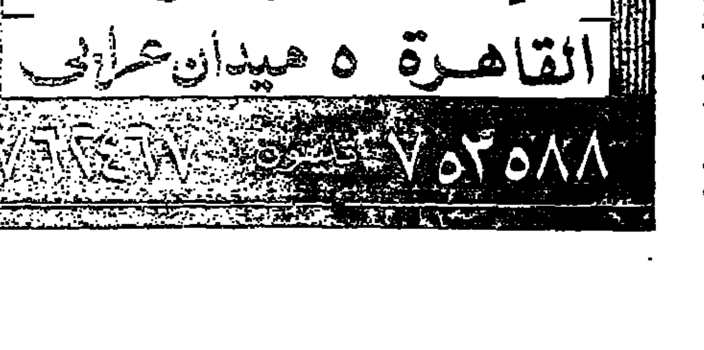
المهندس عبد الحميد سراج الدين . سبق أن قام بتأسيس بنك القاهرة عام ١٩٥٢ . والذي أصبح بعد شهور قليلة ثالث بنك في مصر

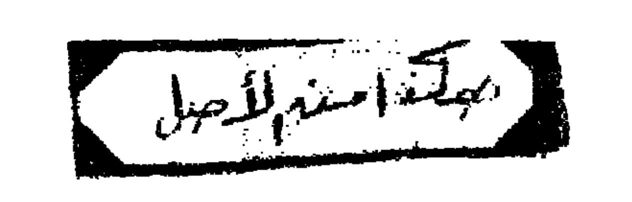
الضرائب تحجز على أموال . الأهرام .

حجزت مصلحة الضرائب على أموال جريدة الأهرام المودعة في البنك الأهلي . لعدم سداد . الأهرام . للضرائب المستحقة عليه . وتقدر بعدة ملايين من الجنيهات كان عبد الله عبد الباري رئيس مجلس الادارة السابق لمؤسسة الأهرام . قد أودع أموال . الأهرام . كوديعة في البنك الأهلي . لاستغلال فوائدها في سداد المستحقات .

تدرس المؤسسة الغاء المائدة السنوية . التي اعتادت اقامتها في ليلة القدر . لارتفاع تكلفتها المادية







الشرعية الضائعة ..

بقلم الدكتور : محمد عصفور

الشرعية في أى نظام للحكم هي السند أو الأساس القانوني لتقلد الحاكم سلطته في أن يحكم ، والذى يفرض على المحكوم أن يطيع عن رضا واختيار .. ولهذا السبب فان ما يميز نظام الحكم الديمقراطي عن الدكتاتوريات بكافة ألوانها هي شرعية الديمقراطية التي تقوم على الرضا . فلا يتقلد الحاكم الديمقراطي سلطته الا بارادة الشعب واختياره . صاحب السيادة الحقيقية ، وصانع مجتمعه في حاضره ومستقبله .. ولما كان النظام الديمقراطي ينكر توارث الشعوب عن طريق توارث الحكم . فإن الانتخاب المتجدد يكون الاساس الوحيد لتعاقب الحكام .. وليس الامر كذلك في الدكتاتوريات حيث تنصب القوة حكامها ، وتحدد القوة في الصراع على السلطة ايضا أى الحلفاء أجدر بالسلطة ..

وقد أجمع علماء الاجتماع السياسي على أن المشكلة الجوهرية التي تواجه جميع الامم الحديثة ومجتمعات ما بعد الثورات هي أزمة الشرعية .. فحيث يسقط نظام حكم قديم أو يزاح بالقوة فلابد وأن يقدم حكام الجدد سندا شرعيا لتقلدهم السلطة . ذلك أن « الانقلاب » أو القوة المادية لا يكفي أيهما مبررا وسندا للحكم في نظر المحكومين . وهذا هو السبب الجوهري في إصرار حركة الجيش على وصف نفسها بانها « ثورة » على الرغم من التسميات التي أطلقها قادتها من قبل سواء كانت انقلابا .. أو حركة مباركة .. وما كان هذا الموقف شكليا محضا ، وانما كان ضرورة دستورية . لانه بدون التاكيد بان ما حدث في مصر كان « ثورة » . لافتقرت حركة الجيش الى « الشرعية » . ولظلت محكومة بالنظام الدستوري القديم ومؤثمة بوصفها مجرد انقلاب يقع تحت طائلة التجريم ..

ولقد استمر حكم الرئيس عبد الناصر مستندا الى هذه الشرعية الثورية حتى لحقت بمصر هزيمة ١٩٦٧ ، وأعلن ناصر تنحيه . وكلنا يعلم خروج أو إخراج الجماهير يومي ٩ ، ١٠ يونيه لاكراه ناصر على البقاء في الحكم .. وقد اعتبر « حاتم صادق (في كتابه نظرة على الخطر) » أن ثورة يوليو قد انتهت ، وحلت محلها بيعة جديدة لناصر .. وعندما توفي الرئيس ناصر ، حدث الخلاف بين الأجنحة الحاكمة والرئيس السادات وأن ظل الحكم مستندا الى الشرعية الثورية الناصرية ، حتى أطاح الرئيس السادات بجميع خصومه ومنافسيه وقدمهم جميعا للمحاكمة بتهمة المؤامرة والخيانة العظمى ، وسمى « انقلاب القصر » هذا حركة التصحيح ثم استدرك هذا « الخطأ » الشائع في التسمية وأسمى الحركة ثورة مايو سنة ١٩٧١ .. وهكذا تحولت الشرعية الثورية التي كانت اساس حكم الرئيس ناصر « الى » شرعية دستورية « حسب تعبير الرئيس نفسه . وهى مزيج من مبادىء حركتي يوليو ومايو .. واستمرت هذه الشرعية الدستورية حتى بعد وفاة الرئيس السادات قائمة في دستور سنة ١٩٧١ على نحو ما تقدم في كافة التشريعات الاساسية

وعلى الرغم من الاختلافات الجوهرية بين نظامي الحكم في عهدي الرئيسين ناصر والسادات فإنهما يتفقان في أمر أساسي يتعلق بشغل منصب رئيس الدولة ، حيث كان يتم في جميع الدساتير « بالاستفتاء » وليس بالانتخاب الشعبي المباشر ، ولم يعتبر حق الترشيح لهذا المنصب حقا دستوريا لأى مواطن (كما هو الشأن في معظم الجمهوريات) وانما قصر حق الترشيح على مجلس الامة ثم مجلس الشعب من بعده باغلبية الثلثين وكان القصد من ذلك حصر هذا الترشيح في نطاق المؤسسة التي قامت بحركة يوليو . ثم نعلم بعد ذلك أمر التعديل الدستوري الذى تناول فترة الرئاسة في عهد الرئيس السادات والذى أطلق تجديدها الى مالا نهاية على النحو الذى قلبها الى ملكية .. وما نقصتها الصفة الوراثية ..

وإذا كان لمجلس الشعب هذا الدور الحاسم في ترشيح رئيس الدولة فان الانتخابات التي تجرى لتجديد المجلس كل خمس سنوات تكون ذات أهمية كبرى لا بالنسبة للمؤسسة التشريعية فحسب وانما للمؤسسة التنفيذية كذلك . وهذا هو السبب أيضا في حرص نظام الحكم السابق على تزوير الانتخابات العامة والاستفتاءات .. وهذا هو السبب أيضا في ضرورة إجراء الانتخابات العامة على النحو الذى يطابق احكام الدستور ويلتزم بضماناته . وأهم هذه الضمانات ـ بطبيعة الحال ـ ان يكون الدستور قائما بكافة أحكامه وشرعيته ، وأن تجرى الانتخاب طبقا للنظام الذى صدر الدستور في ظله وتبناه . وأن تكون الانتخابات حرة مبرأة من كافة الضغوط ووجوه الاكراه مادية كانت أو معنوية ..

ونترك جانبا الممارسات غير المشروعة في العملية الانتخابية والتي تمثلت في الصور العديدة لتدخل الحكومةوتسخير سلطاتها وقدراتها في الدعاية لمرشحى حزبها ، والضغط الاعلامى العنيف والمنحاز ، وأساليب الترهيب والترغيب والتي افسدت الرضا وحرية الارادة لدى الناخبين . نترك هذا الوجه جانبا لانه أمر يحتمل الجدل . ونبرز مسالتين هامتين تفسدان شرعية الانتخابات إفسادا مطلقا .

● المسالة الأولى . هي إجراء الانتخابات في ظل حالة الطوارىء المعلنة على الرغم من عدم شرعية مدها ستة ثالثة وخصوصا لانتفاء دواعيها . فحالة الطوارىء تشل الشرعية الدستورية تماما لما تحدثه من اختلال شديد في أوضاع المؤسسات الدستورية ، وتغول السلطة التنفيذية بوجهيها العسكرى والبوليسي .

● وأما المسالة الثانية التي تنال من شرعية الانتخابات ، فهى تعمد تعديل النظام الانتخابي في آخر دورة لمجلس الشعب للاخذ بنظام القائمة الحزبية . بدلا من نظام الانتخاب الفردى الذى قام الدستور على أساسه . وكان يتعين إجراء تعديل دستورى قبل إدخال نظام الانتخاب بالقائمة ـ وبالاضافة الى ذلك فإن تقييد حرية تكوين الاحزاب وفي نفس الوقت نقل حق الترشيح الى قادة الاحزاب المعترف بها وحرمان ملايين المستقلين من حقهم الدستورى . وسرقة أصوات أحزاب المعارضة التي لا تحصل على ٨٪ من مجموع أصوات الناخبين .. الخ .. الخ .. كل هذه مطاعن دستورية تجرد مجلس الشعب من سنده الشرعي .

وليس من المبالغة أن نصف ما حدث في الفترة الاخيرة من أنه انقلاب على الشرعية الدستورية ، وأنه اسوا استفزاز سياسى يتحدى ارادة الجماهير ويولد في النفوس الغضب والسخط ..

مابعد الانتخابات

خطاب مفتوح الى أحمد بهاء الدين: حدد موقفك من قضايا الديمقراطية

بقلم : المستشار عاطف خليل

الوكيل السابق لمجلس الدولة

الزميل الاستاذ أحمد بهاء الدين .
تحية طيبة وبعد ..

أكتب اليك بحكم الزمالة القديمة في كلية الحقوق في الاربعينات وبحكم الصداقة القديمة التي ربطتك يوما باخى المرحوم المستشار أحمد خليل حين كنت تحضر الى منزلنا بالجيزة .

أيها الزميل الكريم

لقد راعنى وروعنى ماطالعته على صفحات الاهرام اثناء الانتخابات من مطالبة بما سميته بالثورة الحمراء والرغبة في سفك الدماء البريئة مما لايتفق مع ديننا وتقاليدنا وأخلاقنا . وكأنه لم يكف شعبنا ألوف الشهداء في ساحات القتال وعشرات الشهداء على أعواد المشانق حتى تاتى دعوتك بالثورة الحمراء والرغبة في سفك الدماء لتضيف الى الام الماضى وأحزانه آلاما وأحزانا جديدة .

اذن فاعلم أيها الزميل العزيز أنها الفتنه بعينها التي تدعو اليها واعلم أيضا ان من قد شنقهم بعد محاكمات صورية في الماضى القريب ومن استشهدوا في المعتقلات والسجون . لايخرج عن هذه الفتنة التي تدعو اليها . إن منطقك ايها الزميل مرفوض من هذا الشعب الذى يعرف الديمقراطية والحرية . هذا المنطق الذى دعاك لتبكي على حرمان الشهيد حسن البنا من حقه في الترشيح في الانتخابات ولم يمنعك في نفس اليوم من أن تطالب بقتل الابرياء . هذا المنطق الغريب . اذا جاز تسميته كذلك . الذى أنساك عشرات الشهداء على أعواد المشانق بعد المحاكمات الزائفة وعشرات الالوف من المعتقلين بلا محاكمات ولكنه لم ينسك انت والاخ صالح أبو رقيق حرمان الشهيد حسن البنا من حقه في الترشيح .

أيها الزميل الكريم

ليست المقدمة السابقة هو ما أكتب هذا الخطاب بشانه وانما أكتب اليك بشانه انه هو دعوة مفتوحة لتحدد موقفك من قضية الحرية والديمقراطية فانت مدعو أنت والصحفيون المصريون والكتاب المصريون ليأخذوا موقفا واضحا وصريحا من قضية الحرية والديمقراطية .

أنا أدعوك لتكتب لى رأيك في قانون الطوارىء الذى يجعل من حق الحكومة أن تعتقل من تشاء بلا محاكمة . هل هذا القانون يمكن ان ترضى به أمة حرة . هل يمكن ان يقبله الشعب في انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة بل وفي اليابان والهند . ولاتقل لى الارهاب فالارهاب يعم العالم وهو في كل مكان . وأنا أدعوك أيضا ان تكتب عن قانون القيم الذى رفضته الجمعيات العمومية لجميع الهيئات القضائية في مصر ووصفته بانه غير دستورى .

وأنا أدعوك أيضا ان تكتب عن قانون المدعى الاشتراكى . وهل هذه السلطة يمكن أن تكون في أمة حرة .

وأدعوك أولا وأخيرا أن تقول رأيك صريحا في « تملك » الدولة للمؤسسات الصحفية . هل تقبل أمة حرة أن يكون صحفيوها موظفين لدى الحاكم ينقل من يشاء منهم خارج الصحف ويمنع من يشاء منهم من الكتابة ويفرض مايشاء من موضوعات للكتابة . كل هذا وسيف الفصل والتشريد مسلط على كتابات هؤلاء الصحفيين .

هل يمكن أيها الزميل العزيز أن يحدث هذا لصحفيي انجلترا وفرنسا وأوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية أو حتى في اليابان والهند .

نحن ايها الزميل العزيز في مفترق اليوم . ان عليك وكل صحفي وكل مفكر وكل كاتب في مصر ليحدد موقفه من قضايا الديمقراطية والحرية . والا كان احد الضحايا غدا ان لم يكن اولهم . والى ان اقرأ لك اتمنى لك اسعد الاوقات .

عظيم الذنب مكروب

قال الاصمعي حججت فرأيت اعرابيا يطوف بالكعبة ويقول يا خير موفود اليه سعى اليه الوفود . قد ضعفت قوتي وذهبت عنتي وأتيت اليك بذنوب لا تغسلها الانهار . ولا تحملها البحار . استجير برضاك من سخطك وبعفوك عن عقوبتك

ثم التفت فقال . ايها المشفعون . ارحموا من شملته الخطايا وغمرته البلايا . ارحموا من قطع البلاد وخلف ما ملك من التلاد . ارحموا من رنحته الذنوب وظهرت منه العيوب .

ارحموا اسير ضر . وطريد فقر . اسالك بالذى اعملتكم الرغبة اليه الا ما سالتم الله ان يهب في عظيم جرمي .

ثم وضع في حلقة الباب خده وقال ضرع خدى وذل مقامي بين يديك ثم أنشأ يقول

عظيم الذنب مكروب من الخيرات مسلوب
وقد اصبحت ذا فقر وما عندك مطلوب

قالوا عن المسلمين

الواقع ان القرن الثامن عشر كان ينظر الى الشرق الاسلامي نظرة أخوية متفهمة . وقد مكنت الفكرة القائلة بتساوى المواهب لدى جميع الناس ـ والتى ساعد على انتشارها تفاؤل يفيض بالحيوية كان هو الدين الحقيقى لذلك ـ مكنت الناس من القيام بدراسة نقدية للتهم التي وجهتها العصور السابقة الى العالم الاسلامي ، ففي عصر التنوير أصبح المسلمون يعتبرون أناسا مثل غيرهم ، وكثير منهم كانوا يفضلون على الاوروبيين .

مكسيم رودنسون
المفكر الفرنسى

ياقيوم

أيدنا بالنور . وثبتنا على النور . واحشرنا الى النور . واجعل منتهى مطالبنا رضاك . واقصى مقاصدنا ما يعدنا لان نلقاك . ظلمنا أنفسنا لسنا على الفيض بضنين .. أسارى الظلمات بالباب قيام ينتظرون الرحمة . ويرجون الخير وبعك الاسير . والخير رضاؤك . والشر قضاؤك . انت بالمجد الاسنى تقتضى المكارم . وأبناء النواسيت ليسوا بمراتب الانتقام . بارك في الذكر وارفع السوء ووفق المحسنين .

شهاب الدين السهروردى

خواطر صائم

العلم الرباني

الذين يحاولون تفسير المعجزات الربانية بواسطة كشوف العلم الحديث يقعون في تناقض يسيء الى المعجزات .. وهؤلاء يظنون ـ بحسن نية ـ أن استخدام الحقائق العلمية في تفسير المعجزات يؤدى الى تقريبها الى عقل المسلم ، او بالاحرى الى عقل من ينكرها . لان المسلم يؤمن بهذه المعجزات عن طريق اليقين الذى لا يطلب دليلا ماديا لاثباتها .. هذة بديهية يجب الا تغفل عنها ..

اما الثانيه فهى ان المعجزات قامت اصلا على خرق النواميس الطبيعية وتعطيل القوانين التي تحكمها ، لاثبات قدرة الخالق على انه فعال لما يريد .. فالنار تعطلت عن حرق ابراهيم .. والبحر انشق امام عصا موسى .. والميت بعث بلمسة من يد عيسى بن مريم .. اما الكشوف العلمية فليس فيها شيء من الخوارق ، وهى تقوم على اثبات العلاقات التي تحكم ظواهر الطبيعة ، فانت تستطيع ان تستخدم قوانين الطفو في تفسير حركة الغواصات ولكنك لاتستطيع ان تستعملها في تبرير نجاة سفينة نوح ، وتستطيع ان تستعمل ظاهرة تخلخل الهواء في طبقات الجو العليا في تفسير عمليات غزو الفضاء ، ولكن ليس من الايمان في شيء ان تحاول بها تفسير اسراء المصطفى صلى الله عليه وسلم الى السموات العلا ، ومن حقك ان تفسر ظاهرة النقل الاذاعى والتلفزيوني بنظريات تكثيف الموجات الصوتية والمرئية ، ولكن ليس من حقك ان تفسر بها معجزة نقل عرش بلقيس من اليمن الى الشام ، فالكائن الذى تولى نقل عرشها كان لديه علم من الكتاب ، وهو علم يختلف عن العلم الذى يستخدمه علماؤنا . ذاك علم ولدنى .. وهذا علم مشرى عقلى ... ذاك علم محله القلب .. وهذا علم أداته التجربة والحواس ..

والمعجزات تمت بمقتضى العلم الاول ..

وعلومنا تقع في اطار امكاناتنا المحدودة .. والله اعلم .

جمال بدوى

زينب الغزالى تؤكد :

المرأة فى الإسلام ليست خادمة للرجل .. بل شريكة له

كثير من الرجال يظلمون المرأة ولاينصفونها .. والظلم أنواع :

● هناك من يرى حبس المرأة في المنزل .. لتكون خادمه لرجلها .. تطبخ .. وتغسل وتنظف أرجاء البيت .. ولاتخرج الا لضرورة ولاتساهم في الحياة العامة لان مكانها البيت فقط

● وهناك على العكس من ذلك تماما .. يرى المرأة .. رجلا !! لافارق بينهما ولا يعترف باى فروق بين الذكورة والانوثة .. هذه النظرة تجدها خاصة في الدول الشيوعية .

● وهناك من يقف على النقيض .. ويريد اطلاق أنوثة المرأة على هواها .. دون قيد يضبطها .. وهذه النظرة موجودة في الدول الغربية بصفة خاصة

ظلموا المرأة

● الداعية الاسلامية البارزة زينب الغزالى ترى أن كل هذه الأوضاع المختلفة لاتنصف المرأة .. فهى ليست خادمة لرجلها بل شريكة حياته .. وهى ليست رجلا !! بل أنثى لها وظيفتها وكيانها وشخصيتها التي تختلف عن الرجل .. وهى كذلك ليست متعة كل مهمتها اشباع الذئاب البشرية الجائعة .. فهذه نظرة حيوانية تهبط بالمرأة الى الحضيض .

وجاء الاسلام .. وأكرم المرأة

السيدة زينب الغزالى ترى أن الاسلام وحده هو الذى كرم المرأة ووضعها في مكانها الصحيح .

ديننا أولا .. حقق المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات المختلفة .

وجملة العقائد والعبادات والأخلاق والاحكام التي شرعها الله للانسان يستوى في التكليف بها والجزاء عليها الرجل والمرأة .. قد يسبق الرجل .. وقد تسبق المرأة ولا دخل لصفات الذكورة والانوثة في تقديم أو تأخير .. ولا في مثوبة أو عقوبة .

وتؤكد الداعية الاسلامية البارزة أن ماشاع في بعض الاديان الأخرى من ان النساء خلق أدنى من الرجال لاسند له في الاسلام .

والمرأة والرجل في الحرية المدنية سواء .. والاسلام هو أول من أعترف بشخصية المرأة المعنوية وحقها في التصرف في أموالها .. فلها أن تبيع وتشترى وأن توكل عن نفسها .. أو تكون وكيلة عن غيرها .. وليس هناك مايميز الرجل عنها في هذا المجال .

مملكة المرأة

ومنزل المرأة كما تقول زينب الغزالى ـ هو مملكتها .. وفيه توجد وظيفتها الأولى .. وهو رعاية زوجها وتربية أبنائها .. والعلاقة بين المرأة والرجل أساسها المودة والسكينة والرحمة .. والامتزاج المفروض بينهما يكاد يجعل منهما شخصا واحدا .. وقد وصف القرآن الكريم هذه الصلة في أكثر من آية .. من هذه الآيات .

« هن لباس لكم وأنتم لباس لهن » .

زينب الغزالى

« ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » .

فالحياة الزوجية في الاسلام لاتعرف استبداد الرجل .. بل النساء شقائق الرجال كما أخبرنا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم .. والحياة الزوجية يتوقف نجاحها على تعاون الطرفين .. الزوج .. والزوجة ...

المشاركة في الحياة العامة

ملحوظة هامة تذكرها زينب الغزالى وتؤكد عليها .. وهى أهمية مشاركة المرأة في الحياة العامة .. تقول « ليس هناك اى تناقض بين اهتمام المرأة بمنزلها باعتباره وظيفتها الأولى والمشاركة في الحياة العامة .. فهى مثل الرجل مسئولة أمام الله عن قول الحق واسداء النصح والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .. » .

وقد أسهمت المرأة الاسلامية بنصيبها كاملا في هذا الشأن منذ أيام الرسول صلى الله عليه وسلم . فبايعت على نصرة الاسلام . وبايعت على العمل بتعاليمه وهاجرت من أجله .. وقاتلت أحيانا في سبيله .

المرأة .. وحق العمل

وللمرأة حق العمل خارج منزلها .. ولكن هذا العمل يأتى في المرتبة الثانية بعد عملها الأول كربة أسرة في مملكتها .

ولابد أن تكون هناك ضرورة للعمل خارج المنزل .. ومن الضرورات التي تبيح للمرأة حق العمل .. مساعدة زوجها اقتصاديا أو تكون المرأة ذات نبوغ خاص في مجال معين .

وهناك وظائف تحتاج للمرأة كمدرسة للبنات أو طبيبة للنساء .. وهنا تبيح الشريعة للمرأة حق العمل .. بشرط الا يكون ذلك على حساب بيتها .. وزوجها وأولادها .

اهتم بصيام ابنك

اذا كان ابنك قد بلغ السابعة من عمره فابدأ من الآن على تدريبه على الصيام حتى اذا جاء وقت البلوغ وهو وقت التكليف كان قد مارس عملية الصيام فلاتشق عليه .

وقد جاء في الحديث الشريف عن الصلاة مروا أولادكم بالصلاة لسبع وأضربوهم عليها لعشر .. والصيام أيضا عبادة وفريضة كالصلاة بل هى أشق منها .. ومن الواجب أن يدرب عليها من الصغر .

والتدريب على الصيام يتوقف على طاقة الصبي .. كأن يصوم نصف يوم في البداية ثم يصوم يوما كاملا .. ثم تتصاعد أيام صيامه مع تزايد سنه .

ذنوبك أنواع

في شهر رمضان يقبل الصائم على ربه للتكفير عن ذنوبه .

قال بعض العلماء : « تنحصر مثارات الذنوب في أربع صفات :

● أحداها : صفات ربوبية .. ومنها يحدث الكبر والفخر وحب المدح والثناء والعز وطلب الاستعلاء ونحو ذلك .

● والثانيه : صفات شيطانية ومنها يتشعب الحسد والبغى والحيل والخداع والغش والنفاق والأمر بالفساد .

● والثالثة : الصفات البهيمية ومنها الحرص على قضاء شهوة البطن والفرج فيتشعب من ذلك الزنا والسرقة وأخذ الحطام لاجل الشهوات .

● والرابعة : الصفات الحيوانية ومنها يتشعب الغضب والحقد والتهجم على الناس بالقتل والضرب .

شرح حديث

كيف تفتح أبواب الجنة فى رمضان وتغلق أبواب النار

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين » رواه البخارى ومسلم .

ذهب رأى الى أن هذا الفتح حقيقى والحكمة فيه الاحتفاء بمقدم هذا الشهر وتعظيم حرمته وأن المناسب له هو فتح أبواب الرحمة وسد أبواب العذاب وكذلك إعلام الملائكة والملأ الاعلى بدخوله وأشعارهم بعظيم منزلته ويؤيده حديث عمر « ان الجنة لتزخرف لرمضان » .

وذهب رأى آخر الى أن فتح أبواب الجنة كناية عن تنزيل الرحمة وتقريب أسبابها الى العباد ولهذا جاء في بعض الروايات « أبواب الرحمة » بدلا من أبواب الجنة

وكذلك تغليق أبواب جهنم يجوز أن يكون على حقيقته كما هو ظاهر تعظيما لهذا الشهر وقيل هو كناية عن تنزه أنفس الصائمين وتخلصها من البواعث على المعاصى الموجبة لدخول النار .

وفي رواية البخارى « تجرد وسلسلت » الشياطين بدلا من « صفدت » أى غللت باغلال منعا لها من الافساد في هذا الشهر . وقيل المراد أنهم لا يصلون من افساد المسلمين فيه الى ما يخلصون اليه في غيره لانشغالهم بالفضائل الذى فيه قمع الشياطين .

خاطرة رمضانية

نعم .. الصوم مشقة

بقلم عمر التلمسانى

الصوم فريضة . والفريضة تكليف . والتكليف مسئولية . والمسئولية مشقة . لهذا ـ والله أعلم ـ قرر العليم الخبير : أن الصوم له . وأنه يجزى به . وليس أشق على البشر من الصراع الذى يقوم بينه وبين الابالسة . من الانس والجن على السواء . صراع لاينتهى الا بانتهاء الحياة . من يعلم أن المسلم صائم ؟ لا أحد الا الله . من الرقيب عليه في خلواته ؟ الله ... ولا أحد سواه . من هنا كان الصوم لله وحده . الصلاة والزكاة والحج فرائض مرئية مشهودة . يراها الناس من مظاهر ادائها ، وان كانت النوايا فيها من خصائص علام الغيوب . ترى هذه المجالدة وهذه المعاناة بين الصائم ومحبطات الصوم واعوان السوء ، ومغريات الحياة اترونها أمرا ميسورا لكل صائم ؟؟ لئن توهمنا ان الصوم جوع وعطش فقد جهلنا حقيقة الصوم وروحانيته وسموه وشموخه ألم تقرأ لرسول الله صلى الله عليه وسلم . أن من لم يدع بعض الموبقات خلال صومه . فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه . فليس الشأن في الصوم ماديات مرهقة . ولكنها تزكية من نوع رفيع . لن يحمل البشر الى مثل إعداده .

هذه المجالدة بين الخير والشر . بين النفس الآمنة والنفس الامارة بالسوء . بين الطاعة والمعصية . هذا الصراع المرير . قدره اللطيف الخبير . عندما فرض الصوم على المسلمين . وتفضل فواسى المسلمين بانهم ليسوا وحدهم المختصين بهذه المشقة . ولكن قوما قبلهم عانوها واحتملوها . وفازوا فيها . فضربهم الله مثلا لاتباع محمد صلى الله عليه وسلم « كما كتب على الذين من قبلكم » هذه جملة اعتراضية . والكلام من غيرها كامل مفيد . والقرآن منزه عن الحشو . فكل كلمة وكل حرف وكل تشكيلة وكل نقطة جاءت لمعنى نافع . وقصد مفيد . وماأرى فيها الا تسرية عن نفوس الصائمين الصادقين . تثبيتا لهم وتطمينا . وهم يكابدون مالايعرفه الا المقربون . فمن قال لك إنى لا اشعر في الصيام بمكابدة . فكبر عليه أربعا لغفلته . وإذا مر رمضان كغيره من الاشهر ، فما أفضليته ؟ وما روحانيته ؟ وما روعته ؟ وما طعمه ؟ وما حلاوته

لولا هذه المكابدة الشيقة العلوية الطاهرة . لا دعى الصوم كل لاه وغافل انها مرتبة لايرقى اليها الا من يكابدها ، ودرجة لايرقاها الا من بذل وجاهد في سبيل الوصول اليها . وليس التكحل في العينين كالكحل . إنه الحب للأمر . وفي سبيله يهون كل شيء . واذا كان في قدر الله ان الدرجات العلا محفوفة بالمسك والسعدان فذلك حتى لا يدعيها المبطلون . ان مهر الصوم غال لمن يطلبه . جفون لاتذوق الوسن وأفئدة ليس فيها سواه . وانعزال عن كل ما يكدر لون اللؤلؤ الغالى الثمين . لئن شاء فضل الله أن يعنيك على الوصول الى هذا المستوى ، فقد بلغت المنى . واذا قبل من تحب ؟ فقل : وهل هناك غيره من يحب ؟؟ أعاده الله بالخير والرضا على المسلمين الطائعين ، وعلى العالم كله بعيدا عن الاهواء والاطماع ، وعلى الله فليتوكل المتوكلون .

الوقت لم يفت .. فهل تراجع نفسك ؟

أربعة أسئلة نوجهها الى كل صائم في دعوة لكي يصحح كل منا صيامه حتى يؤتى ثماره ويكون مقبولا أن شاء الله .

السؤال الاول : هل الاسبوع الاول من رمضان كان عندك أسبوع خمول وكسل بحجة أنك صائم ؟اذا كان الأمر كذلك .. فنرجوك أن تراجع نفسك .. وتنشط .. ولا تجعل الصيام يؤثر فيك .. فرمضان لم يكن أبدا شهر كسل عند المسلمين الاوائل .

السؤال الثاني : هل كنت في الأسبوع الماضي سريع الغضب حاد الطبع بحجة أنك صائم ؟اذا كان ذلك قد حدث فمطلوب منك أن تضبط أعصابك لان رمضان هو شهر السمو بالاخلاق .. لا العكس .

السؤال الثالث : هل أسرفت في الطعام والشراب ؟اذا كان الأمر كذلك .. فيجب أن تعمل جاهدا على تصحيح هذا الوضع .. بحيث يتحول رمضان في النهاية الى شهر اقتصاد في الطعام لا ملء البطن بما لذ وطاب من الطعام والشراب .

السؤال الاخير . هل الاسبوع الاول من رمضان .. كان عندك اسبوع تسلية أمام التليفزيون .. وفي السهرات المختلفة أم كان أساسا شهر عبادة ؟ باق ثلاثة أسابيع على رمضان فليراجع كل منا نفسه والوقت لم يفت بعد .

زوجات النبى

مارية القبطية

تعتبر السيدة مارية القبطية الزوجة الوحيدة من زوجات النبي عليه السلام من خارج الجزيرة العربية فقد كانت من أقباط مصر . وعن قصة هذا الزواج يقول الدكتور على إبراهيم حسن استاذ التاريخ الاسلامي بجامعة القاهرة ان الرسول عليه السلام ارسل حاطب بن أبى بلتعه اللخمى الى المقوقس زعيم القبط في مصر يدعوه فيها الى الاسلام . وقد استقبله المقوقس بالبشر والترحاب ولكنه لم يجبه الى ما طلبه الرسول من العمل على نشر الدين الاسلامي ورد على رسالته برد مبهم جاء فيه « لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط . قرأت كتابك وما تدعو اليه . وقد كنت أعلم ان نبيا قد بقى كنت أظن أن مخرجه الشام . وهناك كانت تخرج الانبياء من قبله . فاراه قد خرج بالغرب في أرض جهد وبؤس . والقبط لا تطاوعنى في اتباعه . ولا أحب ان تعلم بمجاورتى اياك . وقد كرمت رسولك وبعثت اليك بهدية وبجاريتين لهما في القبط قدر ومكانة . ومع الجاريتين أخوهما « الشيخ مابور » .

وحين عاد الرسول الى محمد ، فرح بلقائه . واستمع الى ما حمله من كلام المقوقس وأثنى على أهل مصر من القبط . وتقبل هدية حاكمها . ومنها السيدة مارية القبطية . وكانت مارية من نصيب الرسول . فتزوجها حتى يتمكن من نشر دعوته بين القبط . ولما ولدت مارية ابنها « إبراهيم » أولاها الرسول عطفه ومحبته . وكانت تقية ورعة . آمنت بالرسول دون تردد . وكانت ثانية زوجاته بعد خديجة اللائى أنجبن له . وكان لذلك أبلغ الاثر في نفسه حتى أنه أوصى بقبطها خيرا .

وكان ذلك كله من عوامل التقريب بينه وبين بقية الشعوب . مما يدل على حنكة الرسول السياسية . نما إبراهيم ابن مارية ومحمد عليه السلام نموا سريعا بسبب شدة عناية والده به . حتى أن النبي جعل في حوزة مرضعته ام سيف سبعا من الماعز . وصار كثير الشبه بأبيه فازداد حبه له وتقديره لأمه .

وتوفى إبراهيم بعد عدة أشهر من مولده . بعد ان مرض مرضا شديدا .. وكان حزن الرسول عليه شديدا ، وبكا أحر بكاء .

وعاشت مارية بعد وفاة الرسول عليه السلام معززة مكرمة . اذ عنى بها الصحابة والخلفاء تكريما لذكرى زوجها العظيم .

يحكى أنّ

كان ابو جعفر المنصور قبل خلافته اذا دخل البصرة دخل مستترا فكان يجلس في حلقة ازهر السمان المحدث . فلما افضت الخلافة اليه قدم عليه ازهر فرحب به وقربه وقال له : ما حاجتك يا ازهر ؟ قال دارى متهدمة ، وعلى أربعة الاف درهم . فوصله باثنى عشر الفا وقال له : قد قضينا حاجتك يا ازهر فلا تاتنا طالبا . فلخذها وارتحل .

فلما كان بعد سنة اتاه ، فلما راه ابو جعفر قال : ما جاء بك يا ازهر قال جئتك مسلما . قال : انه يقع في خلد امير المؤمنين انك جئت طالبا قال ما جئت الا مسلما . قال : قد امرنا لك باثنى عشر الفا ، فلا تاتنا طالبا ولا مسلما فأخذها ومضى

فلما كان بعد سنة اتاه . فقال ماجاء بك يالزهر ؟ قال : اتيت عائدا ؟ قال انه يقع في خلد امير المؤمنين انك جئت طالبا قال : ما جئت الا عائدا . قال . قد امرنا لك باثنى عشر الفا واذهب فلا تاتنا لاطالبا ولا مسلما ولاعائدا فاخذهما وانصرف .

فلما مضت السنة اقبل . فقال له : ما جاء بك يا ازهر قال دعاء كنت اسمعك تدعو به يا امير المؤمنين ، جئت لا كتبه . فضحك ابو جعفر وقال : انه دعاء غير مستجاب . وذلك انني قد دعوت الله تعالى به ألا أراك فلم يستجب لى . وقد امرنا لك باثنى عشر الفا فاذهب وتعال متى شئت فقد اعيتني فيك الحيلة .

أحلى الكلام

[illegible]

فلنجعل صيامنا .. صوم الخصوص

قال العلماء : للصوم ثلاث مراتب .. صوم العموم .. وصوم الخصوص .. وصوم خصوص الخصوص .

فاما صوم العموم فهو مجرد كف البطن عن الطعام والفرج عن قضاء الشهوة .

وأما صوم الخصوص فهو كف النظر واللسان واليد والرجل والسمع وسائر الجوارح عن الآثام .

وأما صوم خصوص الخصوص فهو صوم القلب عن الافكار المنحرفة

فهل نستطيع الارتقاء بنفسك من صوم العموم لتصل الى صوم الخصوص ولا أقول خصوص الخصوص لانه صوم صعب لا يصل اليه الا قلة القلة من المصطفين الأخيار .. عادل .

أثرياء .. لكن ضعفاء

يتحكم المسلمون في كثير من الثروات الاقتصادية الهائلة التي لو إستثمرها المسلمون بحق في خدمة دينهم وعقيدتهم لشكلوا أعظم تكتل اقتصادي في العالم يهز الدول العظمى

ان المسلمين يمتلكون الكثير من المعادن المهمة التي تتحكم في الطاقة الاقتصادية العالمية . وفي مقدمتها النفط كذلك فان المسلمين يتحكمون في أضخم شبكة مواصلات في العالم . ويتحكمون في ممرات جوية وملاحية وبرية تجعلهم بحق في مواقع السيطرة على كثير من المنافذ الدولية

ولكن يتبادر الى الذهن الآن ولماذا لا يتم التعاون بين المسلمين في القوى الاقتصادية الهائلة ؟ سمعنا عن تشكيل لجان وانعقاد مؤتمرات واعداد أبحاث وصياغة البرامج والمخططات عن التعاون في شتى المجالات بين المسلمين وكل هذا كلام في كلام .. !!

ان ما ينقص المسلمين أولا الثقة في أنفسهم وثانيا الثقة بين بلاد المسلمين وحكام المسلمين في حدود ما أمر الله وشرع الله في اطار من الاحترام الدولي المتبادل والحب والأخوة الصادقة المخلصة البناءة لا لياكل بعضنا بعضا أو يصادر او يبدد أموال الآخرين . واجبنا أن ننطلق من وحي العقيدة بروح الاسلام المشوب بالاحترام لنتجمع في قوة لاتعرف الدنيا لها مثيلا .

انى أحذر أن كثيرا من أعداء المسلمين يريدون بصورة أو باخرى أن يغرقوا المسلمين في مشاكل وديون وحروب عسكرية واقتصادية ليستنزفوا أموال المسلمين . وليزرعوا بينهم العداوة والحقد والبغضاء والضغينة . وأعداء المسلمين هم الرابحون أولا وأخيرا . ان معالجة القضايا الاقتصادية تحتاج أولا وأخيرا الى عودة صادقة الى منهج الله في معالجة شتى قضايا الحياة . ومنها القضايا الاقتصادية . وكثير من ايات القران الكريم تمزج هذا بذاك وتقرن الهلاك والدمار لكل من يحيد عن طريق الله

فؤاد محمود وفا

الحمد لله

اللهم اغفر لى والجلد بارد . والنفس رابطة . واللسان منطلق . والصحف منشورة . والاقلام جارية والتوبة مقبولة والانفس مريحة والتضرع مرجو قبل از العروق وحشك النفس وعلز الصدر وتزيل الاوصال ونصول الشعر وتحيف التراب

وقبل الا اقدر على استغفارك حين يفنى الاجل . وينقطع الامل . اعنى على الموت وكربته . وعلى القبر وغمته . وعلى الميزان وخفته وعلى الصراط وزلته وعلى يوم القيامة وروعته . اغفر لى مغفرة واسعة لاتغادر ذنبا . ولاتدع كربا . اغفر لى جميع ماافترضت على ولم أؤده اليك . اغفر لى جميع ما تبت اليك منه ثم عدت فيه .

يارب تظاهرت على منك النعم . وتداركت عندك منى الذنوب . فلك الذنوب فلك الحمد على النعيم التى تظاهرت واستغفرك للذنوب التى تداركت . وامسيت عن عذابى غنيا . واصبحت الى رحمتك فقيرا . اللهم انى اسالك نجاح الامل عند انقطاع الاجل . اللهم اجعل خير عملى ما ولى اجلى اللهم اجعلنى من الذين اذا اعطيتهم شكروا واذا ابتليتهم صبروا واذا ذكرتهم ذكروا . واجعل لى قلبا توابا اوابا لافاجرا ولامرتابا اجعلنى من الذين اذا احسنوا ازدادوا . واذا أساءوا استغفروا . اللهم لا تحقق على العذاب ولا تقطع لى الاسباب واحفظنى فى كل ما تحيط به شفقتى وتاتى من ورائه سبحتى وتعجز عنه قوتى . ادعوك دعاء خفيف عمله . متظاهرة ذنوبه ضنين على نفسه . دعاء من بدنه ضعيف ومنته عاجزة . قد انتهت عدته وخلقت جدته وتم ظمؤه .

اللهم لاتخيبنى وانا ارجوك . ولا تعذبنى وانا ادعوك . والحمد لله على طول النسيئة . وحسن التباعة وتشنج العروق واساغة الريق وتاخر الشدائد . والحمد لله على حلمه بعد علمه . وعلى عفوه بعد قدرته . والحمد لله الذى لايخيب رسوله ولايرد رسوله . اللهم انى اعوذ بك من الفقر الا اليك ومن الذل الا لك .

الفواطم والعواتك جدات النبى

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال . أنا ابن الفواطم والعواتك . أما الفواطم فهن :

● فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . وهى جدة النبى لانها أم عبدالله بن عبدالمطلب .

● وأم عمرو بن عائذ ايضا فاطمة بنت عبدالله بن رازم بن ربيعة .

● وأمها فاطمة بنت الحارث بن سلم منصور .

● وأم قصى فاطمة بنت سعد بن سيل .

● وجد النبى لابيه عبدمناف امه حبى بنت حليل وأمها فاطمه بنت نصر بن عوف .

الدروس المستفادة من الانتخابات الأخيرة

●●●●●●● بقلم الدكتور : وحيد رأفت

● لم تهدأ النفوس تماما بعد . هوجة . الانتخابات العامة التى جرت فى السابع والعشرين من مايو الماضى . وربما لن تعرف الهدوء الكامل إلا بعد مرور ثلاثة أوستة شهور : وهى المدة التى أدخلها القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ الخاص بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية فى حسابه عندما نص على سقوط الدعوى العمومية والدعوى المدنية فى الجرائم الانتخابية المنصوص عليها فيه بمضى ستة أشهر من يوم اعلان نتيجة الانتخابات أو الاستفتاء . أو من تاريخ أخر عمل يتعلق بالتحقيق معها . ولما كانت ملاحقة مرتكبى هذه الجرائم ملاحقة جادة لا يطمأن إليها كل الاطمئنان متى حصلت فى عهد الحكومة التى استفادت بصورة ما من هذه الجرائم الانتخابية . لذلك طالبت أحزاب المعارضة جميعا بالنص فى القانون المذكور على عدم سقوط الدعوى العمومية أو المدنية المتعلقة بهذه الجرائم بمضى المدة . ولكن وزارة الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم رفضت الفكرة . كما رفضت فكرة تشديد العقوبات على هذه الجرائم لتصبح من قبيل . الجنايات . وليست جنحا عقوبتها الحبس أو الغرامة . وفى الواقع أصبحت تلك النصوص الواردة تحت . الباب الرابع . من قانون مباشرة الحقوق السياسية . بعد تجربة الانتخابات العامة الأخيرة بحاجة إلى إعادة النظر لاحيائها واستكمالها وتغليظ الجزاء . لتثنى من يفكر فى تزوير الانتخابات أو التأثير فيها كما حدث مؤخرا . عن المضى فى هذا السبيل .

● كما أبرزت انتخابات ٢٧ مايو ما فى نظام القوائم الحزبية النسبية من ماخذ وسلبيات وعلى رأسها بنسبة الـ ٨٪ التى لم تسمح بغير حزبين اثنين من الاحزاب الخمسة المتنافسة بان تمثل فى مجلس الشعب الجديد . الحزب الوطنى الديمقراطى وحزب الوفد . بينما حرمت من هذا التمثيل أحزاب العمل والتجمع والاحرار بالرغم من حصول حزب العمل الاشتراكى بالذات على أكثر من ٧٪ من الأصوات الصحيحة على مستوى الجمهورية . حيث بلغ عدد الأصوات الصحيحة التى حصل عليها ٣٧٣,٣٨٥ صوتا من مجموع ٥,٢٨٣٧٤١ صوتا . أى بنسبة ٧,٠٧٣٪! وبذلك حرم مجلس الشعب من شخصيات برلمانية ممتازة مثل المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة السابق . وكانت حياته كلها جهادا من أجل المبادىء النبيلة التى يؤمن بها ومثل السيد / خالد محيى الدين وغيره . وهو ما أسف له رئيس الجمهورية حينما ذكر فى لقائه بالاعلاميين فى عيدهم فى ٣١ من مايو الماضى أنه كان يتمنى شخصيا لو أن كل الأحزاب قد نجحت وأصبحت ممثلة فى مجلس الشعب الجديد حتى يمثل المجلس جميع الاتجاهات . ولو أدى ذلك إلى حصول الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم على ٦٠٪ من الأصوات بدلا من ٧٢,٩٨٧٪!

● ونذكر بهذه المناسبة أن تدخل السيد الرئيس هو الذى حمل مجلس الشعب الحالى إلى الهبوط بالنسبة المقررة من ١٠٪ إلى ٨٪ . وليته حثه على الهبوط بها إلى ٥٪ فقط كما هو متبع فى دول أخرى أعرق منا فى الديمقراطية والحياة النيابية رغم تعدد الأحزاب فيها باكثر من تعددها عندنا !

● ومن عجائب القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٤ الذى طبق لأول مرة فى الانتخابات العامة الاخيرة بعد أن فصله الحزب الحاكم على هواه لتحقيق أهدافه فى البقاء فى الحكم وللتحكم فى مجلس الشعب . اضافة المقاعد الواحد والثلاثين المخصصة للمرأة إلى قوائم الحزب الحائز على أكثر الأصوات . وكذلك اضافة المقاعد المتبقية بعد التوزيع الأول لمقاعد كل دائرة انتخابية على قوائم الأحزاب المتنافسة فيها . بنسبة عدد الأصوات الصحيحة التى حصلت عليه كل قائمة إلى مجموع الأصوات الصحيحة فى الدائرة . واذا افترضنا أن المقاعد المتبقية بعد هذا التوزيع الأول لا تقل فى المتوسط عن مقعد فى كل دائرة من الدوائر الانتخابية الـ ٤٨ . فمؤدى ذلك أن الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم قد خص نفسه مقدما وبدون أدنى عناء بحوالى ٤٨ مقعدا فى جميع الجمهورية بالاضافة إلى مقاعد النساء الواحد والثلاثين أى ماجملته (٤٨ + ٣١) ٧٩ مقعدا . بزيادة عشرين مقعدا عن الـ ٥٩ التى حصل عليها حزب الوفد الجديد !

● وخلافا للقاعدة الشرعية المعروفة . الغرم بالغنم . فان القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٤ يجعل الغنم كله للحزب الوطنى الديمقراطى . والغرم كله على أحزاب المعارضة حيث تلزمها فى المادة ١٧ منه باستكمال بنسبة العمال والفلاحين عن كل دائرة فى الدوائر ! فإذا كان عدد المقاعد المخصصة لدائرة ما عشرة مقاعد مثلا . وحصل الحزب الوطنى الديمقراطى على ثمانية منها خلاف كرسى المرأة . وكان أربعة من الثمانية من الفلاحين أو العمال . والأربعة الآخرون من الفئات . وكانت المرشحة لكرسى المرأة من الفئات أيضا . فان استكمال نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين . لا يتم باحلال أحد العمال أو الفلاحين محل أحد المرشحين من الفئات على قائمة هذا الحزب الغالب . كما هو المنطقى والمعقول . بل باختيار العامل أو الفلاح على قائمة الحزب المعارض الاقل أصواتا بدلا من الطبيب أو المحامى أو التاجر .. (فئات) الوارد أسمه على رأس هذه القائمة او على هذا الاساس حرم حزب الوفد من شخصيات بارزة كانت اسماؤها واردة على رأس قوائمه من أمثال الاستاذ عادل عبد المحامى ومرشح الوفد فى الدائرة الثالثة لمحافظة الاسكندرية . والدكتور طبيب ابراهيم عوارة مرشح الحزب فى الدائرة الأولى لمحافظة الغربية . والأستاذ سعد فخرى عبد النور مرشح الحزب فى الدائرة الثانية لمحافظة سوهاج ! الم أقل أن القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٤ يجعل كل . الغنم . لصالح الحزب الحاكم . وكل . الغرم . على كاهل أحزاب المعارضة !!

● ولقد دهشت جماهير الناخبين حينما أكتشفت أن أحدا من مرشحى حزب الوفد لم ينجح فى عدد من الدوائر الانتخابية . بل فى عدد من المحافظات بكاملها ! مثل القليوبية والمنوفية والفيوم وشمال سيناء ! بالرغم من حصول هذا الحزب على عدد لا باس به من الاصوات فى بعض الدوائر والمحافظات ! وفوجئوا بان هذه الأصوات أسقطت كليا من الحساب ذلك أنه من خصائص نظام التمثيل النسبى التى كانت خافية عن البعض . أنه لا يكفى أن يحصل الحزب على عدد من الاصوات فى دائرة ما لكى يقسم مع غيره مقاعدها . بل تعين عليه أن يحصل كذلك على ما يسمى . بالقاسم الانتخابى . أو . الحد الادنى .. وهو حصيلة قسمة مجموع الأصوات الصحيحة فى الدائرة على عدد المقاعد المخصصة لها ! فاذا كان مجموع الاصوات الصحيحة فى الدائرة فانه ألف صوت مثلا . وعدد المقاعد المخصصة لها عشرة . فان . القاسم الانتخابى . أو الحد الادنى فى هذه الحالة هو عشرة آلاف صوت . أى حاصل قسمة المائة ألف صوت (مجموع الاصوات الصحيحة) . على المقاعد العشرة ! ومن ثم فالحزب الذى لا يحصل فى الدائرة المذكورة على عشرة آلاف صوت (الحد الادنى) لا يحصل على أى مقعد . بينما يفوز بها الحزب الحاصل على هذا الرقم ومضاعفاته ! ولقد حرص . ترزية . انتخابات ٢٧ مايو من رجال الحزب الحاكم وانصاره على الا يحصل حزب الوفد الجديد فى الدوائر والمحافظات التى أشرنا أليها . على القاسم الانتخابى أو الحد الأدنى من الاصوات حتى لا يفوز باى عدد من المقاعد فيها ! والثابت من التعامل مع الارقام الرسمية المنشورة أن الحد الادنى فى الدائرة الاولى لمحافظة القليوبية (بنها) هو ١٦١٤٤ صوتا . بينما لم يتمكن حزب الوفد من الحصول الاعلى ١١٩٧٦ صوتا فقط ! وكذلك الحال فى الدائرة الثانية فى نفس المحافظة وشبرا الخيمة . فالحد الأدنى هو ١٢-١٥ صوتا . بينما حصل حزب الوفد على ٨٣٧٦ صوتا فقط ! وفى الدائرة الأولى لمحافظة المنوفية كان الحد الأدنى هو ١٨٧٠٢ صوتا . بينما حصل حزب الوفد على ١٧٠٨٣ صوتا ! وفى الدائرة الثانية . الحد الأدنى ١٩٥٢٥ صوتا . بينما حصل الوفد على ١٦٧٩٨ صوتا ! وفى محافظة الفيوم الحد الأدنى ١٧٩٥٢ صوتا . بينما لم تسمح . ترزية . الانتخابات لحزب الوفد الا بحوالى ٩٠٠٤ أصوات ! وكذلك الحال فى شمال سيناء اذ تفضل هؤلاء الكرام على حزب الوفد بحوالى ٤٩٦١ صوتا . بينما الحد الادنى ٨٦٤٤ صوتا ! وهكذا استطاع الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم بفضل هذه الحبكة المسبوكة أن يحصل على جميع المقاعد المخصصة لهذه المحافظات جميعا . ثم يتباهى بهذا النصر المبين !

● وثمة ظاهرة أخرى جديرة بالاهتمام هى ارتفاع رقم البطاقات الباطلة حيث بلغ حسب البيانات الرسمية المعلنة ١٨١٥٤٢ بطاقة فى جميع اللجان أى نسبة ٣½٪ من مجموع الاصوات ! وهو ما لم نشهده من قبل . ويؤكد أن جماهير شعبنا لم تستوعب بعد هذا النظام الانتخابى الجديد . الشديد التعقيد فى بلد مازال يشكو من انتشار الأمية بين رجاله ونسائه !

● وحصيلة هذا كله . أن هذا النظام الانتخابى المستحدث لا يتمشى أبدا مع بيئتنا وظروفنا . وأنه غدا من الضرورى اعادة النظر فيه جملة وتفصيلا . لتعديله أو لالغائه : وهذا هو المطلب الاول لاحزاب المعارضة . داخل مجلس الشعب وخارج المجلس فلنعمل جميعا على تحقيقه !

الخطوة الأولى .. فى رحلة الألف ميل

●●●●●●●● بقلم : منى مكرم تبيد

ربما كان من أهم ما أفصحت عنه انتخابات ١٩٨٤ هو خروج النظام السياسى أخيرا من الاجماع الزائف ووهم الـ ٩٩,٩٩٩٪ التى تصور البعض لفترة أن شرعية النظام لا تقوم بدونها .

ولاشك أنها محاولة صادقة ـ بغض النظر عن الاخطاء التى ارتكبت ـ لانهاء مبدأ الحكم المطلق . واعتراف التعددية السياسية ولو أنها ما تزال تقصر عن التمثيل الكامل للتعددية الاجتماعية .

فقد قام النظام المصرى خلال العقود الثلاثة الماضية بتضييق الخناق على الشعب تحت ذرائع مختلفة . ومن أهمها إلا وهى ضرورة إقرار العدالة الاجتماعية . ومنطقها هنا هو أنه لا مشاركة سياسية حقيقية ما لم تسبقها . ديمقراطية اجتماعية . . فالمريض أو الجائع أو الجاهل لا يستطيع أن يمارس حقوقه السياسية باستقلال ونزاهة ... ولابد أن يقع بسبب الجوع والجهل المرض فريسة لاصحاب الثروه والنفوذ .. وهذا كله حقيقى . ولكن فى الممارسة اتضح بعد فترة أن الذين قاموا باجراءات توزيعية حاسمة ـ مثل الاصلاح الزراعى وتاميم الشركات ووسائل الإنتاج . ورفع الاجور وفرض ضرائب تصاعدية على أصحاب الدخول الكبرى .. تلكؤا عن حق . ولم يتقدموا نحو إتاحة الفرصة للمشاركة السياسية لمواطنيهم . أن آخر الإجراءات التوزيعية الكبرى تمت باسم العدالة الاجتماعية كانت منذ أوائل السبعينات أى منذ أكثر من عشر سنوات .

ومع ذلك لم يمض النظام الذى قام بهذه الاجراءات نحو الديمقراطية . بل إنه على العكس قد ضاعف من سطوته وحكمه المطلق .

إن نظام الحكم المطلق هو نظام يعتمد اساسا على كبير واحد وكنظام حكم يمكن أن ينشا له حزب سياسى ولكن هذا ليس شرطا . فاذا انشا حزبا فانه يصبح مجرد . أداة . لتمجيد الحاكم الاكبر . والترويج لآرائه . وتعبئة الناس من خلفه عند . الضرورة . (مثل الاستفتاءات الشعبية) وفضهم عند انتهاء هذه . الضرورة . وكل من يتخلف عن التاييد أو التهريج يحسب فورا فى عداد الأعداء أو الخصوم . وقد يتهم بالخيانة أو عدم الوطنية أو العمالة لقوى مشبوهة ...

لقد أنتهى أسلوب الحكم المطلق ... ولكن إنهاء أسلوب الحكم المطلق لا يعنى انتهاء اسلوب التفكير المطلق . هذا التفكير الذى لا يعترف بتعددية المصالح والآراء والفئات . والذى لا يعترف بان الشرفاء يمكن أن يختلفوا ويمكن أيضا أن يخطئوا ـ دون ان يكونوا خونة أو عملاء لاحد . لقد انتهى أسلوب الحكم المطلق . هكذا نتصور ونامل .... ولكن مع ذلك لم ينته بعد العقلية المصلحية لهذا الحكم المطلق ـ اننا نتكلم ونرفض ان نختلف فى حياتنا ـ وبين الحين والآخر تحل علينا .

نرجو ان تكون إطلالتنا هذه الايام هى الاطلالة الاخيرة وهى فى طريقها إلى الزوال .

رمضان كريم

اللحظات الأخيرة .. فى حياة الرسول

فى زياراتى العديدة لقبر سيد المرسلين كنت كلما أرسلت نظراتى خلال القضبان المحيطة به أتخيل الاحداث التى سبقت موته صلى الله عليه وسلم فاتذكر العلة التى اثقلت عليه بحملها فى الايام الاخيرة اذ خرج يمشى بين رجلين من أهله هما : الفضل بن العباس . وعلى ابن ابى طالب . عاصبا رأسه . تتخبط قدماه حتى دخل بيت عائشة ثم اصابته غمرة المرض صلى الله عليه وسلم . واشتد به وجعه . فقال : أريقوا على سبع قرب من ابار شتى . حتى أخرج الى الناس فاعهد اليهم .

وتقول عائشة : فاقعدناه فى مخضب لحفصه بنت عمر . ثم صببنا عليه الماء حتى طفق يقول : حسبكم حسبكم .

ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عاصبا رأسه حتى جلس على المنبر ثم كان أول ما تكلمه انه صلى على أصحاب أحد . واستغفر لهم . فاكثر الصلاة عليهم ثم قال : إن عبدا من عباد الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده . فاختار ما عنداالله . ففهمها أبوبكر . وعرف أن نفسه يريد . فبكى وقال : بل نحن نفديك بانفسنا وأبنائنا . فقال صلى الله عليه وسلم . على رسلك ياأبابكر ثم قال : انظروا هذه الابواب اللافقطة (أى النافذه) فى المسجد فسدوها الا بيت ابى بكر . فانى لا أعلم أحدا كان أفضل فى الصحبة عندى منه .

واستبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى وجعه بعث أسامة ابن زيد على رأس الجيش الذى أمره عليه . فخرج عاصبا رأسه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : (ايها الناس . أنفذوا بعث أسامة . فلعمرى لئن قلتم فى امارته لقد قلتم فى أمارة أبيه من قبله) وكان بعض الناس قد استكثروا أن يولى أسامة أمرة الجيش وهو غلام حدث . وخرج أسامة بجيشه حتى نزلوا الجرف على بعد فرسخ من المدينة . وثقل المرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فاقام أسامه والناس ولينظروا ما الله قاض فى رسوله .

خواطر للدكتور :

مصطفى الديوانى

ويقول اسامة لماثقل رسول الله عليه وسلم . هبطت وهبط الناس معى الى المدينة . فدخلت عليه وقد صمت فلا يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يضعها على . فأعرف انه يدعو لى . ثم قال صلى الله عليه وسلم : مروا أبابكر فيصل بالناس قالت عائشة قلت يانبى الله . ان أبابكر رجل رقيق ضعيف الصوت كثير البكاء اذا قرأ القرآن . قال مروه فليصل بالناس . قالت فعدت بمثل قولى . فقال : انكن صواحب يوسف فمروه فليصل بالناس . قلت فوالله ماقلت ذلك الا انى عرفت ان الناس لا يحبون رجلا قام مقامه ابدا .

OO

النظرة الاخيرة

ثم لما كان يوم الاثنين الذى قبض الله فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . خرج الى الناس وهم يصلون الصبح . فرفع الستر وفتح الباب وقام على باب عائشة . فكاد المسلمون يفتتنون فى صلاتهم حين رأوه فرحا به . فاشار اليهم أن أثبتوا على صلاتكم تبسم صلى الله عليه وسلم سرورا لما رأى من هيئتهم فى صلاتهم وما رأيته أحسن هيئة منه تلك الساعة . ثم رجع وانصرف الناس وهم يرون انه قد برىء من وجعه فرجع أبوبكر الى أهله بالسنح .

وتقول عائشة رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك اليوم وحين دخل من المسجد اضطجع فى حجرى . فدخل على رجل من ال أبى بكر وفى يده سواك أخضر . فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرة عرفت منها انه يريده . فقلت يارسول الله اتحب أن أعطيك هذا السواك قال نعم فاخذته فمضغته له حتى لينته ثم أعطيته اياه فاستن به كاشد مارأيته يستن بسواك . ثم وضعه فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثقل فى حجرى . فذهبت انظر فى وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول : بل الرفيق أعلى . فقلت خيرت فاخترت والله بعثك بالحق .. قالت وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحرى ونحرى . فوضعت رأسه على وسادة وقمت التدم مع النساء . واضرب وجهى .

للبحث بقية

الدعوة الإسلامية بين المتزمتين والمتملقين

بقلم فضيلة الشيخ محمد الغزالى

هناك صنفان من العلماء بلاء على الإسلام ...

أذكر أنى كنت فى مجلس يضم نفرا من كبار أهل العلم باحدى الدول العربية .. وكنا بحاجة الى أن نسمع نشرة الاخبار وجىء بالراديو وشرعنا نسمع .. فاذا بالنشرة . على العادة ـ تبدأ باللحن الموسيقى المميز .. وتعالت أصوات الجالسين مذعورة .. أغلق الراديو .. اقفل الراديو .. اطفى الراديو .. وخرس الصوت !! ثم فتح الراديو بعد دقيقة ليسمع الحاضرون الاخبار بعد ما تنزهت الآذان عن سماع الموسيقى الملعونة !!

والحقيقة أن الدهشة قد تملكتنى .. فلم أكن أدرى طول حياتى أن هذا الصوت حرام .

إن القول بان شيئا ما منكر يحتاج الى نصوص قاطعة .. فاذا انعدم القاطع .. ورويت اثار محتملة الدلالة .. وتشعبت وجهات النظر فى الفهم .. فقد أصبح الامر قضية فقهية عادية .. وأصبح الميل مع وجهة ما مذهبا من مذاهب الاسلام .

والذى يزعم أن رأيه وحده هو الدين .. وان رأى غيره خارج على الاسلام رجل أحمق لا ينبغى أن يشتغل بالدعوة الى الاسلام .

هؤلاء المتزمتون .. أنهم لا يقولون .. امنعوا هذه الموسيقى الهابطة .. أو تلك موسيقى مخنثة فاسكتوها .. كلا .. الغناء عندهم كله حرام .. والموسيقى كلها حرام .. وعلى الناس الا تسمع شيئا بتاتا فاذا ذهبت متفقها لم تجد أكثر من إشاعات علمية فى ميدان السنة أو فقهيا علقته لبعض الأئمة .

ولنترك هؤلاء المتزمتين الى الصنف المقابل .. الى العلماء المتحللين الذين يبيعون دينهم بعرض من الدنيا .

أن هؤلاء يرون المعاصى تقترف فيصانعون أصحابها .. ويرون أحكام الإسلام ميتة فلا يحاولون إحياءها .. ويرون أنصار الحق مستوحشين ضعافا فلا يؤنسون وحشتهم ولا يدعمون جانبهم .

وما ظنك بعالم يقف ليصفق مع المصفقين ويهتف باسم واحد من أولئك الذين يحبون على أنقاض الإسلام وبقايا المكافحين .. أن هذا الصنف المتحلل الملق لا يصلح لشىء بل لا يصلح الدين الا بزواله والدعوة الاسلامية منكوبة بالمتزمتين البله والمتملقين الثلة .

عالم من زماننا

الشيخ محمد متولى الشعراوى

★ من مواليد أوائل أبريل سنة ١٩١١ م . بقرية دقادوس مركز ميت غمر محافظة الدقهلية .

★ حفظ القران فى قريته وتلقى التعليم فى معهد الزقازيق الدينى الابتدائى . والثانوى . ثم التحق بكلية اللغة العربية .

★ حصل على الشهادة العالمية سنة ١٩٤١ م

★ حصل على شهادة العالمية . الدكتوراة . مع إجازة التدريس سنة ١٩٤٣ .

★ عين مدرسا بمعهد طنطا الازهرى وعمل به . ثم نقل إلى معهد الاسكندرية ثم معهد الزقازيق .

★ أعير للعمل بالسعودية سنة ١٩٥٠ م . وعمل ـ مدرسا بكلية الشريعة بجامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة .

★ عين وكيلا لمعهد طنطا سنة ١٩٦٠ م .

★ عين مديرا للدعوة الاسلامية بوزارة الاوقاف سنة ١٩٦١ م .

★ عين مفتشا للعلوم العربية بالازهر سنة ١٩٦٢ م .

★ عين مديرا لمكتب الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون سنة ١٩٦٤ م .

عين رئيسا لبعثة الأزهر فى الجزائر سنة ١٩٦٦ م .

★ عين أستاذا زائرا بجامعة الملك عبدالعزيز ـ كلية الشريعة بمكة المكرمة سنة ١٩٧٠ م .

عين رئيسا لقسم الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز سنة ١٩٧٢ م .

عين وزيرا للأوقاف وشئون الأزهر بجمهورية مصر العربية سنة ١٩٧٦ م

★ عين عضوا بمجمع البحوث الاسلامية سنة ١٩٨٠ م .

يقوم بمهمة الدعوة الاسلامية على أوسع نطاق أطال الله عمره .

سؤال يهم الناس

الذى شارك فى تزوير الانتخابات .. هل يقبل صيامه ؟

الانتخابات التى جرت مؤخرا شابتها تجاوزات عديدة وصلت الى حد التزوير

والسؤال الذى يطرح نفسه هل يقبل الله سبحانه وتعالى صيام من شارك فى تزوير الانتخابات مثل بلطجية الحزب الوطنى الذين لعبوا دورا أساسيا فى هذا الصدد

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ نجدى امام مسجد سيدنا الحسين .

بدأ حديثه بالتاكيد على أن التزوير جريمة خطيرة فهو من أعلى مراتب الكذب . والكذب ليس من صفات المؤمنين بل هو من شيمة المنافقين .

ويقول الشيخ نجدى

للاجابة عن السؤال فلابد أن نفرق بين أمور ثلاثة

● اذا كان الكذب طابع حياته اليومية وليس مجرد حادث عارض فصيامه غير مقبول .. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول . من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه .

وقال عليه السلام . رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع . ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر

● والأمر الثانى : أن يكون مافعله مجرد حادث عارض . وأن يقبل على الله سبحانه وتعالى بقلبه . وكل جوارحه فى شهر الصيام .. ففى هذه الحالة فان الله تعالى لايضيع أجر عمل أحسنه فله مثوبة ما أدى وعليه وزر مافرط . يقول الله سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم . فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

● والأمر الثالث أن يشعر من شارك فى التزوير بتأنيب الضمير ويقبل على الله مستغفرا وتائبا ونادما ويحرص كذلك على أن يكون صومه صحيحا فيبتعد عن كل المعاصى .. ففى هذه الحالة يغفر الله ذنبه ان شاء الله ويقبل صيامه

شقيقان .. عاشا لله

هو ثانى اخوين عاشا فى الله . اما اولهما فهو (انس بن مالك) خادم رسول الله وثانى الاخوين هو (البراء ابن مالك) كانت كل امانيه ان يموت شهيدا . من اجل هذا لم يتخلف عن مشهد ولاغزوة .. اشترك فى حرب اليمامة تحت قيادة خالد بن الوليد . ولم يكن جيش مسيلمة الكذاب هزيلا ولا قليلا . بل كان اخطر جيوش الردة جميعا . وظهرت خطورته فى اول المعركة حتى كاد ياخذ زمام المبادرة . وسرى فى صفوف المسلمين شىء من الجزع وانطلق زعماؤهم يلقون كلمات التثبيت من فوق صهوات جيادهم ونادى خالد تكلم يا براء . فصاح بهذه الكلمات

يا اهل المدينة انما هو الله والجنة

وكتب الله للمسلمين النصر وانجلت المعركة عن جسد البطل البراء فيه بضع وثمانون طعنة وظل خالد بن الوليد يشرف على تمريضه بنفسه شهرا كاملا حتى اصبح معافى اصح جسما واقوى عزما فى قتال اعداء الله

صفحة من التراث الحديث

الرجل الالهى

للمرحوم :
مصطفى صادق الرافعى

أفتدرى من هو ... هو الذى لا تعرفه الحياة ولا يعرفه الموت فلا يذل لاحدهما . تتبرج له الحياة فلا تغره ويتجهم له الموت فلا يضره . ويبتلى بكل ما يسوءه ويسر فلا يسوءه ولا يسره . هو رجل روحه فى كفه . وهى العلامة الالهية فيه . فما ان يزال يفتح بها من كل قبر يحتفر له . ولايسقط ابدا . وكل رجل الهى لايخطو الا فوق القبور .

ان هذا الرجل الحق لا يجىء الا عندما تقضى السماء على الارض بحكم من احكامها فيخلق الله بين جنبيه قلبا هو المعنى المتجسم من ذلك الحكم . وتسبق مجيئه اعاصير ومحن تهب على الارض : فتقيم الدنيا وتقعد ... هو الذى يولد هادئا منطويا على حقيقته انطواء القذيفة . وانه ليخيل الى ان هذه الاعاصير لاترسل على الارض الا لغرض واحد هو من أمر الله . وذلك ان تسفى من كل جهة فى الارض هبوة من ترابها . فتجمع منه ملائكة الغضب كل ذرة قد كتب لها فى الازل ان تكون فى حفرة هذا البطل . فينتزع قبره من الارض حتى لا موت له . ويمين الله لو فتحت له القبور كلها لما سقط فى واحد منها . بل لظل يخوض الموت خوضا . وكانه يغسل رجليه فى نبع بارد . ولو شبت حوله جوانب الارض سعيرا يتلظى لما عدت ان تكون نارا يضحى بها غداء تاريخه

هذا هو الرجل الالهى الذى لا ينثنى لانه الحق ولا ينحرف لانه العدل ولا يخاف لانه الباس . ولا يضعف لانه القوة . ولا يحيف لانه الانصاف . ولو تعلق به اهل الارض جميعا لمشى بهم مطمئنا لانه فى نفسه كقطعة من نظام السماء الذى يجذب الارض فى فضائها . وهذا هو الرجل الذى يتعرف به الناس معانى الاصطلاحات النفسية القوية كالشهامة والنجدة والصدق والاخلاص والايثار وما اليها من سائر المفردات التى يتالف منها معجم الفضيلة . وهو فى كل ذلك كانه قاعدة من قواعد العلوم . تعطيك المثل الذى تريده . لانها هى المثل . لا لانها تعطى وتمنع فلو أريد ذلك الرجل على الخيانة واللؤم والجبن والتملق والمداهنة ونحوها . مما يكون فى المتشبهين به لزاد وفاء وكرما واقداما وانفة وإباء . كما يزيد طيب العود باحراقه .

ارأيت اذنْ مقدار الدرهم الذى ينقص الشعب .. ان اكبر رجال التاريخ لايزن اكثر من درهم واحد فى ميزان الله .

دراسات الوفد

الوفد تفتح ملف :
مشروع تجميع غازات خليج السويس
في شركة بترولية واحدة :
مصر تخسر ١٢٥ مليون دولار ! في عام واحد


خسائر مصر من مشروع تجميع غازات السويس في عام واحد تكفي لبناء ١٠٥٠٠ شقة . فماذا تبنى الملايين الضائعة

إذا كان قطاع البترول يوفر لمصر مئات الملايين من الدولارات .. فان هذا القطاع متهم بإهدار مئات أخرى من الملايين بسبب سوء اختيار الشركات التي تتولى تصميم وتنفيذ مشروعاتنا البترولية .. ففي مشروع واحد ضاع على مصر ـ في عام واحد ـ أكثر من ١٢٥ مليون دولار . والسبب أن الهيئة العامة للبترول أساءت اختيار الشركة التي تولت تصميم مشروع تجميع غازات خليج السويس في شقير .. وأيضا بسبب سوء اختيار الشركة التي تولت التنفيذ .. فقد اختارت الهيئة شركة عديمة الخبرة في مجال تصميمات مثل هذا المشروع .. كما اختارت شركة قليلة الخبرة في مجال التنفيذ . وكانت النتيجة أن تاخر تنفيذ المشروع ١٨ شهرا فضاع على مصر ٢٧٠ مليون دولار أخرى .. وبعد هذا يتساءل الشعب المصري : أين تذهب أموال مصر .. وأين تغرق ثروات مصر ..

إننا نقدم هنا نموذجا واحد المشروع واحد يثبت عجز الادارة في هيئة البترول .. وفي نفس الوقت نطالب بمحاسبة كل من أضاع هذه الأموال على شعب مصر .

بسبب انعدام خبرة الشركة المصممة وقلة خبرة الشركة المنفذة تأخر المشروع ١٨ شهراً وانخفض الإنتاج إلى ٤٠٪

بقلم المهندس :
محمد طالب زارع
المدير العام بهيئة البترول

من هو
كاتب الدراسة

● في عام ١٩٥٦ عمل مهندسا لصيانة المعدات الميكانيكية في مديرية التحرير .
● انتقل الى هيئة البترول فعمل في الصيانة واقتصاديات البترول .
● ثم انتقل رئيسا للامداد والتموين للمقاولين العرب بالسد العالي فرئيسا لشئون التدريب بمركز التدريب المهني
● عاد الى الهيئة العامة للبترول عام ١٩٦٩ فعمل في قطاع المشروعات بالهيئة حتى اصبح مديرا لقطاع المشروعات ثم مديرا عاما وخبيرا للشئون الهندسية .
● وبجانب هذا عمل مقررا للجنة مشتريات السلع الاستثمارية لقطاع البترول بالهيئة كلها وشركاتها لمدة ٨ سنوات .

هناك عدة عناصر لابد من توافرها لضمان نجاح اى مشروع بعد ثبوت جدواه الاقتصادية . من هذه العناصر مثلا :

● اختيار أنسب بيوت الخبرة المتخصصة في اعمال التصميمات الهندسية وهذه هي اهم مراحل اى مشروع لانها تنعكس على عمر المشروع الانتاجي وكفاءة الانتاج لذلك يجب التدقيق في قدرة المصمم وخبرته السابقة
● توفير البيانات الدقيقة للمصمم . وهذا واجب الجهة مالكة المشروع . واذا لم تيحقق ذلك فلن يحقق المشروع الهدف الذي أقيم من أجله وينقلب الى عبء على مالكه
● اختيار أنسب بيوت الخبرة المتخصصة في تنفيذ المشروعات من الناحية الانشائية مع الحصول على ضمانات تنفيذ المشروع طبقا لما وضعه المصمم الهندسي .
● اختيار أنسب عناصر ادارة مراحل المشروع لربط مراحل المشروع وضمان تنفيذه في الوقت المحدد .

وبتحقيق كل ذلك تكتمل علميا عناصر نجاح اى مشروع ولابد له ان يبدأ الانتاج بالمواصفات المطلوبة .. وبالكمية المطلوبة .. وبالسعر المنافس لمثيله من الوحدات الانتاجية او المشروعات الأخرى .

اما اذا اهملنا هذه العناصر .. بعضها او كلها عرضنا المشروع للأخطار خصوصا اذا اوكلنا اعمال التصميم الى غير ذى خبرة .. ثم اعطيناه بيانات غير دقيقة .. ثم اخذنا هذا التصميم بهذا الوضع واسندنا تنفيذه الى مقاول من غير ذوى الخبرة الكافية واطلقنا يده في المشروع بخبرته المحدودة .. وفي غيبة سيطرة المالك فتكون النتيجة نكبة كبرى .

ونتيجة لكل ذلك سوف يعاني مثل هذا المشروع مشاكل اساسية تنعكس على انتاجه ثم نجد انفسنا في النهاية امام منتجات مخالفة تماما للمواصفات المطلوبة ونكون بذلك قد اهدرنا اموالنا مقابل عائد لا يذكر وكان يمكن ان نحصل على اضعافه لو حرصنا على تحقيق جميع عناصر النجاح .

ان هذا الكلام لا يأتي من فراغ .

وحتى نكون اكثر واقعية فاننا نطرح هنا قضية مشروع من اكبر مشروعاتنا حيوية واهمية .. وفي قطاع من اهم قطاعاتنا

ففي خليج السويس حيث تتجمع معظم ثروة مصر البترولية يخرج الغاز اما مصاحبا للبترول .. او يخرج منتجا خالصا . وكان معظم هذا الغاز يحرق

BABCOCK CONTRACTORS
LITKIN + BS & B

12)	[illegible]	(France)	77
13)	Hitachi	(Japan)	74
14)	L. G. A.	(W. G.)	74
15)	Daelim	(Korea)	69
16)	Chapman	(U.S.A)	69
17)	Ingeco	(Italy)	63
	[illegible]	(Austria)	[illegible]

بعد التاكد من قلة خبرة الشركة المنفذة للمشروع أوصت الهيئة العامة للبترول بالتعامل مع شركات ليست بينها شركة ديلم الكورية التي جاء ترتيبها رقم ١٥

... a part of the Works ... part shall ...

ARTICLE 5 OWNER'S OBLIGATIONS

OWNER shall be responsible for the following :

5.1 Provide Contractor, with approved construction drawings and specifications required by the Contractor to carry out its responsibilities for the Works. All drawings, plans and specifications used by the Contractor shall remain the property of the OWNER and shall be returned to OWNER upon completion of the project or upon prior termination of the contract.

5.2 The OWNER shall be responsible for the Engineering of the project and its performance and the contractor shall not have any responsibility or make any guarantee in this respect.

Provide the areas necessary for setting up contractor's work site and for storage of materials, according to the instructions of the Engineer.

Obtain work and residence permits for contractor's personnel.

Customs-duties, if any, levied ...

تحملت هيئة البترول في كراسة العطاءات مسئولية التصميمات وأخلت تماما مسئولية الشركة المصممة على عكس المتبع عالميا

طوال سنوات عديدة ماضية

وقررت الحكومة تنفيذ مشروع يهدف الى تجميع غازات منطقة خليج السويس المنزلية والصناعية بحيث تتحول من غازات تحرق الى مصدر جديد للدخل القومي .. وتقرر تنفيذ المشروع في منطقة شقير بالخليج .

لمصلحة من ياهيئة البترول ؟

وطبقا للارقام الاولية فقد قدرت التكاليف بحوالى ٥٠ مليون دولار ولكن هذه التكاليف بلغت في نهاية المشروع الى ضعف هذا الرقم .

وقد بدأ المشروع بداية خاطئة فقد اسند تصميم المشروع الى شركة « برون مصر الهندسية » وهي شركة لا سابق خبرة لها اطلاقا في تصميم مثل هذه المشروعات وقد اوضحت الشركة ذلك في خطاب منها الى الهيئة المصرية العامة للبترول تعترف فيه بهذه الحقيقة المرة .. ولكن الهيئة ورغم ذلك اسندت لهذه الشركة اعمال تصميم المشروع وحتى تغطي الهيئة نقص الخبرة لدى هذه الشركة المصممة أخذت هيئة البترول على عاتقها رسميا ضمان أعمال هذه الشركة فقد ورد في احد بنود كراسة العطاء ما معناه حرفيا « مالك المشروع مسئولية عن تصميمات المشروع وعن ادائه ايضا ولايتحمل مقاول التنفيذ اى مسئولية او ضمان في هذا الشأن » ويعتبر هذا البند من اغرب البنود التي لم يسبق ذكرها في أية عطاءات ..

ونحن هنا نسأل : لمصلحة من جرى كل ذلك .. ولماذا يسند تصميم واحد من اكبر مشروعاتنا الى شركة لم تقم من قبل بمثل هذه الاعمال ثم تحاول الهيئة تغطية عجزها بهذا الشكل المثير

ولم يكن هذا هو الخطأ الأوحد في هذا المشروع فقد تسرعت هيئة البترول وقدمت بيانات خاطئة لهذه الشركة المكلفة بالتصميم .. وهذه البيانات كانت الهيئة تعلم انها خاطئة وكانت النتيجة ان الشركة قامت باعادة جميع اعمالها بعد ان توافرت لها المعلومات الصحيحة بعد عام تقريبا من بدء التصميم .. وبعد أن حصلت الشركة المصممة على ثلاثة ملايين دولار اجور التصميمات الخاطئة ضاعت هباء على الدولة وكانت النتيجة بعد كل هذا ان اسند تصميم المشروع الى شركة اخرى .. بعد ضياع الشهور والملايين .

وتاتي بعد ذلك ماساة تنفيذ المشروع .. فقد اسند هذا المشروع الى شركة كورية الجنسية ذات خبرة محدودة في مثل هذه الأعمال بحجة انها صاحبة اقل عطاء .. وقد تم تحذير الهيئة من الطريقة التي تم بها اختيار هذه الشركة وترتب على ذلك ان تاخر تنفيذ المشروع بحوالى ١٨ شهرا عن الموعد المحدد له .

ونتج عن ذلك ايضا ان تم ادخال اكثر من ٦٠ تعديلا جذريا في التصميمات مما رفع تكاليف المشروع الى ضعف التكاليف الاصلية فقد تم اختيار مقاول للتنفيذ على اساس انه الارخص .. وكانت النتيجة اننا تحملنا الثمن غاليا ودفعنا ضعف التكاليف .

وحتى لايكون كلامنا من فراغ فسوف نتحدث بالأرقام لنعرف كم خسرت مصر و الانتاج الذي كان مقررا بالفعل .. وبين الانتاج الذي حصلت عليه البلاد بعد اتمام تنفيذ المشروع بسبب عدم خبرة الشركة المصممة .. وقلة خبرة الشركة المنفذة .

● ففي البوتاجاز السائل كان مقررا ان يعطي المشروع طبقا للتصميمات ٣٦٠ طنا كل يوم . ولكن وعلى مدى عام كامل (من مايو ٨٣ الى ابريل ٨٤) كان متوسط الانتاج اليومي هو ١٤٥ طنا اى بنسبة ٤٠٪ فقط واذا عرفنا ان طن البوتاجاز يباع بسعر ٣٠٠ دولار فان مصر تخسر كل يوم ٦٤٥٠٠ دولار .. اى ٢٣ مليون و ٢٢٠ الف دولار كل سنة !!

● وفي النافتا كان مقدرا ان ينتج المشروع ٤٨٠ طنا كل يوم . ولكن الشروع لم ينتج سوى ٩٨ طنا فقط كل يوم اى انخفض الانتاج بنسبة ٨٠٪ ولم يعط سوى ٢٠٪ فاذا كان ثمن طن النافتا ٢٥٠ دولار يكون العجز في الانتاج حوالى ٩٥٥٠٠ دولار يوميا اى تصل خسارة مصر في هذا المشتق وحده الى ٣٤ مليون و ٣٨٠ الف دولار في العام ! ..

● وكان مقدرا ان ينتج المشروع من الغازات الطبيعة ٢١٤٠ (وحدة قياس لكل الف متر مكعب) ولكن الانتاج انخفض الى ١٠٨٧ اى بنسبة ٥١٪ من الانتاج المقرر .. واذا عرفنا ان وحدة قياس الغازات تباع بحوالى ١٨٠ دولار لكل الف متر مكعب فان مصر تخسر كل يوم ١٨٩٥٤٠ دولارا .. اى تخسر في العام ٦٨ مليونا و ٢٣٤ الف دولار ..

معنى هذا وبحسبة بسيطة ان مصر وبسبب اخطاء تصميم وتنفيذ هذا المشروع تخسر يوما ما يقرب من ٣٥٠ الف دولار اى حوالى ١٢٥ مليونا و ٨٤٣ الف دولار كل سنة! ..

بسبب سوء الادارة تخسر مصر الملايين

وحتى لايكون كلامنا بلا حقائق نقول انه باستقراء هذه الارقام نصل الى الحقائق المرة التالية .

● ان المشروع أخفق ـ وعلى مدى عام كامل ـ في ان يعمل بكفاءة اكثر من ٤٠٪ من كفاءته التصميمية لانتاج البوتاجاز و ٢٠٪ لانتاج النافتا و ٥١٪ للغازات الطبيعية .

● ان المشروع حقق خسارة يومية ـ وعلى طول العام تصل الى ٣٥٠ الف دولار أى ١٢٥ مليون دولار في السنة الواحدة .

● تبين أن جملة الخسائر على طول عمر المشروع (وهي ٢٠ سنة) تصل إلى ٢٥١٦ مليون دولار فمن يتحمل هذا الخطأ الجسيم في حق مصر .. ومن يحاسب هؤلاء الذين اضاعوا على مصر ملايين الدولارات .. بينما مصر تستدين لتستورد طعامها ..

ليس هذا فقط بل ان تأخير اتمام المشروع اضاع على مصر حوالى ٢٧٠ مليون دولار طبقا لارقام الانتاج والاسعار العالمية السائدة .

ان هذه الارقام ليست من عندنا بل هي من واقع المستندات الرسمية وقد تحققت هذه الخسائر الفادحة بسبب « الأيدي » التي أوكل اليها تناول هذه المشروعات فكل هذه المبالغ كان يمكن ان تحصل عليها مصر لولا اختيار هيئة البترول لأسوأ المقاولين رغم النصيحة التي قدمت لها مسبقا .

واذا كان هذا قد الحق هذه الخسائر بمصر في مشروع واحد فماذا تكون النتيجة لو فكرنا بنفس الاسلوب واتبعنا نفس العقلية في ادارة وتنفيذ باقي مشروعاتنا ؟

الخسائر تبني ٢١٠ آلاف شقة !

اننا نشفق على مصر .. من بعض رجال مصر .. واذا كنا قد سمعنا رئيس الجمهورية وهو يزيح الستار عن حقيقة اوضاع مصر المالية يوم عيد العمال فاننا نقول لرئيس الجمهورية اين ذهبت ملايين مصر .. من قطاع واحد بل من مشروع بترولي واحد ..

وهل يتصور القاريء كم شقة يمكن بناؤها سنويا وعلى مدى ٢٠ عاما لو لم تضع على مصر هذه المكاسب ان مصر يمكن ان تبنى ١٠٥٠٠ شقة سنويا لهؤلاء الذين لايجدون سكنا اى ٢١٠ آلاف شقة على مدى عمر المشروع !! اننا نقول هنا ان رئيس هيئة البترول السابق ونائبه ايضا مع اخرين يقفون الآن امام المحكمة التأديبية العليا للتحقيق معهم في كل ما حدث من تخريب لاقتصاد مصر الا يتراجع كل المسئولين بهيئة البترول عن مواقفهم ويعيدون دراسة كل المشروعات التي يجرى تنفيذها للاستفادة من الاخطاء السابقة ..

وبعد . ان هذه البيانات ماخوذة من وثائق رسمية وانا ككاتب لهذه الدراسة ـ مستعد للمساءلة القانونية لاثبات ان الهيئة اخطات في اسلوب عملها وفي اختيار من يتولون تنفيذ هذه المشروعات مع عدم الاستماع لنصائح الفنيين .

اننا نطالب بمحاسبة كل هؤلاء الذين ضاعوا على مصر كل هذه الملايين .. بينما مصر تستدين الآف الملايين .. فهل تتحرك جهة ما لتحاسب كل مسئول اهمل في هذا المشروع ؟

نبضات

منذ سنة ١٩٢٤ وحتى الان زورت العديد من الانتخابات . ولم يحدث أن اعترفت حكومة بانها زورت الانتخابات . وانما كانت تصرح على لسان اعضائها أو الصحفيين الموالين لها . بانها كانت انزه انتخابات وأكثرها تعبيرا عن ارادة الشعب .

ولكن الايام تمر . ويظل التاريخ يذكر . ويظل الشعب يدرك الحقيقة كما وقعت . فجميع الانتخابات المزورة كشفها الشعب ولم تنطل عليه الوسائل المختلفة لاخفاء التزوير . ذلك انه يستحيل اخفاء مثل هذه الاحداث الممتدة مكانيا والتي تلمسها جموع غفيرة من الشعب .

ويعلم الله أن الوفد . بموقفه الحالي من انتخابات ٢٧ مايو سنة ١٩٨٤ . لم يقصد اخراج الحكومة أو فضحها أو الاساءة اليها

ولكن الوفد يرفض التستر على الجرائم التي ارتكبت أثناء المعركة الانتخابية ويوم اجراء الانتخابات . فلو تهاون الشعب وترك الامور تمر بغير وقفة حساب بحجة أن الذي حدث قد أصبح تاريخا وأصبح واقعا . فان ذلك معناه ببساطة وعلى وجه القطع . ان هذه الجرائم ستتكرر وقد تكون بصورة ابشع .

اما اذا أصر الشعب على ضرورة التحقيق فيما وقع ومحاسبة كل مسئول عنه أيا كان موقعه . فان أحدا لن يجرؤ في المستقبل على تكرار المأساة واستمرار العدوان على ارادة الامة .

فعار على كل مصرى أن يهدر دم حسين توفيق مراد وكيل مرشح الوفد بمنيا القمح . ويظل القاتل طليقا متمتعا بكل سلطاته . وقد كان في وسع وزارة الداخلية أن تكشف القاتل وتقدمه الى العدالة بالادلة الكافية لادانته . فهذه الجريمة ليست أصعب من سرقة احراز قضية الجهاد حيث اعترف الجاني واستعيدت الاحراز بعد أن تداولتها ايد عديدة وفي مناطق كثيرة .

أقول للمدافعين على جرائم الانتخاب والذين لا يتورعون عن الافتراء علينا وتكذيبنا . كيف تاخذون على ضميركم الدفاع عن هذا العدوان . وهل ضمنتم الاستمرار في أماكن السلطة والهيلمان ؟

أغدا تعلمون من سيكون في السلطة ومن سيكون مثل سائر الناس ؟ ومن سيكون الظالم ومن سيكون المظلوم ؟

لقد أقسم التاريخ ولم يحنث أن دوام الحال من المحال .

فتعالوا إلى كلمة سواء ولا نكذب على انفسنا ولا نضللها . فنرفض الباطل ونرفض العدوان ونرفض هتك عرض الامة بتزييف ارادتها .

د . نعمان جمعة

بين السطور

فشل الذين يسعون للوقيعة بين رئيس الجمهورية وفصائل المعارضة في استغلال أحداث ونتائج المعركة الانتخابية الاخيرة . لاحداث شرخ في الجسر الذي مده رئيس الجمهورية . إلى كل القوى الوطنية في بلادنا . عندما استقبل في القصر الجمهوري قادة المعارضة الذين اعتقلهم الرئيس الراحل السادات . بقرارات سبتمبر الحزين . فلاشك انه حدثت تجاوزات من طبقة المنتفعين بالحزب الوطني الحاكم . وصلت إلى حد تزوير ارادة الامة للابقاء على الامتيازات والمخصصات التي يتمتعون بها . مادامو يعملون داخل دائرة الضوء . وخشى هؤلاء المنتفعون ان تنحسر من حولهم الاضواء . ويفقدوا الامتيازات والمخصصات . فلم يلتزموا بتوجيهات رئيس الجمهورية . في ضرورة اجراء انتخابات نزيهة لاقامة حياة ديمقراطية سليمة . تنعم خلالها البلاد بالاستقرار والثقة بالنفس . لاول مرة منذ ثلاثين عاما . وراح هؤلاء المنتفعون يحيكون قانونا للانتخابات يسير على عكازين . يسمح بنجاح المرشح الراسب مادام عضوا بالحزب الحاكم . ويجيز رسوب المرشح الناجح مادام عضوا بحزب معارض . ويحرم قوى سياسية من ابداء رأيها داخل البرلمان . ويجيز لها ابداء رأيها تحت الارض باختصار قانون يعيد الى الاذهان مساوىء الحكم الشمولي الذي ساد البلاد بعد ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . ولم يرض هؤلاء المنتفعون بكل هذه المساوىء التي ينص عليها قانون الانتخابات . فقادوا يوم الانتخاب . حملات شرسة . لتسويد بطاقات ابداء الرأي لصالحهم . وحرق صناديق الانتخابات . وقتل المعارضين . وحقيقة .. هم معذورون . فلاول مرة يفاجأون برئيس جمهورية . لا يطلب منهم تزوير الانتخابات . واسقاط معارضيه . ولاول مرة . يواجهون حزب الوفد . الذي يتمتع منذ ٦٠ عاما بتقدير الامة . وبثقة الناخبين . ولاول مرة . يخوضون انتخابات تختلف عن كل الانتخابات السابقة التي جرت منذ عام ١٩٥٢ . فقد كانت الانتخابات السابقة . ما عدا انتخابات عام ٧٦ . مسرحيات كوميدية هزلية . تجرى بين أفراد فرقة واحدة . وزعت عليهم أدوارهم وحفظوها عن ظهر قلب . فهذا مصفق . وهذا راقص . وهذا مزغرد . وهذا هتيف . وكان الحاكم في هذه الانتخابات يقوم بدور المؤلف والمنتج الذي يختار أبطال مسرحيته من كومبارس السياسيين . ويتولى وزير داخليته إخراج المسرحية الانتخابية . وتتولى الصحف دور افراد فرقة الموسيقى التصويرية

وخرجت بعض صحف المعارضة . تكشف التجاوزات التي حدثت في المعركة الانتخابية . واتهمت هذه الصحف الحكومة بتزوير الانتخابات . وأدانت عمليات القتل والخطف والبلطجة واقتحام اللجان الانتخابية . كما كشفت هذه الصحف عن ضبط رئيس مجلس الشعب ـ استاذ القانون ـ متلبسا بتسويد بطاقات الرأي !! وكانت صحف المعارضة . أمينة مع قارئها . تنقل له صورة واقعية لاحداث يوم الانتخاب . وتمر الايام على صدور صحف المعارضة . وهي تحمل هذه الاتهامات الخطيرة للحكومة . دون ان يصدر تكذيب رسمي لاي واقعة . بل التزمت الحكومة الصمت تجاه كل ما وجهته اليها المعارضة . وهذا الامر قد يكون عاديا . مادامت الحكومة لا تملك أدلة تكذيب الاتهامات . مما يعد اعترافا ضمنيا بارتكاب كل الجرائم التي حدثت يوم الانتخاب . ويشيب لها الولدان !.

وكان يمكن ان تسير الامور بصورتها العادية . حتى تهدأ بعض احزاب المعارضة من هول مفاجأة يوم الانتخاب . ثم تواصل نضالها السياسي بالطرق المشروعة !!. الا ان بعض كتاب الصحف الحكومية . انبروا يكيلون الاتهامات لاحزاب المعارضة . ويفرشون لها الملاية بالنيابة عن الحكومة . والاخطر من ذلك . انهم تعمدوا اقحام اسم رئيس الجمهورية . لمحاولة لي الحقائق . واظهار ان احزاب المعارضة ضد الرئيس . وانها تحمله مسئولية احداث يوم الانتخاب !.

وللاسف .. هذه كلها محاولات وخيصة للايقاع بين الرئيس وبين أحزاب المعارضة !!.

سعيد عبدالخالق

مع العمال

وجهة نظر :
المال السايب !

لماذا لا يتولى الجهاز المركزي للمحاسبات . مراجعة ميزانيات النقابات العامه والاتحاد العام ..؟

ولماذا لا يتولى الجهاز مراجعة ميزانيات المؤسسة الاجتماعية العماليه بشبرا الخيمة . والمؤسسة الثقافية العمالية ..؟

ان استقلالية الحركة النقابية لا تعني ان تكون المسائل الماليه . سايبة .. وان تكون المسألة إقطاعيات لا رقيب فيها على الصرف .. خصوصا ان بعض النقابات ذات الانتماء للاتحاد الحر ـ تتلقى مساعدات خارجيه .. وان المؤسسة الثقافية تتلقى أيضا اموالا طائلة من جهات أجنبية متعددة .. ومصلحه الجميع وسمعتهم أيضا ـ تقتضي ان يتولى الجهاز المركزي للمحاسبات مراجعة هذه الميزانيات والتاكد من صحة الصرف !!

العامل سعيد طلبه

ماذا يدبرون لنقابات عمال الصحافة ؟

بدأ الاتحاد العام للعمال ـ بالإستعانه ببعض أعضاء الاتحاد . المنتفعين . من الحزب الوطني الحاكم . يخططون ضد النقابة العامه لعمال الصحافة والطباعة . كانت النقابة قد صمدت في التحدي الذي واجهته لانضمام بعض أعضاء مجلس ادارتها الى احزاب معارضة واستقالتهم من الحزب الوطني . ورفضت كل الضغوط التي تعرضوا لها . طلب الاتحاد تقريرا عن الذين يترددون على النقابة . والاجتماعات التي تعقدها والانشطه التي تقوم بها . كما فرضت أجهزة مباحث أمن الدولة رقابه مشدده على النقابة وقياداتها .

النقابة تشغل بعض غرف مبنى الاتحاد .

محمد عمر يرفض العودة الى الحزب الحاكم

الشركة الدولية لعربات النوم :
تخالف قوانين العمل وتضطهد العمال المصريين
٥ أجانب يستولون على ٢٢٪ من إجمالي الأجور

ارتفعت شكاوى العاملين بالشركة الدولية لعربات النوم . إزاء التعسف الذي يتعرضون له . ومخالفة الشركة لكل قوانين العمل والأجور والنظم والضوابط التي وضعتها الدولة لتشغيل الأجانب .

سليمان متولي

تعتمد الشركة على مجموعة من المحالين للمعاش . وخصوصا من العاملين السابقين بهيئة السكة الحديد في شغل مناصب إدارة شئون العاملين .. وعلى الاخص « مدير للشئون الادارية والقانونية » وهو من أرباب المعاشات . ويعتمد في وظيفته بالشركة على الصفقات التي يعقدها بمكتبه الذي اتخذه بمقر سكنه . بحي شبرا . لانهاء شكاوى العاملين وحل مشكلاتهم . كما فعل مع صراف ضبط باختلاس للاجور . وألقى القبض عليه واحيل للنيابة . ومع ذلك استطاع المدير أن يجعل الامر كان لم يكن ..

واشار الجهاز المركزي للمحاسبات الى المخالفات التي تقوم بها الشركة في مختلف المجالات . والتي تضر بالمال العام للدولة . كما اشار صراحة الى مخالفاتها بالنسبة للعاملين . في تقرير ارسله الى هيئة السكة الحديد في أغسطس الماضي . وطلب الجهاز في تقريره الرد على ما أبداه من ملاحظات في هذا الشأن . بحكم أن الهيئة شريكة للشركة الاجنبية في ادارة مرفق عربات النوم والاكل .

ومع ذلك فقد امتنعت الهيئة عن الرد على ملاحظات الجهاز فقام الجهاز المركزي للمحاسبات بالكتابة حول هذه المخالفات الى المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري في ١٠ مايو الماضي برقم ٢٤ سرى . وعرض تقرير الجهاز على الوزير في مايو الماضي .

وقد تبين صرف بدل تمثيل وانتقال ومقابل سكن ومصروفات سفر للخارج للعاملين الاجانب وعددهم خمسة . ورسوم مدرسية لابنائهم بلغت جملتها ٨٤١١١ جنيها . أي بواقع ١٩٥٦ جنيها تقريبا لكل منهم شهريا بالاضافة الى الأجور العالية التي يتقاضونها . على غير مقتضى احكام العقود المبرمة بينهم وبين الشركة . وقد بلغ متوسط أجور هؤلاء الموظفين الاجانب الخمسة ٣٧٤٨ جنيها شهريا لكل منهم .. بمعدل ٢٢٪ من إجمالي الأجور

اننا نطالب وزير القوى العاملة . بتكليف جهاز تفتيش العمل بالقيام بحملة فورية للتفتيش على هذه الشركة وعلى الاخص فيما يتعلق باللوائح التي وضعتها للعاملين بها مخالفة للقوانين المصرية .. ونظم العمل المتبعة . ولوائح الاجور والعلاوات والترقيات .. وكذلك التفتيش على اوضاع العاملين الاجانب الذين تستخدمهم هذه الشركة

للدروس حديث ..

انتهت الانتخابات النيابية كما ارادها الحزب الحاكم . وطوال فترة الترشيح شنت اجهزة الحزب الحاكم من صحف واذاعة وتليفزيون حملة منوعة ومحمومة ضد مختلف فصائل المعارضه وضد حزب الوفد بالذات .

وإنزلقت بعض فصائل المعارضة الى الفخ الذي نصبه القانون أولا ثم الحزب الحاكم ثانيا .. وشاركت في هجمات متبادلة. غذتها بعض العناصر المشبوهة في صفوف هذا الطرف او ذاك .

على ان السمة الرئيسية التي إستهدف الحزب الحاكم فرضها : هو خلق تناقض بين الطبقه العامله وبين المعارضة عموما والوفد بصورة خاصة .

واذا حذفنا جانبا حجم التزوير فسنجد ان الطبقة العاملة بشكل عام قد رفضت الخضوع لهذا الاتجاه المشبوه للحزب الحاكم .

وعلى قوائم حزب الوفد فازت قيادات نقابية معروفة . فضلا عن ان التصويت للمعارضه وللوفد في المناطق العمالية كان بارزا وملحوظا . وابرز هذا نتائج الاصوات في المدن الصناعية .

على ان وقت الامتحان ليس ببعيد ... فالايام القليلة القادمة سوف تثبت صدق ما قلناه عن الوعود المضلله للحزب الحاكم . وبانه اجتماعيا . لا يمكن ان يمثل الخير لجموع العمال واصحاب الجلاليب الزرقاء .

وستثبت الايام القادمه ايضا من هم المدافعون الحقيقيون عن المصالح الحقيقية للشعب . والعمال والفلاحين . اساسا وان غدا لناظره قريب !

أحمد طه

كل الفنون

٣ نجوم يحاصرون الشاهدين في مسلسلات رمضان

وجهت قطاعات الانتاج في التليفزيون لشهر رمضان اهتماما خـاصا مثـل كل سنة واجه التليفزيون مشكلة كل عام وهي وضع خريطة البرامج والتنسـيق في عرض هذا الكم الضخم من الأعمال الفنية التي تم إنتاجها وأعدت للعرض كمـا واجه التليفزيون مشكلة الأعمال الفنية التي تعرض بعض حلقاتها الآن بينمـا يجري تصوير باقي الحلقات .مثل فوازير فـطوطة ومـسلسل الأزهـر الشريف وأمير الشعراء وغيرهم

ففي الأسبوع الأول من رمضان . ظهر تخبط التنسـيق واضـحا في عـرض مسلسلات تضم نجوما يتكررون في حلقات ومسلسلات اليوم الـواحد .. ففـي القناة الاولى يقوم جميل راتب ببطولة مسلسل . رحلة المليـون . مـع محمـد صبحي ومسلسل . غدا تتفتح الزهور . مع سميرة احمد ومحمود ياسين وزوزو نبيل ومسلسل أحلى من جدول الضرب مع سيد زيان

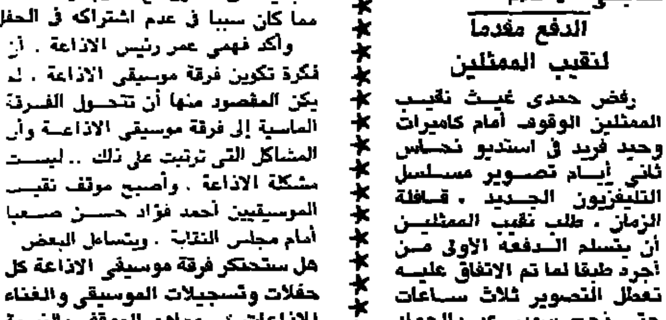
وعلى القناة الثانية يقوم عبد الله غيث ببطولة مسلسل . زهـرة والمجهـول . ومسلسل . ابن عمار .

المسلسلات الجديدة

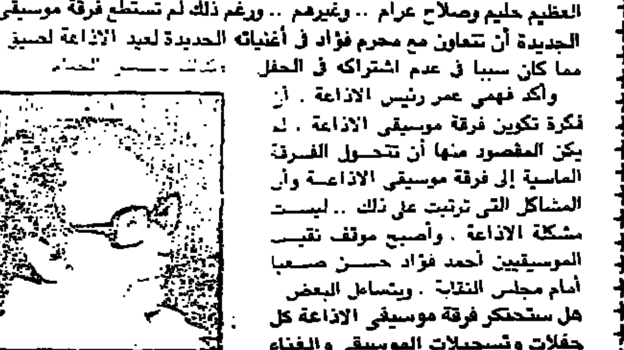
وسوف يستمر عـرض فـوازير فطوطة .. ومسلسل . رحلة المليون . و . الازهر الشريف . على الشـاشة طوال الشهر الـكريم . أمـا بـاقي الحلقات فينتهي عـرضها الاربعـاء القادم وتبدأ مسلسلات جـديدة لـم تحدد أسـماؤها بعـد على خـريطة البرامج .

والمسلسلات التي تـم اعـدادها للعرض .. . ليلة القبض على فاطمة . عن قصة سـكينة فـؤاد وسـيناريو وحوار محسن زايد .. واخراج محمد فاضل .. والسرد الدرامي هنا يختلف تماما عن أسلوب الرواية في فيلم فاتن حمامة الذي يحمل نفس الاسم . عـن نفس القصة .. فالبطلة في المسـلسل التليفزيون الـذي سـيعرض في ١٥ حلقة فردوس عبد الحميـد والتـي تغني أربعة وثلاثين أغنية قصـيرة من الحان عمار الشريعي وبشاركها في بطولة الحلقات يـوسف شـعبان وفاروق الفيشاوي وعماد ممدوح عبد العليم

والمسلسل الثاني ما زالوا يصـورون بعض حلقاته .. وهو مسـلسل . أمـير الشعراء . انتـاج مشـترك بيـن مصر وقطر كتبه كمال اسماعيل ويخـرجه ابراهيم الصحن في خمس عشرة حلقـة ويعرض فترة من تاريخ مصر من خـلال شخصية أمير الشعراء أحمـد شـوقي ويقوم بأداء دوره النجم محمود يـاسين وتشاركه البطولة نجمة المسرح القـومي سميحة أيوب وعبد المنعم ابـراهيم ومشيرة اسماعيل ويقوم عبـد العـزيز مخيون بأداء دور الموسيقار محمد عبد الوهاب في فترة صداقته لشـوقي أميـر الشعراء .



محمود ياسين في دور . امير الشـعراء . شـوقي بـك ومعـه زوجته . مشيرة اسـماعيل . وابنتـه . مـيا عثمـان





سعاد حسني فردوس عبدالحميد

بـرنامج حـافل للثقافـة الجمـاهيرية خـلال شـهر رمضان





محمد طه لبلى نظمي شفيق جلال

أعدت الثقافة الجماهيرية برنامجا حافلا بمناسبة شهر رمضان المبارك .. أقامت الثقافة سرادقها المعتاد في ساحة ميدان الحسين لعرض نماذج مـن الفن الاسلامي والانشاد الديني وعروض لفرق الفنون الشعبية والـكورال والفرق الموسيقية ومنها فرقة الموسيقى العربية والالات الشعبية والغناء الشعبي لخضرة محمد خضر وشفيق جلال وليلى نظمي ومحمد طه وتغريد البشبيشي .

وعلى مسرح السامر . تعرض الثقافة الجماهيرية مسرحية يسري الجندي . علي الزيبق . اخراج عبدالرحمن الشافعي وبطولة فادية عكاشة وفـاروق عطية وفرقة السامر المسرحية .. وأغنيات عزت عبدالوهاب وموسيقى علي سعد .

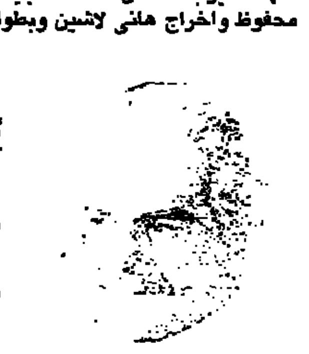
وعلى مسرح وكالة الغوري . تعرض الثقافة مسرحية . الليلة فـانتازيا . للكاتب سمير عبدالباقي والمخرج رءوف الأسيوطي ..

وفي ميدان عابدين أقامت الثقافة الجماهيرية سرادقا تقـدم فيـه فـرقة الانشاد الديني عروضها مع فرق الموسيقى الشعبية والغنائية كما تعرض على المسرح العائم بالمنيل برامج سرادق الحسين

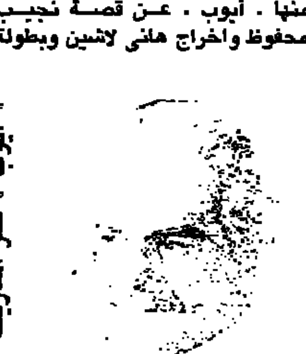
الليلة " نساء عالمات " على الشاشة الصغيرة و« أيوب » أول أيام عيد الفطر ...







. اباء وأبناء . فيلم تعرضه الشاشة الصـغيرة بطولة يحيـى شـاهين وكريمـة مختـار





. عريس لفاطمة . بطولة شيرين وسـماح أنـور وسيعرضه التليفزيون خلال سـهرات رمضـان

تسهر .. الليلة على القناة الاولى مـع مسرحية . نساء عالمات . عـن قصـة لموليير أعدها بجيج اسماعيل واخرجها للمسرح السيد راضي . وللتليفزيون نبيل عبدالعظيم ويقوم ببطولتها محمد رضا وليلى طاهر ووداد حمدي وهالة فاخر .

وتعرض الشـاشة الصـغيرة . في برامج بعد الظهر .. فيلم سعاد حسـني . الصغيرة عزيزة . على القناة الثانية وفي السهرة بنفس القناة فيلم أجنبي مـن أفلام برنامج . أوسكار . الذي تقـدمه سناء منصور ..

وغدا الجمعة . تسـهر على القنـاة الأولى مع فيلم عربي جـديد وتعـرض القناة الثانية الحلقة الثانية من بـرنامج فؤاد المهندس . الكاميرا الخفية . ثـم الفيلم الاجنبي . الكمين . .

وقد أعـدت أفـلام التليفـزيون لسهرات رمضان مجموعة من الافـلام لتعرضها في سهرات الأسابيع القـادمة منها . أيوب . عـن قصـة نجيـب محفوظ واخراج هاني لاشين وبطولة عمر الشريف ومديحة يسرى وتحـدد عرضه في أول أيام العيد .





أيوب . عمر الشريف

.. وفيلـم . أبـاء وأبنـاء . كتبـه مصطفى محرم واخرجه ابراهيم الصحن ويقوم ببطولته يحيى شـاهين وكريمـة مختار ورشوان توفيق . وفيلم . لمـن يبتسم القمر . عن قصة جاذبية صدقي واخراج عبدالمنعم شكري . وبطولة ليلى طاهر وزهرة العلا وصلاح السـعدني .. وفيلم . عريس لفـاطمة . عـن قصـة الكاتب أنيس منصور اخـراج سـعيد عبدالله وبطولة محمد رضا وكريمة مختار وشيرين

كما سيعرض التليفـزيون بعض الافلام الاجنبية الجـديدة في بـرنامج نادي السينما وبرنامج أوسكار وسهرات القناة الثانية

النشاط الصيفي لمسارح الدولة لم يبدأ حتى الآن

لم تبدأ مسارح الـدولة نشـاطها الصيفي حتى الآن . كانـت مسـارح الدولة قد أعلنت عن بـرامج بيـوته المسرحية السبعة (القومي والطليعة والمتجول والـكوميدى والشـباب ـ الحديث ـ العرائس) خلال الصيف والمفروض أن تبدأ في رمضان .. لـم تستطع فرقة مسرحية واحـدة بـدء عروضها حتى الآن ..

ويتوقع المسئولون أن تبدأ فرقة أو فرقتان عملها قبل نهاية رمضان وتبقى مسارح القـاهرة والجمهـورية والسلام والعائم والعرائس ومسـارح الاسكندرية . بيرم التـونسي وسـيد درويش والسلام الصغير . . ومسارح المحافظات مغلقة حتى تصبح الفـرق المسرحية جاهزة بعروضها لـرمضان وموسم الصيف .

في الوقت نفسه استأنف القـطاع الخاص نشـاطه بعـرض مسرحيـة . امبراطور عمادالدين . بطولة حسين فهمي ومسرحيـة جـلال الشرقـاوي . افرض . بطولة حسن عابدين .

رحلة بين برامج الإذاعات في ماسبيرو
التنافس على خطف المستمعين بين البرنامج العام والشرق الأوسط

يـذيع البـرنامج العـام ثـلاث مسلسلات بعد أذان المغرب مباشرة وأول مسـلسل بعنـوان (الـو في خدمتك) تـأليف يـوسف عـوف . وإخراج علي عيسي .. وبطولة : نـور الشريف . حسين فهمـي . نـورا . ميرفت أمين ..

أما المسلسل الثاني فهـو (الف يوم ويوم) تأليف طاهر أبـو فـاشا وإخراج مصطفى أبـو حـطب . وبطولة : مديحة حمدي . محمـد وفيق . محسـنه تـوفيق . محمـد السبع . أحمد زكي . عبـد الغفـار عودة . رشوان سعيد . جلال توفيق . تريز دميان . صلاح عفيفي . وسـيد أبو السعود ..

البرامج والسهرات في البرنامج العام

وخلال شهر رمضان يذيع البـرنامج العام عدة بـرامج يـومية وسـهرات أسبوعية منها :

بـرنامج (أعتـرض .. أتفـق .. أقترح) وهـو يـومي تقـديم أيـات الحمصاني .. وتتعرض فيه لنقد سلبيات المجتمع من خـلال ضـيوفه في كافـة المجالات ..

برنامج (٥٠ سنة إذاعة) تقـديم سوسن سعيد . وتعرض فيه يوميا لمدة نصف ساعة أهم الأعمال التي قدمت في الاذاعة في شهر رمضان المبارك طـوال خمسين سنه من عمر الاذاعة ..

برنامج (حواديت) تأليف أحمـد عبد الفضيل وإخراج مجدي سليمان .. وتتناول فيه رسـاله تـوجه يـوميا الى أصحاب المهن المختلفة .

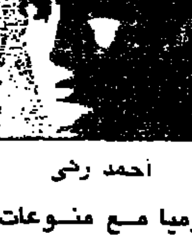
برنامج (شيء لا ننساه) تقديم أمال عبد الصباح .. وفيه لقـاء يـومي مـع شخصية عامة يتحدث فيه عن شيء حدث له أو سمع به ولا ينساه ..

برنامج (مدينة الذكريات) تقـديم أماني الصياد .. وتتعرف فيه على مدينة أثرت في ضيف البرنامج حيث عاش فيها ويلقي الضوء عليها كما يروي ذكريـاته معها

برنامج (من قطوف رمضان) تقديم فاروق شوشة وهالة الحـديدي . وهـو رحلة مع ملامح من كتب التراث العربي الدينية قديمه وحديثه . .

برنامج (بين الفن والسياسة) تقـديم نادية صالح .. وفيه لقاء مـع الفنـانين





نور الشريف ميرفت امين

والسـياسيين لمناقشة الفنـان في السيـاسه . والسياسي في الفن

برنامج (جيم سؤال) تقـديم عمـر بطيشة .. وفيه يقدم لضيف جائزة على سؤال يضعه ضيف الحلقة في مجال من مجالات الخدمات التي يمثلها الضيـف مثل الثقـافة والأدب والفكـر والفـن والتليفونات والمياه والصرف الصحـي والمواصلات . الخ

البرامج الدينية

ومن البرامج الدينية التي يذيعها البرنامج العام طول شهر رمضان

برنامج (اللهم إني صائم) تقديم الفنان فؤاد المهنـدس وهـو نقـد لسلوكيات الصائم في رمضان وما يجب عليه مراعاته والبـرنامج مـن إخـراج يوسف حجازي .

فوازير صلاح جاهين :

ويذيع البرنامج العام يوميا فوازير عقـب الافـطار مبـاشرة بعنـوان (حاجات ومحتاجات) مـن تـأليف صلاح جـاهين . وتقـديم امـال فهمي . وتحكي كل فزورة عن بعض الأشياء التي نسـتخدمها في حيـاتنا اليـومية ومـطلوب معـرفة هـذا الشيء .





فؤاد المهندس ليلى طاهر

أحمد زكي

٤ساعات يوميا مـع منـوعات عربية في (صوت العرب) !

وتقدم إذاعة (صوت العرب) طوال شهر رمضان المبارك (منوعات) مـن جميع البلاد العربية . تسهر معها يوميا من الساعة الحادية عشرة مساء . وحتى الثالثة صباحا وعنوانها (نتحدث اليكم من .)

محمود ياسين ومديحة كامل في الشرق الأوسط !

وتلتقي مع إذاعة الشرق الاوسـط مع مجموعة كبيرة من نجوم السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون في ثـلاث مسلسلات تذاع يوميا ..!

الأولى هـي (وعـاشت بيـن أصابعه)المأخوذة عن قصة الـكاتب الكبير إحسان عبد القدوس . إعـداد عصام الجمبلاطي . وإخراج . أحمـد عبد الحميد .

أما المسلسل الثاني فهو (غـرام صـاحبة السـمو)قصة الـكاتب الصحفي موسى صبري وإعداد رفيق الصبان . وإخراج محمد انـور . ويذاع قبل قرآن المغرب مبـاشرة

وتقـدم اذاعـة الشرق الاوسـط فـزورتين يـوميا . الأولى (دنيـا الفوازير)وتذاع في السادسة مسـاء ـ قبل الافطار ـ من تأليف سمير الـطائر وإخراج عبد الستار بدوي . وغـنـاء . فرقة الأصدقاء بقيادة عمار الشريعي . واداء سيد زيان ونبيلة السيد .

أما الثانية فتذاع في فتـرة الافـطار وعنوانها (اتفرج يا سلام) تـأليف الكاتب الصحفي احمد بهجت وإخـراج محمد انـور . واداء فـريد شـوقي . وشويكار

لماذا تجاهلت الاذاعة أمال فهمي ؟

تجاهلت الاذاعة تـكريم الاذاعيـة اللامعة امال فهمي في عيد الاعلاميين امال فهمي من اكفأ الاذاعيين الـذين تولوا مناصب قيادية طـوال السـنوات الماضية . وقـدمت بـرنامج . على الناصية . وغيره من البرامج الاذاعيـة التي حازت إعجـاب المستمعين . في الاستفتاءات التي تعدها الاذاعة .

ابن امير الكويت يكتب للسينما الفرنسية

يزور الـكويت حـاليا المخـرج الفرنسي كريستيان جاك على رأس وفد من السينمائيين يضم المنتج جـلال سعده والسيناريست فارس يـواقيم لوضع مشروع فيلـم عـن امـارات الخليج من كتاب للدكتور سالم جـابر الاحمد ابن امير الـكويت . سـتزور البعثة السينمائية الفرنسية الامارات السعودية وقطر والبحـرين وعمـان لتختار مواقع تصوير الفيلـم الـذي تساهم فرنسا في انتـاجه مـع وزارة الاعلام الكويتية بمليوني فرنك فرنسي . الفيلـم يبحـث في جـذور الاسر الحاكمه للامارات والعـلاقات فيمـا بينهم . ويصور التطور الذي شاهدته المنطقة كلها خـلال فتـرات الحـكم المتعاقبة لامراء المنطقه .

كاريوكا والتلاتي في لندن

تطير تحيه كاريوكا مع فريد شوقي ومديحة كامل الى لنـدن في الاسـبوع الاخير من رمضان .تؤدي تحية وفريد ومديحه على مسـارح لنـدن روايـه الريحاني

لعبه كل يوم - لمدة اربعة ايام تبدأ من وقفه العيد وكل ايام العيد . تعود بعد ذلك للقاهرة لتمثيل فيـم جـديد ليوسف فرنسيس يصور في القاهره .

فرقه الثلاثي . سمير غانم وجورج سيدهم سيعرضان ايضـا في لنـدن مسرحيتهما اهلا يادكتور خلال شـهر يوليو القادم ويعـودان الى القـاهره ليعـرضا في اغسـطس القـادم مسرحيتهما الجديده التي يـكتبها بهيج اسماعيل

لوغاريتم ..
اسمه « فرقة موسيقى الاذاعة »

لم يستطع محرم فؤاد أو ياسمين الخيام الاشتراك في حفل الاذاعـة بـالعيد الذهبي رغم الاعلان عن اشتراكهما في الحفل الذي أقيـم الخميس المـاضي كان أحمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين وصاحب الفرقة الماسية قد حول فـرقته إلى فرقة موسيقى الاذاعة الجديدة التي تم تكوينها أخيرا تسـبب ذلك في مشـكلة للاذاعة وللنقيب بعد أن أصبح من أعمالها تسـجيل كل الاعمـال المـوسيقية والغنائية للاذاعة ومع كل الفنانين وهذا يحجب فـرص العمـل عـن الفـرق الموسيقية الاخرى ويسبب بطالة لمئات الموسيقيين الذين يعملون مع الفـرق الاخرى ومن المعروف أن كل مطرب يفضل فرقة يعمل معها كفرقة هاني مهني وعبـد العظيم حليم وصلاح عرام .. وغيرهم .. ورغم ذلك لم تستطع فرقة موسيقى الاذاعـة الجديدة أن تتعاون مع محرم فؤاد في أغنياته الجديدة لعيد الاذاعة لضيق الـوقت .. مما كان سببا في عدم اشتراكه في الحفل

وأكد فهمي عمر رئيس الاذاعة . أن فكرة تكوين فرقة موسيقى الاذاعة . لم يكن المقصود منها أن تتحـول الفـرقة الماسية إلى فرقة موسيقى الاذاعـة وأن المشاكل التي ترتبت على ذلك .. ليسـت مشكلة الاذاعة . وأصبح موقف نقيـب الموسيقيين أحمد فؤاد حسـن صـعبا أمام مجلس النقابة . ويتساءل البعض هل ستحتكر فرقة موسيقى الاذاعة كل حفلات وتسجيلات الموسيقى والغناء للاذاعات ؟.. وماهو الموقف بالنسبة لمطربين وملحنين اعتادوا أن يقدموا أعمالهم من خلال فرق معينة أخـرى غير فرقة أحمد فؤاد حسـن .. ومـن غير أحمد فؤاد حسن . هل تقاطعهم الاذاعة .تحرمهم من التعامل معها . وهل توافق الاذاعة على أن تصـاحب فـرقتها وردة أو عـزيزة جـلال في الحفلات العامة التي تقام في النوادي الرياضية بمناسبة أو من غير مناسبة لحساب المتعهدين ..



أحمد فؤاد حسن

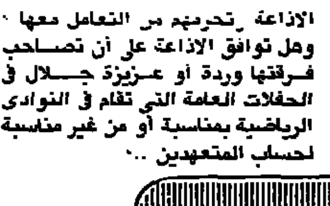
غرفة صناعة السينما تتراجع عن قرارها

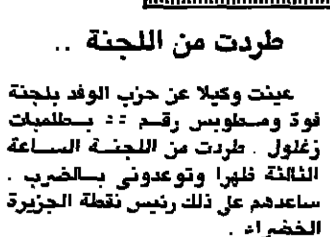
اضـطر مجلس ادارة غـرفة السينما برئاسة منيب شـافعي . الى سحب قراره . بمنع تصـوير الافلام السـينمائية على أشرطـة فيديو قبل عرضها بدور السينما

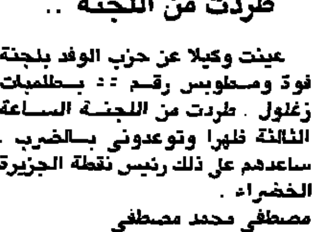
كما عقـد بعض المنتجيـن اجتماعا بدعوة من المنتج سعد شنب . لبحث تـكوين اتحـاد خاص بهم منفصل عـن غـرفة السينما . التي تضم فئات مـن العاملين في صناعة السـينما . تتعارض مصالحهم مع مصالح منتجـي الأفلام

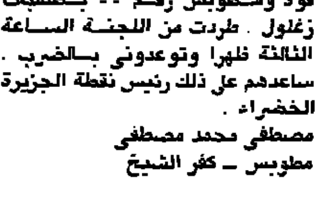
الدفع مقدما لنقيب الممثلين

رفض حمدي غيـث نقيـب الممثلين الوقوف أمام كاميرات وحيد فريد في استديو نحـاس ثاني أيـام تصـوير مسـلسل التليفزيون الجـديد . قـافلة الزمان . طلب نقيب الممثليـن أن يتسلم الـدفعة الأولى مـن أجره طبقا لما تم الاتفاق عليـه تعطل التصوير ثلاث سـاعات حتى نجح سمير عبـدالجواد مدير انتاج المسلسل في تـدبير مبلـغ القسـط الأول للنقيـب وسلمه لـه حتـى يسـتأنف التصوير .









طردت من اللجنة ..

عينت وكيلا عن حزب الوفد بلجنة فوة ومـطوبس رقـم ٥٥ بـطلمبات زغلول . طردت من اللجنـة السـاعة الثالثة ظهرا وتوعدوني بـالضرب . ساعدهم على ذلك رئيس نقطة الجزيرة الخضراء .

مصطفى محمد مصطفى
مطوبس ـ كفر الشيخ

تلغرافات دون جدوى ..

تـم تعييـن اعضـاء ١٧ لجنـة انتخابية بمركز بني مزار بالمنيا . من موظفي المجالس المحلية بـالمركز ارسلنا تلغرافات لـكبار المسئولين لوقف الانتخابات لعدم نزاهة تشكيل اللجان . دون جدوى .

عادل ابو الليل
مقرر الوفد ببني مزار

اعتداء بالضرب ..

إعتـدى عـوض عبد السلام محمد يـوسف بالضرب على اثناء المـرور على لجان الانتخابات ممـا أدى الى تعـطيل اللجـان واحداث الشغب .

د . على محمد الحديدي
مرشح الوفد بكفر الشيخ

تعليمات علنية ..

تم طرد جميـع منـدوبي الوفد بمركز الشـهداء مـن اللجـان الانتخـابية بعـد الاعتداء عليهـم بـالضرب واصـابتهم . صـدرت التعليمات من رؤساء اللجان باعطاء الأصوات علنا لقائمة الحزب الوطني .

مهندس محمد حسن البريدي
مرشح الوفد بالشهداء

بتحريض المأمور ..

بتحريض من مامور مركز أخميـم . إعتـدوا على مندوبي الـوفد بـاللجان الانتخابيةورؤساء اللجـان في مجلس المدينة والـرى والتجـارة .. تـم إخـراج المنـدوبين بـالقوة مـن اللجان واصابتهم وتـزوير التذاكر الانتخابية لصـالح الحزب الوطني .

محمد هاشم
مـرشح الـوفد بـاخميم سوهاج

إستخدام القوة ..

اعتـدوا على اللجـان الانتخـابية ورؤسـائها باستخدام القوة

محمد محمد الباخر
مرشح الوفد بميت سلسيل

تدخل الشرطة ..

طردت الشرطة منـدوبي الوفد من اللجان الانتخـابية بعد ضربهـم وتـم تـرحيل المندوبين بعيدا عن مـواقع هذه اللجان

وجيه الشواربي
ش الدواوين قليوب

لصالح الحزب الحاكم..

بمـروري على لجـان الانتخاب بمركز الشـهداء . تبين ان هناك تزويرا فـادحا لصالح الحزب الحاكم بعـد طرد مندوبي الوفد .

محمد عمر بدر المحامي
وكيـل الـوفد بـالشهداء منوفية

لماذا نتجاهل كبار علمائنا ؟

طالعتنا جريدة الاخبار يوم ٢٣ مايو بصـدر صـفحتها الاولى بخبر عن وفاة مأمور قسم الدقي بمـكتبه بـالسكة القلبية ..

ولقد حاولت ان اجد مبررا لنشر مثل هذا الخبر مع ابرازه بالصفحة الاولى وفشلت في العثور عن مبـرر .. وتسـاءلت لماذا نشر هذا الخبر . وفي نفس الوقت نتجاهل نشر خبـر وفاة الدكتور عباس فتحي الهلالي استاذ ورئيس قسـم امراض النبات الاسبق بزراعة الاسـكندرية ورائـد علـم امراض النبات في مصر والشرق الاوسط .

تصوروا الصحف والمجلات العلمية العالمية نشرت خبر وفاة عالمنا المصري .. والصحف المصرية تتجاهله وتنشر خبر وفاة مأمور الدقي .. ولذلك لن اتعجب عندما أقرأ بـالصفحات الاولى لصحفنا خبر وفاة امثال فايز بقلاوه "

د . السيد السيد وجيه
كلية الزراعة ـ جامعة الاسكندرية

بالقوة بالمسلحة ..

مرشـحو الحزب الـوطني بـدائرة دسوق منعوا بالقوة المسلحة مندوبي الوفد واحزاب المعارضة من دخـول اللجان الانتخـابية بقـرية شـباس الملح . واعتدوا عليهـم وأبعـدوهم بالقوة الجبرية عن القـرية لتـزييف ارادة الناخبيـن خمسة الاف صوت بالقرية زيفت تحت سمع رجال الادارة والامن والحكم المحلي .

محمد محمد المدبوح
دسوق ـ كفر الشيخ

وعائلة ابو سلحى .

أعضـاء الحزب الـوطني وعـائلة ابو سحلي بفرشوط اعتدوا على مندوب الوفد بلجنة رقم ٩ في فرشوط . بسبب التزوير . جارى التحقيـق بمعـرفة الشرطة .

محمد عبد الحميد الراوي
مرشح الوفد بفرشوط

جنزور تشكو ..

طردوا مندوبي المعارضة من اللجنة الانتخابية بقرية جنزور . تـم تسـويد البطاقات الانتخابية لصـالح الحـزب الوطني بعد الاعتداء على المندوبين

أحمد حلمي سالم المحامي
بركة السبع ـ منوفية

بالسلاح الابيض ..

تم تعييـن اعضـاء المجلس المحلي ببلدة عرب الصوالحه بشبين القنـاطر بالقليوبية سكرتيري لجان انتخابية . وقد قاموا بالاعتداء على شقيقي وابن عمـي مندوبي الوفد بلجنة البلدة واحدثوا بهما اصـابات بـالسلاح الابيض ونقـلا لمستشفى شبين القناطر . تم بعد ذلك تـزوير الانتخـابات لصـالح الحـزب الوطني .

د .فتحي عامر شقيق
صلاح عامر مرشح الوفد

فلول الماضي ..

فلول الماضي هم جماعات الحزب الوطني الـذين اكلـوا على كل الموائد وارتدوا كل الثياب منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ هـم بقـايا هيئـة التحرير والإتحاد القومي والإشتراكي وحزب مصر . وهم الـذين لـم تتغير نظرتهم او اخلاقهم أو نفوسهم . فقط تغيرت جلودهم وارتـدوا لكل عهد لباسه . فكانوا لكل رئيس بوقا من ابواقه .

اما الوفد فانه تاريخ امة مصرية عريقة . ولـه دستور وتضـحيات ومشاعل انارت الطريق

ولو كان مصورو التليفزيون على درجة قليلة من الوعي اثناء خـطاب الرئيس في عيد العمال لوجهوا كاميراتهم نحو جماعات الحزب الوطني عندما قال الرئيس لن نسمح بعودة فلول الماضي . لانهم فلول التنظيم الاوحد والحاكم الديكتاتور !!

محمد سالم عبد ابراهيم

نداء الى وزيرة الشئون والتأمينات

عندما بلغت سن الستين أراد صاحب مصنع السلام للتريكو بوكالة البلـح تسوية معاشي ولما وجدت التامينات أن مدة اشتراكي في التامينات ٨ سـنوات أرسلت لصاحب المصنع أن القانون يحتم عليه أن يستعمل ١٠ سنوات اجباريا مع استمراري في العمل ولكن صاحب المصنع ضرب بالقانون عـرض الحـائط وفصلني من العمل في شهر ٤ سنة ١٩٨٣ ورفض صرف أجري وحقي القـانوني وأوراق مسوغات التعيين التي تخصني عنده شكوت الى التامين . وطمـأنني مدير التامينات بانه سيرسل له وطلب مني أن أحضر له بعد خمسة عشر يـوما فذهبت الى مكتب العمل فعرفني مكتب العمل بانه لا يملك ارغام صاحب العمـل على استمرار عامل في العمل بعد سن الستين .

وبعد أن اتضح لمكتب العمل صحة أقوالي ورفض صاحب المصـنع صرف حقوقي القانونية حرر له محضر وصدر ضده حكم قضائي بالغرامة لمخـالفته أحكام القانون ولامتناعه عن دفع أجري وذلك في المخالفة رقم ٢٧٢٢ سـنة ٨٣ مخالفات بولاق في جلسة ٢٩ / ١٠ سنة ١٩٨٣ .

وعرفني مكتب العمل أن أرفع عليه قضية وكلما أذهب لاي محام يطلب منـي ١٠٠ جنيه رغم أني معاف من الرسوم فذهبت للتامينات بدون أي نتيجـة مـن التامينات وأنا معطل لا عمل ولا معاش فمن أين يكون هذا المبلغ للمحامي وأنا معطل ولم أصرف معاشي فماذا أعمل وأنا في هذه السن .

طه محمد عباده
ش ١٢ منزل ٢٧
شبرا البلد ـ بجوار كلية الزراعة

إستقالة جماعية من الحزب الوطني احتجاجا على قتل وكيل مرشح الوفد بمنيا القمح

تقدمنا باستقالة جماعية من الحزب الوطني إحتجاجا على قتل حسـين توفيق مراد وكيل المرشح الوفدي احمد اباظة بمنيـا القمـح . ونعلن استياءنا من هذا التصرف الهمجي المؤلم والذي راح ضـحيته انسـان بريء اختطف وعذب حتى الموت دون ذنب ارتكبه

الاعضاء المستقيلون من الحزب الوطني بالشرقية .

شوقي محمود على مراد ومحمد فوزى احمد مراد وفؤاد احمد الصـادق ومحمد محمود مراد ونبيل الصادق مراد والصادق مراد محمـد الصـادق وجلال محمد الصادق مراد واسماعيل محمد الصادق وعادل جـلال مـراد وسمير جلال مراد وعبد الستار محمد توفيق وشاكر جلال مراد وسـعيد اسماعيل مراد ومحمد مختار مراد وفكرى توفيق مراد وعبد اللـه مـراد وعصام مجد مختار وتوفيق محمد مختـار ورزق خـالد محمـد يـوسف وعبد الرحمن خالد محمد ومحمد عبد المنعم وصبحي محمـد عـزب وتوفيق مراد محمـد وعـزت ابـراهيم محمـد وعلاء الدين ابراهيم محمد وعاطف ابـراهيم محمـد ورفعت جلال محمد والسيد حسن حفني وعبـد اللـه حسن حفني وسعيد حسن حفني وحسن حفني مـراد ومحمد حسن حفني والسيد عبد العزيز حسن ويحيـى عبد الحي أحمـد وهـلال عبد الحـي احمـد وبـكر عبد الحي احمد ووجـدى رمزى سعد وممدوح محمد محمد خليل وبـدر الـدين محمد محمد

صرخة عن التامينات

العـامل . أحمد محمـود الخبيري ـ الزاوية الحمراء

يثير مشكلة العاملين الـذين احيلوا إلى المعـاش قبـل أول أبريل ١٩٨٤ ببضع سـاعات أو أيام وحرموا من مـكافاة العشرة شهور . رغم خضوعهم للخصـم من الاجور منذ عام ١٩٦٥

. والوفد . تؤكد عدالة هذه الصرخة .

الاعتداءات وتقفيل الصناديق

منع بلطجية الحزب الوطني في . شرقية المعصرة . بالدقهلية مندوبي الوفد من دخول اللجان حتى العاشرة والنصف صباحا وعندما ابخلهم المستشار رئيس اللجنة العامة بالقوة وجدوا الصناديق . قفلت ببطاقات ابداء الرأى رغم عدم اقبال الناخبين حتى تلك الساعة .. وقد تم طرد المندوبين ثـانية بعـد انصراف المستشار ليكمل البلطجية تقفيل اللجان

وفي الدمايرة .. تم اخراج منـدوبي الوفد بالقوة وحبسهم بأحد المنازل حتى تم تقفيل الصـناديق لصـالح الحـزب الوطني وعندما حضر المسـتشار رئيس اللجنة العامة ومعه أحد رجال الأمن لم يستطيعوا دخول اللجان الا بعـد مـدة وبصعوبة تعرضوا فيها هم وسـياراتهم للقذف بالحجارة مما دعـا المسـتشار للتصريح بانه سيلغي صـناديق هـذه البلدة .. ولكنه لم يفعل !!!

وفي قرى حفير شهاب الـدين قـاد مرشحو الحزب الوطني مجموعة مسلحة من البلطجية بـانفسهم واعتـدوا على مندوبي الوفد بالضرب المبرح في وجـود الشرطة وقد اصاب الدكتور صـلاح الحمادي مـرشح الحـزب الـوطني . مندوب الوفد طارق أحمد سالم ونقل على أثرها للمستشفى في وجود النقيب محمد الجاهل من شرطة مركز بلقاس . ولـم يتم حتى الآن اسـتجواب المعتـدي في التهم المنسوبة اليه بدعوى أنه أصـبح نائبا ولديه حصانة علما بأن المرشحين الناجحين في الانتخـابات لا يتمتعـون بـالحصانة البـرلمانية الا بعـد حلف اليمين .. في ٢٣ يونيو الحالي .

علي الزير
مرشح الوفد ببلقاس

الأسطى « ليلة » .. و « البليله » !

أما . ليلة . سوده . ليلة . يوم ما في اللجنة لقود
الأسطى . ليلة . . وأبو ليلة . وابن عمه خال أبوه

كانوا هما والحبايب والصحاب قبل القرايب
للي حاضر واللي غايب الانتخاب بيزوره

الأسطى أستاذ القسعزن قال بصوته الحنون
لا فتنون ولا يتزنون واللي يمنعني أدبحوه
وقفوا برة الفتوة والحرامي واللي هوه

امنعوا اللي يخش جوه واللي يدخل كسروه
وأما واحد خش عافيه بص شاف الأسطى . ليلة .
بيز عصابة بلطجية عامل اللجنة . بليلة .

محمد الشربيني

الجارديان: إرادة الناخبين كانت خرساء





التايمز قانون الانتخابات الجديد للحزب الحاكم ... واشنطون بوست اقتحم الأمن المركزي سرادق الوفد بالاسكندرية

الفاينانشيال تايمز: الحزب الحاكم زوّر الانتخابات علنًا ودون خجل

التايمز: قانون الانتخابات متحيز للحزب الوطني

كالعادة .. ذكرت صحف الحكومة نصف الحقيقة عندما نقلت ما كتبته الصحف العالمية عن معركة الانتخابات المصرية . وبعدها نتائج هذه المعركة .. فخرجت الكلمات كوليد مبتسر ! ما لم تقله الصحف الحكومية أنه لأول مرة يواجه الرئيس حسني مبارك أقوى معارضة برلمانية منذ الاطاحة بالملك فاروق عام ١٩٥٢ . وهذا ما ذكره « كريستوفر والكر » مراسل جريدة « التايمز » البريطانية في القاهرة . ويضيف « كريستوفر » أنه على الرغم من وجود فؤاد سراج الدين خارج البرلمان فإنه من خلال الشعبية التي يتمتع بها الوفد فإنه سيظل يمثل الضغط المستمر على الحكومة من أجل التغيير .

وعلق مراسل « التايمز » في القاهرة ، على المعركة فقال أن الاستياء الشعبي العام في مصر من جراء المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة . سوف يجد له منبرا دائما للتعبير عنه داخل مجلس الشعب .. ويضيف أن تداخل الوزراء الزائد على الحد في العملية الانتخابية قد أنهك حرية الانتخابات خاصة أن قانون الانتخابات نفسه قد أظهر تحيزا لصالح الحزب الحاكم .

وينقل كريستوفر والكر مراسل التايمز عن أحد رجال الأعمال المصريين سبب عدم اشتراكه في الانتخابات بأن الناس قد تعودت في مصر من الحزب الحاكم أن يقوم هو بالتصويت نيابة عنه . وبالطبع لصالحه ولهذا ـ كما جاء على لسان رجل الأعمال المصري ـ لم ، انزعج عندما لم أسجل اسمي في القوائم الانتخابية قبل إغلاق الباب في ديسمبر الماضي . فنحن نعتقد للخطة أنه سيسمح لنا بالتصويت طبقا لما يدور في رؤوسنا » .

ومع ذلك فان مؤيدي الديمقراطية في مصر ـ كما يقول والكر ـ يأملون الآن أنه على مدى السنوات الخمس القادمة وقبل الانتخابات العامة القادمة . فإن بعض التعديلات سوف تدخل على قانون الانتخابات لجعله أقل تحيزا للحزب الوطني الديمقراطي

إرادة الناخبين كانت خرساء

أما « كيت فينشي » مراسلة جريدة « الجارديان » في القاهرة . فقد ذكرت أن حزب الوفد الجديد يتطلع من الآن للانتخابات العامة القادمة لأنه في انتخابات المستقبل سوف يتاح له الوقت لتنظيم صفوفه

وأضافت كيت أن حسن أبو باشا وزير الداخلية إدعى أن نسبة مشاركة المصريين قد بلغت ٤٣ ٪ في حين أن هذه النسبة ـ كما ذكرت ـ لم تتعد الثلاثين في المائة .. وبذلك فان إرادة الناخبين المصريين في رأي « كيت » كانت خرساء تماما

وأوردت مراسلة « الجارديان » البريطانية ما ذكره فؤاد سراج الدين من أن الانتخابات لم تكن عادلة « وأننا لدينا الدليل على ذلك » وأضافت المراسلة أن أحد المسئولين بحزب التجمع التقدمي قد صرح لها « بأن ملف الديمقراطية قد أغلق » .

وقد ذكر تشارلز ريتشاردز « مراسل جريدة « الفاينانشيال تايمز » البريطانية أن زعيم حزب الوفد المحنك فؤاد سراج الدين صرح له بأن عملية التلاعب في الأصوات والتزوير والعنف قد جرى من قبل الحزب الحاكم في صورة علنية ودون خجل » !

ويقول ريتشاردز أن فشل الحكومة في القضاء على اللامبالاة وشكوك المصريين في العملية الانتخابية يعتبر ضربة للنظام المصري خاصة وأنه كانت قد وجهت نداءات مباشرة للمصريين للمشاركة في التصويت عشية يوم الانتخابات .

ويستطرد مراسل جريدة « الفاينانشيال تايمز » أن النظام السياسي المصري طبقا للدستور مبني على أساس جمهورية الجنرال شارل ديجول الخامسة حيث يركز السلطة كلها وصنع القرار في أيدي الرئيس .. ومن ثم فان البرلمان ليس إلا ميدانا للمناقشة فقط .. ويعين الوزراء من خارج البرلمان إلا أنهم يكونون محل استجوابه ...

اقتحام الشرطة لمؤتمر الاسكندرية

أما « ديفيد أوتاواي » مراسل صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية فقد كتب عما جرى من تجاوزات خلال العملية الانتخابية التي وصفها بانها ضخمة وعرض لحادثة إقتحام قوات الأمن المركزي لسرادق المؤتمر الانتخابي لحزب الوفد في الاسكندرية وهدمه السرادق على من فيه واستخدام الهراوات في تفريق الموجودين .. وفي نفس الوقت

الجارديان : الانتخابات مزورة ولدينا الدليل

ذكر أيضا قيام الامن المركزي بالقبض على ٢٣ من أعضاء حزب الوفد بالقاهرة أثناء خروجهم في مظاهرة بأحد شوارع القاهرة في الساعة الواحدة صباحا . بل وصل الامر إلى حد القبض على مرشح الوفد في هذه المنطقة .

وقد حدد مراسل « واشنطن بوست » المواجهة الرئيسية التي جرت بين الاحزاب خلال الحملة الانتخابية التي استمرت لمدة شهر على أنها جرت أساسا بين الحزب الوطني الحاكم وحزب الوفد الجديد . وقيل عن الوفد بانه كان يسيطر على الحياة السياسية في ال ٣٣ عاما التي سبقت ثورة ١٩٥٢ والذي سمحت له المحكمة فقط بالعودة لممارسة نشاطه في يناير الماضي .

وثائق مشكوك فيها لتشويه صورة الوفد

ويقول « ديفيد أوتاواي » أن العلاقات المصرية ـ الأمريكية لم تكن أحد موضوعات الحملة الانتخابية حتى قبل الانتخابات بثلاثة أيام عندما نشرت صحيفة « الأهرام » ما يمكن تسميته بمحاولة اللحظة الأخيرة لتشويه زعيم حزب الوفد الجديد عندما نشرت في مانشيت عدد الجمعة قبل الانتخابات نسخة من رسائل سرية مكتوب عليها « معلومات أمنية » أرسلت إلى الولايات المتحدة . ويضيف مراسل « واشنطن بوست » أن السفارة الامريكية رفضت التعليق على هذه الوثائق لتجنب التدخل في العملية الانتخابية . وورد أن أحد المسئولين بالسفارة الامريكية بالقاهرة ذكر أن هذه الوثائق ليست لها علاقة بالظروف الحالية ومن ناحية أخرى فقد وصف متحدث بلسم حزب الوفد الجديد هذه الوثيقة بانها مزورة

المعارضة قبلت نظام القائمة النسبية مكرهة

وذكرت صحيفة الهيرالدتريبيون الامريكية أن المشكلة الرئيسية التي تعرضت لها معظم أحزاب المعارضة المصرية هي التدخل في الانتخابات .. ونقلت الصحيفة عن الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد . قوله أن التدخل الاداري في الانتخابات هو أهم مشكلة نواجهها . لانه تدخل يقصد به الوفد بصفة خاصة . ويضرب مثالا على ذلك بانّ إثنين من كبار الموظفين في الحكومة انضما للوفد . فما كان من الحكومة إلا إن قامت بنقلهما على الفور إلى المجالس القومية المتخصصة .

وتعلق صحيفة الهيرالدتريبيون على ذلك بأن النقل إلى المجالس القومية المتخصصة هو نوع من العقاب المهذب حيث أنه لا يعرف أي دور لهذه المجالس في مصر حتى الآن وهل هي استشارية أو غير ذلك .

وتتناول الصحيفة أيضا مشكلة قانون الانتخابات الجديد .. فلاول مرة ينتخب البرلمان المصري على أساس نظام القائمة النسبية المشروطة ، لا النظام الفردي الذي عرفته مصر دائما .. وكانت أحزاب المعارضة قد تحدت هذا النظام وعارضته . إلا أنها اضطرت للقبول به تحت ضغط موافقة الاغلبية الجارفة للحزب الحاكم في مجلس الشعب .. ويبدو أن أحزاب المعارضة خاصة تلك التي لم تدخل البرلمان وهي حزب العمل الاشتراكي وحزب التجمع الوحدوي التقدمي وحزب الاحرار قد أحست الآن فقط بمدى ظلم نظام الانتخابات الجديد هذا الظلم الذي حرم حزب العمل الاشتراكي من دخول البرلمان بسبب واحد في المائة فقط حيث أنه حصل على ٧ ٪

الحزب الحاكم سرق الهلال شعار الوفد

ومن ناحية أخرى نشرت صحيفة لوس انجلوس تايمز دراسة عن الحالة التعليمية للناخبين المصريين جاءت فيها أن نسبة الأميين منهم كبيرة جدا تصل إلى ٦٣.٧ ٪ ومن هنا كان في لزاما على الاحزاب أن توافق على الرمز الذي اختارته لها وزارة الداخلية المصرية أثناء تنظيم حملة الدعاية الانتخابية .. ولأن الخيار كان في يد أنصار الحزب الوطني الحاكم فقد سرقوا رمز حزب الوفد وهو الهلال وحصلوا عليه لأنفسهم .. وكان علم مصر قبل الثورة يتضمن هلالا داخله ثلاث نجوم . أما باقي الحالة التعليمية للناخبين فهي موزعة كالتالي : ١٧.٢ ٪ يقرأون ويكتبون أما عدد المتعلمين من الناخبين فهو قليل جدا إذ يصل عدد الجامعيين من بين الناخبين إلى ٢.٩ ٪ فقط أما الحاصلون على المؤهلات المتوسطة فلا يتعدون ال ١٦.٢ ٪ .

وتعرضت صحيفة لوس انجلوس تايمز للحملة الشرسة على حزب الوفد والتي وصلت إلى حد ابتكار وثائق عن التعامل مع الولايات المتحدة .. هذه الوثائق التي أكد أحد كبار المسئولين بحزب الوفد عدم صحتها . وتضيف الصحيفة أن الحزب الوطني قد ركز نيرانه على الوفد لاقتناعه بانه التهديد الحقيقي له .. فالشيوعيون المصريون يكثرون فقط من الكلام والضجيج ولكن ليس لهم أية شعبية حتى في المناطق التي كانوا يدعون أنهم سيحصلون على كل الاصوات فيها وهي أسوان ومدينة حلوان الصناعية التي انشئت بعد الثورة . لم يحصلوا على ما كانوا يتوقعون

مراسل بريطاني: الاستياء العام بسبب المشاكل المتراكمة سيجد متنفسًا داخل مجلس الشعب

استقبال الجماهير للوفد يبهر المراسلين الأجانب

وتستطرد الصحيفة إلى محاولات التعرض الجسدي لمؤتمرات الدعاية الانتخابية لحزب الوفد وتضرب على ذلك مثالا سمته أحد أبرز التجاوزات الانتخابية من جانب الحزب الحاكم حيث تدخل الأمن المركزي (الجهاز البوليسي القمعي الذي أسسه أحد رجال عبد الناصر) واستخدم القنابل المسيلة للدموع والهراوات لطرد الحاضرين للسرادق الانتخابي لحزب الوفد في الاسكندرية

وينقل مرسل الصحيفة صورة قلمية نقلها عن مراسل ياباني حضر المؤتمر الانتخابي لحزب الوفد في مدينة حلوان قبل ستة أيام من بدء الانتخابات وكتب هذا المراسل الياباني يقول أنه يبهر بالاستقبال الحافل لجماهير العمال البسطاء لفؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد حيث ظلت الهتافات تتعالى بما معناه . يجب على الصحافة الحكومية أن تاتي لترى استقبال المصريين لزعيم حزب الوفد (الصحافة فين ، الزعيم أهه)

ويستطرد المراسل الياباني إلى أن التصفيق والتهليل لزعيم حزب الوفد ظل مستمرا لمدة ١٢ دقيقة (قال أنه حسبها بساعته الرقمية)دون إنقطاع .. وكتب المراسل أنه لم يكن يتوقع ذلك خاصة في منطقة عمالية لا سيما أن الحزب الحاكم ظل يركز على وتيرة أن ثورة يوليو والحزب الوطني ورئيسها هما أصدقاء العمال في حين أن حزب الوفد هو عدو العمال . ويضيف أن الاستقبال الذي رآه بعينيه قد كذب كل على هذه المقولات ضد حزب الوفد ورئيسه

فتوى لبنانية: التعامل مع إسرائيل حرام!

أصدر سماحة الشيخ حسن خالد مفتي لبنان فتوى شرعية بتحريم التعامل مع اسرائيل جاءت الفتوى بمناسبة بدء شهر رمضان المعظم واستمرار اسرائيل في احتلالها لجنوب لبنان .

وأكد الشيخ حسن خالد . أننا من أجل كل ما عانينا ونعاني من الارهاب الاسرائيلي نقول ان التعامل معها حرام وعلينا الامتثال للآية الكريمة . يا أيها الذين آمنوا لاتتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور . .

وأضاف مفتي لبنان أن على جموع الامة الاسلامية تحمل مسئولية أي قرار في هذا الشأن ليروا رأيهم فيه لأن اجماع الامة هو مصدر من مصادر التشريع لا يجوز اغفاله بأي حال من الاحوال وبخاصة في موقفنا من العدو الاسرائيلي القائم وصراعنا معه حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين .

سكان هونج كونج يبحثون عن وطن !

يقوم سكان هونج كونج الآن بالبحث عن وطن بديل عندما تستعيد الصين سيطرتها عليها عام ١٩٩٧ . فقدمت إحدى الشركات الامريكية عرضا لسكان هونج كونج لبيع جزيرة قرب الفلبين تصلح لإقامة وطن على أرضها . المبلغ المطلوب في الجزيرة ٦١٠ الف دولار فقط وهي غير مفروشة .

وكان رجال الاعمال في هونج كونج قد بدأوا في البحث عن وطن آخر لنقل استثماراتهم وصناعاتهم اليه خوفا من ضياع كل ذلك في ظل الحكم الصيني .

يوميات ناخب حزين

بقلم : د . يحيى الرخاوي

كل ما أرجوه ألا نفقد الأمل . وأن يكون هذا الصوت المحدود تحت القبة الشريفة (رغم ما تلوثت به أحيانا) هو الفرصة الجديدة للمقارنة فالرؤية فالاستعداد للاختيار الجديد . وأن يستوعب هذا الصوت أصواتا معارضة أخرى حيل بينها وبين المشاركة الرسمية بفضل حياكة القوانين ولي الذراع .

أقول ذلك وملئي الحزن على فوات الفرصة . رغم . طيبة . رئيس الدولة . وحسن النية . وقد عايشت هذه التجربة مواطنا مشاركا صاعدا هابطا . محاورا رافضا معتزا بصوته طول الوقت . وكأنه الذي سيرجح كفة هذا أو يخفف موازين ذاك . وحين انتهت التجربة وجدت في قلبي مرارة . رغم الأمل . وفي عقلي يأسا رغم العناد . خوفا من البدائل رغم كل المحاولات . وقلت أكتب هذه التجربة للناس بايجاز لعلي أجد من يشاركني فيرجح الأمل والعناد وتفيد المرارة في التعلم والاصرار .

قبل رفع الستارة

راودني أمل عنيد أني انسان محترم . أعيش في بلد محترم . وأنني أستطيع لذلك ـ وبذلك ـ أن أقول رأيي فيمن يحكمني . بل أن أصدر قرار تعيينه . وأن أخطىء في ذلك أو أصيب . وأن يصححني رأي الآخرين وحساب ضميري . ومتابعة اجتهادي . وتوفيق ربي . كان ذلك بمناسبة عودة حزب الوفد بحكم قضائي . ليحيا العدل . . ولست وفديا .

الأربعاء

ولكن لماذا هذا التسرع بهذا الاتفاق ؟ نعم الخطأ يكمن أساسا في قانون الانتخاب . ولكن لماذا الوفد بالذات والاخوان بالذات في هذا الوقت بالذات ؟ لا أوافق ولا أرتاح . فالمسألة ليست مجرد أصوات . لا . . لن أعطي صوتي للوفد وهو يلهث هكذا . يا ..خسارة !!

الخميس

اذا كان القانون قد حرم المستقلين من الترشيح . أليس من الجائز أن يحرم الناخبين المستقلين من الانتخابات أيضا ؟ لعله كان قد أراح أمثالي ممن يأخذونها هكذا جدا جدا صارما .

الجمعة

فتحت النار بلا هوادة . وبتدبير يبدو جماعيا . واشترك في الهجوم غير المتكافىء كل الخائفين والمخلصين والمنافقين والمجتهدين والمخدوعين . خافوا على ثورة يوليو وكأنها طفل حديث الولادة وهم الذين كانوا يتفقون على مراسم الدفن سرا . وأطلت علينا مقارنات مضحكة تقارن ـ وبالأرقام ـ بين ما كان قبل ثلث قرن وما هو الآن . ناسين ـ بغير أمانة ـ . متغير الزمن . الذي لا يحسب الا . بعينة ضابطة . تقول لنا ـ مثلا : ماذا حدث في نفس هذه المدة في بلاد مماثلة ـ وغير مماثلة ـ بدون ثورة يوليو (مثل المغرب . أو اليونان أو الهند أو كندا ")

السبت

عجيب أمر هؤلاء الناس . ان هاجم الوفد ثورة يوليو فهو يريد أن يرجع بالعجلة الى الوراء ـ وكأن هذا ممكن . وكأننا مجموعة من ضعاف العقول ـ وان اعترف بايجابياتها فهو يريد أن يستولي عليها . لا ...لا ..هذا . ملعوب . ينكشف . ومع ذلك فلم أقرر لمن أعطي صوتي .

الأحد :

أنا أريد أن ينجح الحزب الوطني . لا حبا فيه . فهو لم يوجد بعد . ولكن باعتباره . الصورة المدنية . للنظام . وأنا أفضلها عن الصورة العسكرية جيشية كانت أو بوليسية . فاذا كان هذا هو عين العقل من عجوز مثلي . فلماذا أبحث عن أي أحزاب المعارضة أدلي لها بصوتي ؟ فلأكن أمينا وأعطي صوتي لمن قررت أن نجاحه أفضل . ورعبت رعبا شديدا . أنا ؟ أعطي صوتي لحزب لم يوجد الا شللا منتفعة ؟ وفي أحسن الاحوال كلافتة شبه ديمقراطية لحكم منتفخ ؟ لا .. لا .. لينجح الحزب الوطني رغما عني . حتى لو امتنعت عن التصويت

الخميس :

حضرت مقابلة إنتخابية في نادي أعضاء هيئة التدريس . حضرها مندوبو الاحزاب . وتناقشوا مناقشة خرجت منها بالفخر والسعادة وبدا لي أن أملي تحقق . وأني انسان محترم في بلد محترم . وكانت أكثر الآراء ترتيبا ومنطقا . بل وهدوءا هو رأي ممثل حزب التجمع الذي كنت لا أحب لهجة حزبه القارصة . وتهييجه المستمر . ووعوده التكتيكية . ولكن هاهو ذا الكلام مقنع والاخلاص ظاهر . فلم لاأنتخب قائمته وأخلص نفسي

الثلاثاء

قرأت دعوة ابراهيم شكري لانتخاب قائمة حزبه . وأحسست أنه يجلس معي يربت على كتفي . ولكني ما سمعت منه الا صوت . مصر الفتاة . لا حزب العمل . هذا رجل طيب عظيم شريف غلم لا أهديه صوتي ولو حتى لأساهم في وصول حزبه الى الثمانية في المائة

الخميس .

زادت وفاضت ... . هذا استخفاف بمشاعرنا واستهانة بعقولنا . الاعلام الرسمي غير موضوعي . صور الباشوات والخديوي ليست هي الوفد الجديد . ولا القديم . وترن في أذني موسيقى أوبرا عايدة . وأتيقن بالرغم من ذلك أني لا أحب الباشوات ولا سيرتهم . كما أني اكره الباشوات أكثر فأكثر المتخفين تحت أي اسم آخر مهما ألغوا الباشوية . لا لا .. من يستغفلني لا يستحق صوتي . ولكن يا لصوتي هذا الذي أحمله على يدي خائفا عليه كل هذا الخوف . أن أضعه في غير محله

السبت .

سمعت دعوة الرئيس للشعب أن يشارك . وتصورت أنه يكلمني شخصيا . ووصلتني حسن نيته وهو لا يطلب الا أن يحكم كل واحد ضميره . وصدقته رغم يقيني لتعثر صوته في داخل قنوات الحزب الذي اضطر لرئاسته . المهم شكرته في نفسي وقلت لعله خيرا .

الأحد ٢٧ مايو

من السابعة صباحا وأنا هناك . أمتديت الى لجنتي . بالعافية . أرشدت رجلا مسنا الى حقه أن ينتخب بالبطاقة دون تذكرة أنتخاب ان كان اسمه مدرجا . كان الموظف المختص قد ظنه خواجة عجوزا فصرفه بمعلومة خاطئة . فخور أنا بكل ما يجري . لم أقرر من أنتخب بعد . بعد نقاش مع زميلي قررنا أن ننتخب من سيتيح لنا هذه الفرصة أكرم وأصدق اذا ما ولي الحكم . فرجحت كفة الوفد في آخر لحظة . حتى لو كان قد أخطأ فلن يصلحه الا صوتي وصوتك . نحن اذن ننتخب . الوسيلة . لا المحتوى . شكرا باسيادة الرئيس .

الاثنين :

في زيارة الى قرية أقارب لواجب العزاء سمعت سخطا من رجال مايسمى بالحزب الوطني على الرئيس . الذي جعل العيال يتكلمون . فدعوت له بطول العمر . ورجعت وأنا أتذكر ترحم أقاربي على سلفي هذا الرئيس . المغفور لهما . حيث كانا يسكتان . العيال . بطريقة أو بأخرى . فنعفى من وجع الدماغ !!

الثلاثاء :

فرحة ما تمت . لم تكن الانتخابات بين حزب وحزب . وانما أحزاب وحكومة . وشعبنا يحب الحكومة !! أو هو يتقيها بادعاء حبها . فان أساءت فهو يصبر عليها حتى ترحل أو يهزمها الذي لايهزمه أحد . ومع كل ذلك فالنتائج الاولية توحي بأن ماسمعناه في الشارع وما رأيناه في كثرة من اللجان لم يترجم الى ما يتوقع من أرقام . لعله خير . ولننتظر حتى بعد الظهر .

وأعلنت النتائج :

ياساتر " ماذا حدث ؟ وما فائدة صوتي اذن ؟ وأين الأمل ؟ هل قبلوا تحديك باسيادة الرئيس وفعلوها بالجهود الذاتية ؟ الى أين نحن ذاهبون ؟ الويل لمن يحرمنا الأمل . الويل لمن يضطرنا الى ما لانحب . يارب سترك .

الخميس

أقرأ رائعة جابرييل ماركيزا . « مائة عام من العزلة » : .. كان عدد الأوراق الزرق والحمر متساويا تقريبا لكن الرقيب لم يدع منها الا عشرة وأكمل الفرق بأوراق زرق .. قال أوريليانو « سوف يحارب الأحرار » . فيرد عليه ممثل السلطة . انهم لن يعلنوا الحرب من أجل تبديل أوراق الاقتراع ـ ولكن الحرب تعلن . وبعد ثلاثين صفحة يقول أحد الثوار المحاربين معترضا أصلا على محاولة التغيير بالاسلوب الديمقراطي (ممادام الأمر كذلك) .... اننا نضيع وقتنا . وسنظل نضيعه ما دام أوباش الحزب (يعني حزبه الثائر) لا ينقطعون عن شراء مقعد في الكنجرس (يعني مجلس الشعب !!)

وأسأل نفسي أليس هذا بالضبط ماتدفعنا اليه هذه الحكومة . أو حزب الحكومة . أو حرص وغباء المنتفعين بالحكومة ؟ أليس ضد هذا هو ما حاوله هذا الرئيس فافشلوه عيني عينك ؟؟

الجمعة :

أفظع ما سمعت وأبأسه ليس مقتل نائبة شجاعة . ولا خطف مندوب مناضل . ولاتسويد يتم ببعض رجال الجامعة . كل هذا له من يحقق فيه وليس عندي ما يحيطني بكل أبعاده . الافظع ـ لوصدق ـ هو حكايات بطاقات زوجات رجال القوات المسلحة التي استخرجت في غير الميعاد والتي سود بعضها بغير حضور . اذ لوصح هذا فهو افتراض ضمني أن القوات المسلحة توجه لتأييد حزب معين . وأن مايتم بالتحايل بالزوجات هو مؤشر لما يهدد به بالأزواج . وكل هذا لا ذنب لاشراف القوات المسلحة فيه . أقول لوصح ـ وأدعو الله الا يصح فهو اللعب بالنار . وهو النكسة . وهو لعنة يوليو التي لا تريد أن تنمحي . والتي ـ لو صح سوف تشوه شعبية هذه الثورة بأكثر من كل تشويه مباشر أو هجوم معلل . وأدعو الله ولتدعوه ألا يصح في قليل أو كثير . يارب سترك .

السبت :

ولو ... باسيدي رئيس الدولة . انهم يصرون على أن نيأس اذ يفشلونك . فتنبه لما يفعله عمالك . لأننا جميعا سوف ندفع ثمنه . وأنت أولنا وليتحمل مثلي الحزن ما شاء ولكن دون أن يفقد عناد التفاؤل حتى بعد الذي كان . لأن اليأس . سيدي . هو بداية الخراب بكل معنى وسلاح .

والى الجولة القادمة مهما طال الزمن

الرياضة

ملك النص بشبرا أنتقل الى ميت عقبة

في الخفاء .. بعيدا عن الاضواء .. تمت صفقه بين نادي الزمالك ونادي البلاستيك .. سينتقل نجم وسط شبرا الخيمه حمدى علام الى ميت عقبه ليخرج لدنيا الاضواء والشهرة ولواصل تالقه سيصل الى المرتبه الدوليه ... وفي مقابل حمدى علام سينتقل اربعه من اشبال نادي الزمالك ليلعبوا للبلاستيك علاوة على مباراتين بين الناديين يخصص دخلهما معا للبلاستيك

ولم تتم هذه الصفقه بسهوله ... نظرا لاعتراض محمد عمارة مدرب البلاستيك الذى كان يريد أن يهدى لاعبه للنادى الاهلى ... ولكن حمدى علام كان أميل للعب للزمالك ... وكانت المفاوضات تتعثر لولا أن لجا المنهدس محمد حسن حلمى رئيس الزمالك لوزير الصناعه المهندس محمد الغرورى الذى توسط في الصفقة عند رئيس مجلس ادارة شكرة البلاستيك ...

المفاجاة التى يحكيها أبورجيله انه لما جلس مع حمدى علام الذى سيلعب للزمالك ابتداء من الموسم القادم ليساله عن طلباته الماليه فوجيء أبو رجيله بانه يرفض أى شروط ماليه لأنه امنيته أن يلعب كرة ويثبت وجوده أولا !! .

المنتخب في ألمانيا غدا

تغادر القاهرة غدا الجمعة بعثة الفريق القومي لكرة القدم في طريقها الى ألمانيا الغربية لاقامة معسكر تدريبي بمدينة مورناو التى تبعد عن ميونيخ ٧٠ كيلو مترا .. يلعب المنتخب خلال وجوده بالمانيا ثلاث مباريات ودية .. تعود البعثة يوم ٢٦ يونيو لتغادرها الى لوس انجلوس يوم ١٤ يوليو .

في الوقت الضائع ... سدد أحمد عبد الحليم صاروخا في الزاوية العليا لمرمى البلاستيك ... كانت النتيجة هدف الفوز والانقاذ !! .. رغم وجود الدوليين !!!



محرج احمد عبد الحليم يبكى من شدة الفرح والناس ليحتضنه مدربه ابو رجيله أخف دم مدرب في مصر وحوله الاحتياطى





الحكم شوقى خلف الذى كان يعانى من ((الاوف داى)) .. أى يوم النحس .. وقد التف حوله لاعبو الترسانة المظلومون بعد أن أعطى إنذارا لجمال سالم والضارب كان سعيد الشيشينى



ضربة جزاء للترسانه .. يحاول جمال سالم ان ينبرى منها .. بينما لاعب الترسانة يصرخ : متى تحتسبون ضربات الجزاء إذن

غدا .. يكمل الزمالك مسيرته على حساب المصرى والأحد يقع الاهلى في عرض الاتحاد !!

ثلاث مباريات تقام غدا الجمعة . في تكملة مسابقة الدوري العام الذى أصبح لاطعم له ولارائحة .. أو على الاكثر رائحة الطبيخ - لتذليل الصعوبات أمام أبناء ميت عقبه ليفوزوا بالدرع هذا العام .. والمباريات هي حسب الترتيب من حيث الأهميه . الزمالك مع المصرى بإستاد القاهرة وفوز الزمالك معناه خطورة جديده نحو زحفه للفوز بالبطوله وأن كان شكل الفريق بدون الدوليين سيكون مثيرا للشفقه بعض الشيء لفارق المستوى والمصرى ليس سهلا .. وهى فرصه للاهلى ...

والمباراة الثانية بين المحلة والاولمبي وهى فرصة للمحلة لزيادة رصيده من النقط على حساب الاوليمبى الفريق الغريق الفريق الذى فقد الأمل في البقاء .

وثالث المباريات بين المنيا والكروم وهي أخر أمل للكروم لكي يرفع رصيده حتى يبتعد عن جاره الاولمبى خاصه وأن المنيا في منطقه الامان ولايهمها الفوز من قريب أو بعيد .

ويوم السبت يتقابل البلاستيك مع المقاولون في لقاء يهم البلاستيك ليضمن البقاء في الدورى .

ويوم الاحد تقام مباراتان هامتان حيث يلتقي الاتحاد مع الاهلى بإستاد الاسكندرية تحت الاضواء وهو لقاء يهم الاهلى بالدرجه الاولى ليبقى منافسا على القمه وقد اجتاز أول عقبة مع الكروم .

كما يتقابل الاسماعيلي مع الترسانه وهو لقاء قوى حيث يقدم ابناء الاسماعيليه عروضا قويه امام جماهير هم وكذلك الترسانة صاحب أقوى عروض هذا الموسم ويريد أن يثأر من ابناء عمومه المقاولون بعد ان ظلمهم الحكم الاسبوع الماضى .

نظرات كروية

● منذ اسبوع . وبالتحديد مساء الثلاثاء قبل الماضى أصدر مجلس ادارة النادى الاوليمبى برئاسة العميد بحرى ابراهيم الجوينى عدة قرارات . كان أهم ما استلفت النظر فيها تعيين مصطفى شتا مدربا للفريق الاول خلفا لعادل حميده الذى اعفى من عمله .. على أن يقوم شتا باختيار مدير جديد للكرة . والقرار بهذا وهو يصدر من مجلس ادارة الاوليمبى وعلى رأسه الجوينى أحد علامات الكرة في الاسكندرية . قد ارسى قاعدة جديدة عكسية في مجال الكرة فكلنا نعرف أن مجلس الادارة هو الذى يختار مدير جهاز الكرة الذى يقوم بدوره باختيار طاقم التدريب وليس العكس .. وربنا يستر على الاوليمبى .

● الغرور افة قاتلة .. عندما تصيب اللاعب تبعده عن الملاعب . وقد يفوز الفريق . لكن عندما تصيب المدرب ومدير الكرة فهى جالبة للهزائم . وفي الكروم بعد أى مباراة يفوز فيها الفريق أو يتعادل تحدث الحكاية الثانية . لان الاستعداد للمباراة التالية لا يكون بالقدر الواجب . ولهذا السبب قد يكون الكروم هو النادى الثانى الهابط للدرجة الاولى .. ما لم يبتعد عن الغرور !!

● أيمن شوقى هداف الدورى حتى الآن رغم إيقافه - أى أيمن - مباراتين لطرده في مباراة ناديه الكروم مع الاتحاد . هذا اللاعب تم اختياره ضمن الفريق القومى للسفر في رحلته التدريبية بالمانيا . رفضت كلية التربية بابو قير السماح له باستخراج جواز سفر لأسباب روتينية كانه ليس مسافرا لتمثيل مصر . ده كلام !!

« اسكندرانى »

اين هارونا ؟؟

جماهير الزمالك تتساءل اين هارونا يوسف ظهير كوتوكو الذى انضم للزمالك هذا الموسم ولم يلعب اى مباراة رسمية رغم اختياره احسن ظهير في افريقيا عام ٨٢ ويخشون ان يكون مصيره مثل مصير زميله السابق أودولف الذى دفع فيه الزمالك ٢٠ الف دولار ولم يستفد منه بشيء حتى غادر مصر عائدا لبلاده

شيء من التواضع

« يارب اذا وهبتني نجاحا فزدني تواضعا » .. دعاء جميل تذكرته حينما علمت ماحدث من احد لاعبي كرة السلة المصريين اثناء تسجيله لاحد البرامج التليفزيونية . والطريقة التي كان يعامل بها الفنيين والمسئولين عن البرنامج .

وتذكرت على الفور عملاق كرة السلة الامريكي « كريم عبد الجبار » الذى يبلغ من الطول مترين و١١ سم . ويتقاضى مرتبات ومكافات واعلانات حوالي مليون ونصف المليون من الدولارات سنويا وقد سئل ذات مرة في التليفزيون الامريكي

الى من تدين بالفضل ؟؟

فقال : انه الله الذى جعل الناس تحبني وتشجعني ..

بل لم يكتف معلق التليفزيون الامريكي « تيدكويل » باجابة كريم . ولكنه أضاف مازحا « انني حينما انظر الى كريم اشعر بانني أمام رجل يحضر الى المدينة لأول مرة في حياته من شدة خجله وتواضعه » .

والملعب الذى سوف تقام عليه الاولمبياد القادمة اسمه ملعب « الليكرز » . ويعتبر أشهر ملعب في العالم . لأنه الملعب الخاص لفريق « لوس انجلوس ليكرز » الذى يلعب له كريم عبد الجبار والفريق يضم لاعبين يعتبرون من أحسن خمسه لاعبين كرة سله في العالم كله ... منهم ثلاثه مسلمون مثل محمد علي كلاى ...

أسامة خليل

فكرة لبلدى من انجلترا

لندن - من مصطفى البحيرى

مليون جنيه استرليني اخذها اتحاد الكرة الانجليزى من شركة « امبرو » للملابس الرياضية نظير ارتداء لاعبى فريق انجلترا القومى لملابس الشركة لمدة اربع سنوات . وقد اعدت الشركة ملابس الفريق القومي الجديد وتتميز بان لون الفانلة أبيض كالمعتاد ولكن بلا اشرطه زرقاء وحمراء على الكتف كما كان يرتدى الفريق طوال الثمانى السنوات الماضية .. لان هذه الاشرطه كانت العلامة المميزة لشركة الملابس المنافسة ... وقد نص في العقد على أن تورد الشركة كل الادوات الرياضية اللازمة للفريق القومي على نفقتها ... واضافت الشركة بندا في العقد من عندها . ينص البند على دفع نصف مليون جنيه استرليني للفريق اذا وصل الى نهائيات بطولة كاس العالم القادمة التى ستقام في المكسيك عام ١٩٨٦ ولايخرج الفريق من التصفيات كما حدث من قبل ...

عبده صالح الوحش

من المعروف أن مباريات الفريق القومي الانجليزى هى اكثر المباريات شعبية هنا .. تماما مثل مصر الآن ... وكان خير شاهد هو مباراة الاهلي والزمالك الاخيرة ... لذلك ارجو أن يفكر اتحاد الكرة عندنا في أن تتبنى احدى الشركات التجارية الكبرى الفريق القومى المصرى من كل الوجوه ... اعداد وسفريات ومباريات ومكافات ... مقابل اعلان على الفانلة ..



أسرار وأخبار

□ خدعوك فقالوا : عصام عباس استقال □ محاكمة رئيس تحرير رغم استقالته !

□ الاتحاد الأفريقى ينتظر دفاع المتهم قبل حكم الإعدام !

□ لماذا أغمى على فاروق جعفر ؟ □ سر رحلة الخطيب إلى لندن !

فاروق جعفر — الخطيب

● استقاله عصام عباس المشرف على الكرة بنادى المقاولين ... كان هذا هو الخبر الذى نشرته الصحف بالبنط العريض ... ثم نشرت الصحف تعليقات في الايام التاليه تتساءل فيها : كيف تمر هذه الاستقالة بهذه البساطة وهو المشرف الذى فاز ببطولتين افريقيتين وبطولة الدورى العام ... والحقيقة أن عصام لم يستقل ، كل ماحدث انه مشغول جدا باعمال الفريق ، مما أثر على مستواه ، فقرر تعيين المهندس هانى بليغ مدير ادارة التحركات بشركة المقاولين مساعدا له في الاشراف على الفريق لكى يبت في كل المسائل أولا باول ثم يقوم بعد ذلك بعرضها عليه ... وقد كان !!

● لجنه الحكام الرئيسيه في سبيلها لتوقيع عقوبات سرية على الحكام الذين اخطأوا في امور واضحه ومؤثره في المباريات الاخيرة ..

● استقال عبد المجيد نعمان رئيس تحرير مجلة الاهلى وبعد جهد لم يجدوا سواه للاستمرار ... نفس الحكاية في الزمالك .. حمدى النحاس مستقيل منذ شهرين ولم يجد الزمالك حتى الآن سوى حمدى النحاس لكى يعود ... حماده إمام تطوع بالقيام بالوساطه لاقناع حمدى بالعودة !!! ولكن حمدى مصمم !

● محمود بكر ... المعلق الرياضى ... يطير الى السعودية عقب عيد الفطر للعمل كمدير لنادى الخليج ...

● جمال ابراهيم نجم نادى المريخ الذى دوخ فريق المقاولين ... هناك مفاوضات سريه لكى يشتريه نادى المقاولين !!

● عضو مجلس ادارة نادى كبير بالقاهرة .. مشهور بالثراء والصرف ببذخ على الجميع .. تطاول على مدير النادى المشهور بالطيبة والأخلاق فضلا عن انه لاعب كرة دولى قديم معروف ...

● يقال أن محمود الخطيب نجم النادى الاهلى والفريق القومى سافر الى لندن للعرض على الاطباء على نفقته الخاصة في رحله قصيرة لمدة ثلاثة ايام فقط ... النادى الاهلى وادارة الفريق القومى مقتنعان بسلامته بعد ادائه لمباراة المولوديه كامله ولم يشك من أى ألم بعدها ... فاصر الخطيب على السفر على نفقته ...

وحكاية نفقته فيها الكلام من التجاوز .. لان تذكرة الطائر مجانيه والاقامة هناك محلوله !!!

● فاروق جعفر كان احتياطيا لفريقه في مباراة البلاستيك . ولما أحرز أحمد عبد الحليم هدف الفوز في الوقت الضائع اغمى عليه من شدة الفرح ... وقام باسعافه الدكتور مصباح .. هناك تشنيعه تقول انه اغمى عليه لفوز الفريق بدونه ، وأن الدكتور مصباح قام بافاقته قائلا قوم قوم مش جون !!! ... تشنيعه طبعا !!

● اشكال قانونى طريف .. اسم حمدى النحاس مازال على مجلتى الزمالك باعتباره رئيس التحرير المسئول .. هناك اكثر من قضيه ثم رفعها ضد المحليه ، لعل أهمها قضيه النادى الاهلى لاتهام المجلة له باعطاء رشوة لاحد الانديه لكى ينهزم له !!! .. فالموقف القانونى !! ... رجال القانون يقولون أن القضايا لابد من رفعها ضد حمدى النحاس رغم استقالته !!! لانه أمام القانون رئيس التحرير المسئول !

● تساءل الناس .. لماذا لم يوقع الاتحاد الافريقى الجزاء الصارم على لاعبى جورماهيا مباشرة واكتفى بالايقاف لحين ورود تقرير اتحاد كينيا ؟؟ .. الرد أن القاضى قبل أن يحكم بالاعدام عادة يعطى فرصه للمتهم لكى يقول وجهة نظره

● لاعبو الكرة فرحانون هذه الايام .. لماذا ؟ .. يقولون هل رأيتم في نهائى كاس اوروبا لاعبين ثمنهم يقدر بالملايين اطاحوا بضربات الجزاء في الهواء !! .. ثم تلومون محمود حسن وابراهيم يوسف .. !!

● مجلس ادارة النادى الاهلى منقسم البعض يرى ضرورة الاستعانه بمدرب اجنبى كفء . والاخرون يطالبون باستمرار الجوهرى ويبذلون محاولات لاقناعه بالبقاء ويرون ان تغير المدرب في ظل استمرار بطولة افريقيا .. ليس من مصلحة الفريق . ومن المتوقع ان يحسم هذا الموضوع خلال ايام .. وحتى الآن انصار الجوهرى كفتهم ارجح

● محمد حسام الحكم الدولى تلقى برقيه من اللجنه المنظمة لدورة لوس انجلوس الاوليمبيه ليرسل بالتلكس وباسرع مايمكن كل بياناته بالتفصيل وتخطره باستعداد اللجنه لاستقباله اعتبارا من ٢٣ يوليو القادم .. أى قبل خمسه ايام من بدء الدورة .. وحسام يفكر في السفر ضمن البعثه المصريه يوم ١٠ يوليو واستغلال هذه الفترة في الفسحه .. !!

● سلسلة مقالات اسامه خليل عن دورة لوس انجلوس الاولمبيه التى نشرها في « الوفد » .. نشرتها جريدة عكاظ السعوديه نقلا عن الوفد



محمد حسام — محمود الجوهرى

تفاصيل جديدة (بقية المنشور ص ١)

الطبى على القتيل فور دخوله مستشفى الزقازيق العام ، في اقواله امام النيابة . إنه لايقطع بأن الوفاة نتيجة ازمة قلبية ، ونفى أنه قرر في محضر الشرطة ، بأن الوفاة طبيعية ، واكد إنه لايستطيع ان يجزم عما إذا كانت الوفاة طبيعية من عدمه .

وعلل الطبيب في اقواله ، سبب عدم تضمن تقريره الطبى ، مالاحظه وكيل النيابة الذى عاين الجثة للتصريح بدفنها عن وجود تورم في الخصيتين وزرقة احداهما ، علل الطبيب عدم ذكر هذه الملاحظة في تقريره ، بانه نسى ان يثبتهما .

وقد أمرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثة القتيل وبيان اسباب الوفاة ، ومازال التحقيق جاريا

وقد أوفد حزب الوفد ابراهيم فرج المحامى وسكرتير عام الوفد الى الزقازيق لمتابعة تحقيقات النيابة والاشراف على هيئة الدفاع عن القتيل التى يتولاها محمود اباظة المحامى . ويقيم حزب الوفد مساء اليوم حفل تأبين للمرحوم حسين توفيق مراد ، بقريته ميت بشار بمنيا القمح ، ويشارك في التأبين قيادات حزب الوفد .

وكان اللواء محمد عبدالحليم مساعد وزير الداخلية قد نشر بيانا في جريدة الجمهورية ، يوم ٢٩ مايو الماضى ، نفى فيه ما اذاعته وكالات الانباء العالمية عن خطف حسين توفيق مراد والعثور عليه قتيلا . وادعى مساعد وزير الداخلية في البيان بأن حسين مراد كان يقوم بزيارة الرائد صبحى مراد ابن شقيقه ، في قسم شرطة الزقازيق ، وفاجأته ازمة قلبية اثناء وجوده بالقسم ، ومات على اثرها ، وقد تجاهل حسن ابو باشا وزير الداخلية في بيانه عن الانتخابات ذكر هذه الواقعة .

ونفى فكرى توفيق صالح المحامى وشقيق القتيل في تحقيقات النيابة . ادعاءات مساعد وزير الداخلية . وقال إنه لايوجد للقتيل ابن شقيق بهذا الاسم أو بهذه الصفة . كما ان شقيقه كان وكيلا للمرشح الوفدى في اللجان الانتخابية ولم يكن مهيأ للقيام بأى زيارة . لو صح ماادعته وزارة الداخلية في بيانها .

وقد استقال اكثر من مائتى مواطن بمنيا القمح من عضوية الحزب الوطنى . إحتجاجا على خطف وقتل حسين توفيق مراد . كما قرر احمد اباظة عضو مجلس الشعب الوفدى ، فتح باب التبرع لبناء معهد دينى بقرية ميت بشار يحمل اسم حسين مراد . تخليدا لذكراه وتكريما لدوره الوطنى .

بحث سر اعفاء

(بقية المنشور ص ١)

وكان المدعى العام الاشتراكى قد أحال القضية الى محكمة القيم في الاسبوع الماضى . مع قضيتين أخريين . القضية الاولى هى قضية مجوهرات بنك مصر . والثانية قضية مقاول استغل أزمة الإسكان .

ووجه المدعى الاشتراكى لصاحب الصيدلية خمسة إتهامات ليس من بينها تهمة استغلال النفوذ . وطلب من المحكمة فرض الحراسة على ممتلكاته التى تقدر بنحو ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه .. وهذه الاتهامات هى التهرب من اداء الضرائب المستحقة عليه وتقدر بنصف مليون جنيه . وقيامه بتهريب كميات كبيرة من الادوية الى البلاد دون سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها وتلاعبه بالادوية وعرض أدوية فاسدة مضى على زمن انتاجها ٢٠ عاما للجمهور وتضخم أمواله نتيجة اتجاره في المواد المخدرة وحصوله على قروض بلغت ١٠٩ آلاف جنيه من أموال بنك الاسكندرية ثم امتناعه عن تسديدها .

أما قضية مجوهرات بنك مصر ، التى عرفت باسم عصابات السيدات الاربع . فقد تسببت في حالة ذعر في البنك . بعد اكتشاف قضايا أخرى مماثلة تسببت في ضياع أموال البنك . فقد أحالها جهاز المدعى الاشتراكى الى المحكمة وطلب فرض الحراسة على ممتلكات ثلاث سيدات ورجل من المتهمين فيها . وكانت عصابة مجوهرات بنك مصر قد تقدمت الى البنك بمجوهرات مهربة من الخارج قيمتها أربعة ملايين جنيه فقط وحصلوا بضمانها على ١٣ مليون جنيه بالاتفاق مع ستة متهمين في البنك .. وعدد من المسئولين في بنك مصر .

وقد فرض المدعى الاشتراكى التحفظ على ممتلكات العصابة بسرغم قيام نيابة أموال العامة العليا بالتحقيق معه بعد أن اكتشف أن أفرادها يقومون بتصفية أعمالهم في مصر ويهربون أموالهم الى الخارج .

الثلاثاء القادم .. نظر طعون مرشحى الوفد في الانتخابات

تنظر محكمة القضاء الادارى في جلسة الثلاثاء القادم . الطعون التى تقدم بها بعض مرشحى حزب الوفد في نتيجة انتخابات مجلس الشعب .

كان حامد الازهرى مرشح الوفد بشمال القاهرة والدكتور ابراهيم عوارة مرشح الوفد بالدائرة الاولى وفؤاد عيد مرشح الوفد بالدائرة الثانية بمحافظة الغربية . قد طعنوا في قرار وزير الداخلية بنتيجة الانتخابات لمخالفته لقانون الانتخاب

وقضت محكمة الامور الوقتية بالجيزة ، يوم الثلاثاء الماضى . بالتحفظ على بطاقات ابداء الرأى ومحاضر الفرز والمستندات الخاصة بانتخابات الدائرة الثانية بالجيزة كان احمد ناصر مرشح الوفد قد طعن بالتزوير في نتيجة الانتخابات .

عادل شريف وأشهر شخصيات التنس العالمية

اشهر شخصيات التنس العالمية اسم احدث كتاب رياضى ظهر في امريكا عن التنس من بين هذه الشخصيات معلقنا الرياضى التنسى عادل شريف صاحب الاسلوب المميز .. وقد تضمن الكتاب قصة حياته وكفاحه من اجل انتشار وازدهار التنس في مصر . وسيقوم عادل شريف بالتعليق على مباريات بطولة الرولان جاروس . او بطوله فرنسا الدوليه المفتوحة للتنس وهى احدى اربع بطولات كبرى في دنيا التنس مع البطوله الامريكيه « الفلاشنج ميدو » والانجليزية « الويمبلدون » والاستراليه



عادل شريف

لحظة من فضلك

كلموني تاني عنك فكروني ...

الإنتخابات

الحزب الوطني

صحوا نار الشوق لنبوى وآل كابوني

رجعولى الماضى بفراخه اللى فاسده ..

وإفتكرت كسبت ويان أد إيه

إستفتاءات مزورة ٩٩,٩٩٩

وإفتكرت كمان يا نبوى بعدنا ليه ؟

بعد ما صدقت إنى قدرت أكسب ... بعد ما فكرت إنى بغيرك أغلب ..

تسوى إيه النسبه وإنت مش معايا

٧٢,٨٪ نسبة أبو باشا

هي تبقى النسبة نسبة إلا بيك

٩٩,٩٩٩٪ نسبة النبوى

ريشة : صلاح شفيور

كلمة أخيرة

يعتقد الكاتب الصحفي الأستاذ أحمد زين . أن بورسعيد مدينة جاحدة . وناكرة للجميل . وتمثل قمة ظاهرة خطيرة في المجتمع المصرى . يسميها سيادته ظاهرة عدم الرضاء رغم ما يقدم لها من خدمات .. '

ففى رأيه أن أهل بورسعيد يحصلون على كل السلع بدون جمارك . في حين أن الاستاذ أحمد زين وغيره يسافرون الى بورسعيد من مدن بعيدة . ويجرون في شوارعها للشراء طول النهار . وبعد ذلك يواجهون عذاب الخروج من بوابات الجمارك . وأنا أعرف أن الأستاذ زين يقوم بهذه الرحلة بصورة دورية . وأعرف أنه لا يواجه أى عذاب أثناء العبور من منافذ بورسعيد عائدا الى القاهرة .. '

ومع ذلك فإن الأستاذ زين يشعر بالضيق من أهالى بورسعيد . وبأنه مواطن مصرى مضطهد . بل تصور له أوهامه أن ابناء بورسعيد مواطنون من الدرجة الأولى وكل مواطنى مصر من الدرجة الثانية . وما دام سيادته من المتخصصين في تقسيم المواطنين الى درجات . فقد فاته أن يزور معسكرات التهجير في سنوات الحرب والهزيمة والهوان . ليرى كيف عاش البورسعيديون وبقية أبناء القناة . حياة بشعة في خيام ممزقة وسط مستنقعات المجارى ولسنوات طويلة . بينما كان سيادته نائما في شقته الأنيقة . وتحت الأغطية الدافئة . ولا يذهب في أول كل شهر ليقف في طابور أعانات الشئون الاجتماعية . وعلى الرغم من ذلك فان أحدا من أبناء بورسعيد لم يزعجه . ولم يطالبه باقتسام الشقة والأغطية . ولم يذكره بانه كان في ذلك الوقت مواطنا من الدرجة . اللوكس . بينما كان ابناء بورسعيد وغيرهم من المهجرين تحت الدرجة العاشرة . بل أن في بورسعيد الآن عشرة الاف أسرة تعيش في العشش والخيام تحت مستويات الحياة الانسانية

ثم أن الأستاذ زين يأبى الا أن يوقع نفسه . ويوقع الحكومة معه . في ورطة دقيقة ومؤسفة ومخزية . فهو يقول أنه كان حريصا على حضور المعركة الانتخابية في بورسعيد . ويشهد بان حماسة الجماهير للوفد كانت كبيرة . وبان تلك الجماهير غير راضية عن الحزب الوطنى رغم ما أغدق عليها من خيرات .. ' ولم ينتبه الأستاذ زين الى أن الناس في مصر كلها سوف يتساءلون في دهشة بالغة · اذا كانت مدينة بورسعيد وفدية الى هذا الحد .. وغير راضية عن الحزب الوطنى الى هذه الدرجة .. فكيف جاءت نتيجة الانتخابات بأربعة مقاعد للحزب الوطنى ومقعدين فقط للوفد ؟ والاجابة تعنى أمرين لا ثالث لهما . فاما أن تكون الحكومة قد زيفت ارادة الناس في بورسعيد لصالح الحزب الوطنى . وإما أن يكون الأستاذ زين قد كذب في شلال الادعاء والافتراء والحسد الاسود الذى أطلقه على شعب بورسعيد .. ولسيادته أن يختار أحد الموقفين .. : .

ثم أقول للأستاذ زين . ولغيره إن حكاية ظاهرة عدم الرضاء رغم ما يقدم من خدمات مرفوضة تماما . لأن ما يقدم الى الشعوب من خدمات . وما يفتح أمامها من أبواب الرزق . هو بعض حقوقها الأساسية . وليست هبات تستحق الشكر .. والانحناء .. وأعطاء الأصوات في الانتخابات لمن لا يستحق .. : .

مصطفى شردى

الانتقال من الثورة إلى الديمقراطية

الرئيس هو الدستور وهو القانون وهو التنظيم .. والقوة الوحيدة التي وصلت بنا اليوم الى مزيد من الحرية السياسية والى تنظيم أقرب إلى الديمقراطية هي قوة شخصية الرئيس حسنى مبارك واختلافها عن شخصية أنور السادات وجمال عبدالناصر .

النظام الثورى هو الذى يقوم على الاحتفاظ بالحكم لقيادة الثورة والى الابد .. بل انه يحصر كل قوة الحكم في شخص الرئيس نفسه .. أى أن الحكم لا يعتمد على نظام محدد ولا على دستور ولا على قانون .. ولكنه يعتمد اعتمادا كاملا على شخص الرئيس ..

على مقهى في الشارع السياسى

بقلم : إحسان عبد القدوس

قال الشاب كأنه يحاول اقناع العجوز :

ـ مهما قيل عما جرى في الانتخابات وما لا يزال يقال بل ومهما قيل عن النظام الجديد الذى طبق على الانتخابات .. أى نظام الانتخاب بالقائمة .. فالواقع يؤكد ان الوضع السياسى بعد الانتخابات يختلف عما كان قبلها .. وهو يؤكد اننا خطونا خطوة واسعة نحو تحقيق الديموقراطية المصرية ..

وقال العجوز وهو ينفث دخان الشيشة ·

ـ يجب ان نتفق أولا على الاسس التي يمكن ان تقوم عليها الديموقراطية .. حتى لا نخدع انفسنا باستعمال اللفظ بعيدا عن هذه الاسس ..

وقال الشاب وهو يبتسم ساخرا كأنه تعود على معارضة العجوز :

ـ وما هى هذه الاسس التي تريدنا ان نتفق عليها ؟

●●●

وقال العجوز وهو يبذل مجهودا للاحتفاظ بهدوئه :

ـ أولا يجب ان نتفق على ان الديموقراطية لا يمكن ان تقوم داخل النظام الثورى .. مهما تمادى هذا النظام الثورى في ادعاء الديموقراطية واقامة مظاهرها .. وقد سبق ان قلت لك ان كل الثورات الناجحة التي عبرت التاريخ انتهت الى التخلص من النظام الثورى ووصلت الى نظام طبيعي للدولة وللحكم أصبح يحقق النظام الديموقراطي .. والثورة الفرنسية انتهت من النظام الثورى الى النظام الديموقراطي الذى يعيشه الشعب الفرنسى الآن .. أما الثورة الروسية فلم تستطع الانتقال الى نظام طبيعي ديموقراطي رغم مرور أكثر من ستين عاما . لذلك فلا يزال الشعب السوفيتي يعيش النظام الثورى حتى اليوم .. وثورة ٢٣ يوليو هى من انجح ثورات التاريخ العالمي .. وانا اعتبرها ثورة شعبية رغم ان القوة التي فرضتها هى قوة تنظيم عسكرى .. فقد كان الشعب هو الذى مهد لهذه الثورة خلال سنوات طويلة وأفسح المجال أمام التنظيم العسكرى لفرضها .. لذلك احيطت الثورة منذ بدايتها بتأييد شعبى كامل .. حتى الاحزاب التى كانت قائمة كانت تؤيدها تأييدا وطنيا صادقا .. وأذكر انى التقيت بجمال عبدالناصر في يوم من أيام العلم الأول للثورة وقلت له .. ان الشعب يؤيد الثورة ولكن هذا التأييد ليس منظما في حزب جديد يمثل قيادة الثورة .. وحاولت ان اقنعه بان يترك رجال القيادة صفتهم العسكرية ويكونوا قادة لحزب سياسى طبيعى يواجه بقية الاحزاب .. وكنت أقول هذا الكلام وانا مؤمن بان الحزب الجديد سيكون اقوى الاحزاب .وجمال عبدالناصر أقوى زعيم شعبى .. ولكن جمال عبدالناصر لم يقتنع بما اطالبه به .. وظل حتى اخر ايامه مصرا على النظام الثورى المعتمد اساسا على القوة العسكرية .. وأذكر انى في تلك الايام أعلنت رأيي ونشرته مكتوبا في الصحف فقبض على ووضعونى في السجن .. وكان أيضا السجن العسكرى .. وأذكر انهم استدعونى للتحقيق داخل السجن .. وقلت للمحقق وهو يسألنى عما أقصده بما كتبته .. قلت له انى أريد ان يكون عبدالناصر زعيما لحزب ويدخل انتخابات برلمانية حرة ينتخبه بها الشعب حاكما .. وقال لى المحقق ساخرا وبالحرف الواحد .. قد يفوز فؤاد سراج الدين في هذه الانتخابات .. فصحت في وجهه .. مستحيل فعبد الناصر هو الذى حقق الثورة . ولولا ثقته في التأييد الشعبى لما قام بهذه الثورة .. ورغم ذلك بقيت في السجن الى ان افرج عنى عبدالناصر شخصيا وعاد الى لقائى وكأنه يعتذر لى عن سجنى .. ولكنه استمر متمسكا برأيه الذى يتلخص في فرض النظام الثورى .. وهو نظام ينحصر في الاحتفاظ بالحكم .. وقد كان هناك اقتناع بان الثورة لا تزال في بدايتها ولا تستطيع ان تنتقل الى نظام طبيعي ديموقراطي بعيدا عن النظام الثورى .. وقد تطور هذا النظام بعد جمال عبدالناصر ولكنه لا يزال في أساسه نظاما ثوريا لم يصل بعد إلى استكمال اسس النظام الديموقراطي ..

●●●

وصاح الشاب معترضا :

ـ كيف لم يصل النظام الى الديموقراطية بعد ان أصبح الحزب السياسى الوحيد البعيد عن الثورة والذى عانى الأمرين من هذه الثورة ممثلا في مجلس الشعب .. أى حزب الوفد ..

وقال العجوز في لهجة جادة :

ـ ان وجود أقلية في مجلس الشعب تمثل الوفد أو الاخوان المسلمين أو احزابا معارضةلا يكفى لاستكمال أسس الديموقراطية التى تقوم على الاعتراف بتعدد القوى السياسية داخل الوطن ، والمساواة الكاملة بين هذه القوى في حق الوصول إلى الحكم .. حق يعتمد على الارادة الشعبية .. وقد اعترف النظام الثورى بوجود حزب الوفد . ولكنه لم يترك له الحقوق التى يمكنه على أساسها محاولة الوصول إلى الحكم ..

●●●

وقاطعه الشاب ساخرا :

ـ كأنك لا تعترف بالديموقراطية الا اذا وصلت بحزب الوفد الى الحكم ..

وقال العجوز وهو ينظر الى الشاب نظره عتاب :

ـ لا .. أبدا .. انت تعلم انى مستقل عن جميع الاحزاب حتى انى لم أدل بصوتى في الانتخابات لان نظام الانتخاب بالقائمة كما سبق ان قلت لك يحرم المستقلين من حق الترشيح ومن حق الانتخاب أيضا .. ولكن النظام الديموقراطي يتيح محاولة الوصول إلى الحكم أمام كل الاحزاب .. أما النظام الثورى فهو الذى يقوم على الاحتفاظ بالحكم لقيادة الثورة والى الابد .. بل انه يحصر كل قوة الحكم في شخص الرئيس نفسه أى ان الحكم لا يعتمد على نظام محدد ولا على دستور ولا على قانون .. ولكنه يعتمد اعتمادا كاملا على شخص الرئيس .. وكل ما تطورت اليه الثورة كان باختلاف شخصية كل رئيس عن الآخر .. والرئيس هو الدستور وهو القانون وهو التنظيم .. والقوة الوحيدة التي وصلت بنا اليوم الى مزيد من الحرية السياسية والى تنظيم أقرب الى الديموقراطية هى قوة شخصية الرئيس حسنى مبارك واختلافها عن شخصية أنور السادات وجمال عبدالناصر .. وهو لا يزال يمثل الامل في مزيد من التطور بالنظام الثورى الى نظام طبيعي ديموقراطي لانه يمثل جيلا جديدا بعد الجيل الذى قام بالثورة وحققها .. ان حكم مصر الآن هو حكم جيل جديد ..

●●●

وقال الشاب كأنه بدأ يقع في الحيرة :

ـ وكيف تتصور السبيل الى استكمال اجراءات الانتقال من الحكم الثورى الى الحكم الديموقراطي ..

وقال العجوز مبتسما كأنه في منتهى السعادة :

ـ اعتقد ان هذا هو ما ستدور حوله مناقشات عاصفة بين المعارضة والحزب الحاكم داخل مجلس الشعب خلال الخمس سنوات القادمة .. ومن أهم عناصر استكمال الديموقراطية هو الغاء جميع القوانين الاستثنائية التى في يد الحاكم والتى تنطلق من مبدأ الاحكام العرفية .. ثم تعديل قوانين واجراءات الانتخابات حتى لا يتكرر فوز جميع الوزراء لمجرد انهم وزراء في الحكومة التى تجرى الانتخابات .. ثم تعديل كل ما يحيط بقوانين تشكيل الاحزاب .. خصوصا من ناحية التمويل .. فالحزب الوطنى يعتمد على رأس مال الاتحاد الاشتراكي .. ويوزع معونات للاحزاب الأخرى التى تعتبر انها خرجت من الاتحاد الاشتراكي ..أى ان المطلوب هو الحصول الى اطلاق حرية تكوين الاحزاب السياسية في حدود قانون جديد يحدد شروط اعتماد كل حزب على تمويل نفسه .. وهذا يشمل وضع الصحافة المصرية .. فحرية الصحافة تقوم أساسا على حرية اصدار الصحف في حدود قانون .. ثم الوصول الى الاعتراف بواقع ان الصحف التى تسمى القومية .. وهى الصحف التى تشكل مراكز القوة الصحفية .. هى ليست صحفا قومية ولكنها صحف حكومية .. واذا تغيرت الحكومة تغيرت معها ملكية هذه الصحف .. أو هى صحف حزبية ملك للحزب الوطنى .. والوضع الطبيعي في هذه الحالة هو ان يشتريها الحزب ويدفع ملايين الملايين يحتفظ بها في بنك مخصص لاصدار الصحف وتغطية احتياجاتها .. بحيث يمدها بالقروض التى تريدها كأى بنك آخر .. وبهذا تتساوى كل الاحزاب وكل الهيئات في حق وفي امكانية اصدار الصحف .. ونتطور بالنظام الثورى الذى فرض تاميم الصحف ولم يصل بعد الى الاعتراف بنظام ملكيتها والسيطرة عليها .. والامل كبير في تحقيق هذا التطور بعد ان تحقق اصدار صحف المعارضة وان كانت كلها ـ عدا صحيفة واحدة ـ لا تزال تعتمد على تمويل الحزب الحاكم لها أو على الأقل تمكينها من ان تصدر .. و .. و .. عناصر كثيرة متعددة في حاجة الى بحثها حتى ننتقل من كل اجراءات الحكم الثورى ونعيش اجراءات الحكم الديموقراطي .. .

●●●

وقال الشاب كأنه يحتج :

ـ انك تريد ان تقلب نظام الحكم في مصر رأسا على عقب ..

وقاطعه العجوز بحدة :

ـ أنا لا أريد ان اقلب شيئا .. ولكنى أريد ان أتطور بكل شيء .. وأشد ما يجب ان نعتز به ونحرص عليه هو ان ثورة ٢٣ يوليو هى ثورة مستمرة منذ بدأت وحتى اليوم .. ولم تتعرض لأى انقلاب كما تعرضت كل الثورات التى سارت بوحيها وانطلقت في كثير من دول العالم العربي والعالم الخارجي .. والقوة التى اعتمدت عليها الثورة للاستمرار هى قوة قدرتها على التطور .. وما أطالب به هو مزيد من التطور بالحكم الثورى حتى نصل الى قمة الحكم الديموقراطي ..

صحافة زمان

منوم الدجاج والبط

لا ريب ان سرقة الدجاج والبط من اصعب فنون السرقة . لأن الدجاجة لابد من ان تصرخ حين يقبض اللص عليها . فيستفيق على صراخها اهل المنزل ويدركونه قبل ان يتمكن من الفرار ولكن منذ فضح الدكتور فريد أبو سليمان سر تنويم الدجاج . قائلا انه يكفى إلقاء الدجاجة على ظهرها بطريقة معينة حتى تشل حركتها . وتبدو وكأنها قد نامت نوما مغناطيسيا ... منذ فضح الدكتور هذا السر وسرقات الدجاج والبط تتكاثر في بيروت .

وقد بلغ الحد بسارق الدجاج ان سرق دجاج رجل الشرطة السيد فؤاد سلامة ففاجأه السيد سلامة بالجرم المشهود

وعندما سأله عن كيفية السرقة أجاب .

لقد أصبحت لى خبرة طويلة في سرقة الدجاج حتى انى لا أكاد ألقى نظرة واحدة على الدجاجة حتى تستلم مستسلمة فآخذها . تحت باطى . واذهب بها لأبيعها أو أكلها !

المصور ١٩ مايو ١٩٥٠

غاندى والثعبان

نجا المهاتما غاندى أمس باعجوبة من ثعبان عظيم من النوع المعروف باسم ـ الكوبرا ـ فقد اعتاد الزعيم الهندى أن يخرج كل ليله للرياضة سيرا على قدميه . كما اعتاد أن يجوس بعض أتباعه الطريق قبل أن يسلكه . غير انه حدث ليلة أمس انه بينما كان المهاتما يقوم برياضته خلف جماعة من اتباعه خرجت اليه أفعى عظيمة من بين الادغال واجتازت عرض الطريق أمامه ثم اختفت في الجانب الآخر في الطريق بعد أن كشرت له عن أنيابها !

. أخبار اليوم ١٩٤٦/١/٢٦

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية تصدر اسبوعية مؤقتا

رئيس مجلس الإدارة
محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى

التحرير والإدارة
٧ ميدان الحجاز
٣٤٨٨٩٨٣

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر